۱۰۳۰۴

۱۲۲۷

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی

کتاب جنگ مشتمل بر قصائد و غزل

مؤلف

جلد (۱۲۲۷) از کتب (خطی) اهدائی

آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب ۳۱۹۳۴

۴۲۱۹

بازرسی شد ۳۷ - ۶

خطی اهدائی | کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی

۱۲۲۷

في ملك [illegible] احمد عفي عنه [illegible]
ابن الشيخ احمد [illegible]

ذكر صاحب تحفة الغرائب ان اوشهنك الملوك بين بارض بابل سبع مدائن
جعل في كل مدينة منها اعجوبة ليست في الاخرى فاول المدينة الاولى جعل في دار الملك
تمثالا من حديد مطلسما معلق الوجه عليه احد من يعمل في مملكته من الجرايم
من عصيانهم يتعلق بجرائم الواحد من هكذا جماعل زيادة متعرطة من الملك
ويسمى العاصين ويعتبر ارضهم فيعبر قوابلك فاذا اطاعوا وادوا ما
عليهم الى ما كان فينقص عنهم وفي الاخرى في المدينة الثانية تمثال صنع
من غالبه من اهل تلك المدينة واراد اهلها ان يعلموا خبر شي حرام
ضربوا على ذلك الطبل فانه كان حق صوت وان كان باطل لم يصوت
في المدينة الثالثة حوض فيشرب اذا حضر الملك خواصه الزيارة بشرية
مختلفة بطعومهم والالوان كالخمر واللبن والماء واي شراب كان
فيصبون فيها على شي ثم يشربون كشراب شي منه يعني فالواحد لكل
انسان بما جاء به فالصاحب عنه وفي المدينة الرابعة صنعة ورق
من نحاس اذا دخل المدينة غريب صفرت صفيرا يعلم اهلها بان غريبا
فيها وفي المدينة الخامسة تمثالان جالسان على جانب بينهما مجتمع عروض
ويها كالمتقاضيين وضعوهما للخصومة فالمحق يجلس بينهما والمبطل لا يقعد
تحتهم ولا يستطيع الكلام وفي المدينة السادسة شجرة من حديد وورقها
من نحاس عليها اعمرها كراكان من النحاس اذا استظل فيها واحد الخلائق وحده
تحت اشتق حوله واذا استظل فيها مايه الف كذلك ومن قام منهم نقص
من ظلها بعدد من وضعه وبقي ذلك الموضع شمسا وفي المدينة السابعة
مراة منصوبة فاذا غاب الرجل عن اهله واراد ان يعلموا حاله على اي حالة
هو نظروا في المراة بعيدة كان او قريبا فيعلمون ويسمون اسمه وينظرونه
فيها فيرونه على حالته التي هو عليها واني الى الان لا نعرف ذلك من بلاد
ارض بابل

١

٢

علي بن الحسين ع

ومما شرف الامام زين العابدين عليه السلام في الاحتجاج قال سئل علي بن الحسين عليهما السلام عن السكوت
والكلام ايهما افضل فقال لكل واحد منهما آفات فاذا سلما من الآفات فالكلام افضل
من السكوت قيل وكيف ذاك يا ابن رسول الله قال لان الله عز وجل ما بعث الانبياء والاوصياء
بالسكوت وانما بعثهم بالكلام ولا استحقت الجنة بالسكوت ولا استوجبت ولاية
الله بالسكوت ولا تجنبت سخط الله بالسكوت ولا توقيت النار بالسكوت انما
ذلك كله بالكلام ما كنت لاعدل القمر بالشمس انك تصف فضل السكوت بالكلام
ولست تصف فضل الكلام بالسكوت

٣

٤

٥

مُتْلِفاتٌ مالَاوان بِحُزْني كَوْنُهُ   وابيضَّ من ضحكِ المشيبِ جَوْنُهُ
قد شاهدا والصبر ناد عونه   اما ترى راسي حاكى لونه
طرة صبح تحت اذيال الدجى
كركب خاشته الجنونه   مجرد البيضة من غمده
فاحتدمت نار الحزن بوقده   واشتعل المبيض في مسوده
مثل اشتعال النار في جزل الغضى
عن فوق همتنا معتدف   لم يعض الشيب من مصف
عن كثب ارجاء تلك كشف   فكان كالليل البهيم حل في
ارجائه ضوء صباح فانجلى
كنت على دهري وهو ضنا اصيلها   انقض عنا برامه ما ابرمه
افاض موها اعانه دما   وغاض ماء شرتي دهر رمى
خواطر القلب بتبريح الجوى
لما غدا الزمان لي معاديا   وناشرا ما كان قبل طاويا
حقائق لم تنشف عنده دعاويا   وآض روض اللهو يبسا ذاويا
من بعد ما قد كان مجاج الثرى
لما تنادوا للرحيل غدوة   وابدلوني بعد يسر جفوة
لا ابني لعيني في زاد قسوة   وضرم النأي المشت جذوة
ما تأتلي تسفع انثاء الحشى
لما جفاني لم يعد في جفا   وخانني من كنت اصفيه وفا
فرق الكرى وطيفه مستطرفا   واتخذ التسهيد عيني مالفا
لما جفا اجفانها طيف الكرى
جوى معجلة آلام وسهر   وتدمع من الجفن منحدر
ان لم يكن من بعض ذا مصطبر   فكل ما لاقيته مغتفر
في جنب ما اسأره شحط النوى
بادر في البين لما حكما   ولم يبق الحب الجسمي ودما
فلا تلمني ان تضنيت الما   لو لابس الصخر الاصم بعض ما
يلقاه قلبي فض اصلاد الصفا
كم وقوف بربوع و كلف   تشاغلها فيمن بلاها ولمن
ذويت فاذ باه بالبعاد ولكن   اذا ذوى الغصن الرطيب فاعلمن
ان قصاراه نفاد وتوى

تأمن فؤادي يوم بانوا رخصة   وهانة بي في الهوى مخضة
ومذ عشقني من لما ملاحة   حجبت لأن أبرح صنو غصنه
عنودها أكل الأمن لحجي
تهتهت عرب مدمعي من عودي   خوف سعادتي في الهوى وحسد
حبيبه لو كان قلبي في يدي   أن يحجى عن غيي البكا غلبه
فالقلب هو وفعل شبل الكي
يا من حادث في هجها   تعالى بعد وجودي عدما
ما خلت أن يروع روعها   لو كانت الأحلام تاجني بها
ألقاه نفسا أنا أو صبا أن أذكر
يا نفسي كم من هضابها   إلى خفض العمر من شعابها
فهيهات أن تخفى على مصابها   متى أنها ماطلتها برضى
لتقيه ذوا ربعا لا حجى
فكم بتو فعلطري شائقه   بالأمس نطمعني خافقه
الكنب ما يروقني رائقه   ثم سحاب خلب بارقه
ومو قفني الحجى ومنى
فكم وكم تشفني ترحل   من حمى الحجي تنقل
منازل فيها أو بان مقول   في كل يوم منزل مستوبل
تشف ماء محجى أو محجوى

١٧

[illegible]

١٦

[illegible]

١٥

[illegible]

١٤

[illegible]

١٩

٢١

٢٠

٢٢

[illegible]

٢٣

[illegible]

٢٤

[illegible]

٢٥

[illegible]

لابن الوردي

ومحاكية للريم جيداً ومقلة | لها لفتة لا يا [illegible] ولينها
تناحيه [illegible] نفوسنا اذا بكت | الينا وبالاخرى علينا [illegible]
عجبت [illegible] من نشأ عنبط [illegible] | فما ذا ترى لو عاد [illegible]

وهيفاء لا اصغي الى من يلومني | عليها ويغريني بها من يعيبها
اسر بلحظ [illegible] اذا بدت | اليها وبالاخرى اراني رقيبها
دعوا [illegible] الواشي ولم يدر انني | [illegible] من سليمان [illegible]

[illegible]

وايضه معسول [illegible] | على [illegible] حين طالع
[illegible] | من [illegible] من [illegible] طالع
الى [illegible] | [illegible]
[illegible] | رقيق حواشي [illegible]
[illegible] | ومن [illegible] الحمام نوافع
[illegible] | عيون العذارى [illegible]
[illegible] | [illegible]
معودة [illegible] | لها [illegible]
الى ان [illegible] | ولا ذنب [illegible]
وعلى اسير الركب [illegible] | [illegible] منه للواع الاصابع

[illegible]

[illegible] | اذا هب من [illegible] الجنوب
ويرى د قلبي [illegible] | [illegible]
وارتاح للبرق [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

لابي فراس الحمداني رحمه الله

لئن جمعتنا غدوة ارض بابل | [illegible] لا اضيعها
احب بلاد الله ارض تحلها | الي [illegible] ربوعها
[illegible] يوم رحلة بعد رحلة | [illegible] وتروعها
[illegible] | [illegible]
الم [illegible] | [illegible]
ولا [illegible] | [illegible]
فان [illegible] الايام [illegible] | [illegible] وربيعها
فان عاق [illegible] | من [illegible] ولطيفها
ولا [illegible] | [illegible]
وما هو الا القلب [illegible] | ولا هي الا العين [illegible]
[illegible] الله ما بيني وبينك انه | [illegible] لا يرام [illegible]
[illegible] الله قلبا لا يهيم صبابة | اليك وعينا لا [illegible]

سقى [illegible] | [illegible]
وكيف [illegible] من ام مالك | وبين بلادي [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | وابعد [illegible] العراق [illegible]
اذا استوحشت [illegible] | [illegible]
واعتنق الغصن [illegible] | [illegible]
ويوم [illegible] | [illegible]
[illegible] حبة قلبه | [illegible]
[illegible] يا ام مالك | على [illegible]
[illegible] | [illegible]
الا [illegible] | [illegible] المطامع [illegible]
[illegible] قلبه | فلو [illegible] ما [illegible]

[illegible]

[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

غيره

نهاري [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
لقد [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
اذا [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | تقطع اعناق [illegible] المطامع
ولما تبدت للرحيل جمالنا | [illegible]
تبدت لنا [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
اشارت بالطراف البنان [illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | يكون لنا [illegible]

غيره

خليلي [illegible] | [illegible]
الا يا [illegible] | [illegible]
وان [illegible] | [illegible]
بكيت كما [illegible] | [illegible]
واصبحت [illegible] | [illegible]

اذا وعدت زاد الهوى لانتظارها ... وان بخلت بالوعد مت على الوعد
وان قربت داراً بكيت وان نأت ... كلفت فلا للقرب اسلو ولا البعد
احن الى نجد فيا ليت انني ... سقيت على سلوانه من هوى نجد
الا حبذا نجد وطيب ترابه ... وارواحه ان كان نجد على العهد
وقد زعموا ان المحب اذا دنا ... يمل وان النأي يشفي من الوجد
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ... على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع ... اذا كان من تهواه ليس بذي ود

على صح عيني من غزال ناظر ... تردد ما لم ترقه المحاجر
فديتك ربع الصبر بعدك دارس ... على انه فيه منزل الشوق عامر
يمر بي الشوق القديم بخاطري ... فاطرق اجلالا كانك حاضر
واطوي على ما كان منك جوانحي ... واظهر اني عنك لاه وصابر
عجبت لخال يعبد النار دائما ... بخديه لم يحرق بها وهو كافر
واعجب من ذا ان طرفك ناظر ... يصدق في اياته وهو ساحر
الا يا لقومي قد اراق دمي الهوى ... فهل لقتيل العين في الحب ثائر
ومنخبر ودي ان اعضا قوامه ... تيقنت ان القلب لا شك طائر
يحق لعيني ان تفيض غديرها ... اذا انشدت ما اكثر الناس الغدائر
وليس خفوق لحشا نبت وانما ... لكثرة ما شقت عليه مرائر

قيل للسيد [illegible]

ولعلكون عن الغواني مرة ... يا عمر من لي بالحبيب الاقرب
اقتادهن بفاحم متخايل ... فثنيني ويرينني ويرين بي
واذا دعوت اجبن غير شموس ... نحفت كتباق الحمة على المصعب
واذا التفت بهن كالعوانك ... ذئب الوداه يرنح ودا الربرب

فلقد

فلقد عجبت لماء نيانة ... مات كشبابها ولما يعقب
فلقد عجبت بكل فرع بادع ... من غصن عن ركة الاعراق طيب
قوم تقاعست عن علمهم ... فتلمس بكل فتى كحق للمقضب
شعبا مفرقة بطي تخاضها ... كالقعب منصدعا ولما يرأب
هتف الردا بجيبهم فتتابعوا ... طلق كهطاس بغايب ويجاب
وبدوا ولم تجمعهم كضميمة ... نسل القوارب عن بلوغ المشرب
طرق الزمان بكل خطب بينهم ... ناذا لنت عجيبة لم تعجب

صحبت من يعادي من تعادي ... بطول الدهر ما ناح الحمام
ويثني في المجالس عنك خيرا ... ويخصم حين يذكرك الخصام
واما من يصادق من تعادي ... ويخفرك حين ترجعك كسهام
فذلك هو كعدو بغير شك ... بجنبه فصحبته حرام
اذا اصابك صديقك من تعادي ... فقد عاداك وانقطع الكلام

هبوا طيفكم اعدى على الناي مسرا ... لعنى المنام
عن المشتاق ان نهوم جفناه
وهل يهتدي طيف الخيال الى الذي ... اذا النوم عن لحظ العوايد اخفاه
وملكا يسلو بقرب معاده ... ولا كل ما يهوى الفؤاد معاده
غني يجد الاحلام لاستفيده ... ودينا على الايام لا اتقاضاه
يرى الصبر محمود العواقب معشر ... وما كل صبر يحمد المرء عقباه
الا حبذا عهد الكثيب وناعم ... من العيش مجرد الاذيول لبسناه
ليالي لماطتنا الصبابة ردها ... فلم يبق منها منظر ما ورد ناه
ويا الجزع حي كلما عن ذكرهم ... املت الهوى منى فؤادا واصباه
عشيهم بالرقمتين ودارهم ... بوادي الغضا ابعد ما تمناه

وما كنت لولا دمعي من دم ... لاحملتنا السحاب سقياه
هو الرسم لو اغنى الوقوف على الرسم ... هو الحزم لو نجد عهد مالحي
تجاهلت عرفانا بها غير جاهل ... وبشوق ايات تدل على علم
فوالله ما ادري الوجد نافعي ... عشية هاجتني الحمام لتر
وقفت داري المجد حو ملامسي ... تبيح من السر المقنع ما اصم
عشية جن القلب فيها جنونه ... ونازعني شوقي منازعة الخصم
اغالب بالشك اليقين صبابة ... وادفع عن صدري الحقيقة بالوهم
فلما ابى الا البكا والاسى ... بكيت فما ابقيت الرسم من دم
وما استفيض من غروب تهاطلت ... عوها التي في غيهم علم بجم
باغزر من عيني يوم تحملت ... على النقى اعلام الحمى اعلى الوهم
كاني باجزاع الثنية مغرم ... على انا لا نولا ديعف الصبح عن صرم
لقد وجد السار واهلها ... ويوم لم تجد وجدي ولم تشق سقم
عليهن دمع للفراق وانما ... على ابهما ليس الشارد وكم
وكم قسم البين القنا بين مغرم ... وبين ولكن الهوى جائر القسم
سقاها الحيا قبلي فلما سقيتها ... بدمعي رات فضل الوفي على الوسمي

ولطيفا كان ارابها يطيب بلبه
خذ من صبا نجد اما الغلبه ... فقد ربها بطيب بلبه
واياكما ذاك النسيم فانه ... متى هب كان الوجد ابسر خطبه

قال

خليلي لو احببتما لعلمتما ... محل الهوى من مغرم القلب صبه
تذكر والذكرى تشوق وذو الهوى ... يتوق ومن يعلق به الحب يصبه
غرام اذا انست في الحي انه ... حذارا وخوفا ان تلون لحبه
غرام على ياس الهوى ورجائه ... وشوق على بعد المزار وقربه
وفي الركب مطوي الضلوع على جوى ... متى يدعه داعي الغرام يلبه
اذا خطرت من جانب الغور نفحة ... تضمن منها داءه دون صحبه
ومحتجب بين الاسنة معرض ... وفي القلب من اعراضه مثل حجبه

لمن العيش عيشا تماما
كما لو فيها انتشر صبا
وترانشخصا الضاحكها
ثم لحيت براها الحجى
وتلقاها انت جامالا
ما علي من علت لو ونغوا
ومن يحمل البخار بغطه
يابني عذرة صل من نحيه
حق الولم يري اكبد سجي
غادر لم يرع متى تنبا
حب البرة ان تحيا
طيبي من بقايا احسنه
يا نعمي دعاهم بحا
واشتهى يا حضن ان افا
وانتي يا يومن افاحك
ايها المصاف عن عيني
عاقبته بادهى صنعهم
وتخشى ان ترى ذلك بها
انا من ينظر في شرع الهوى
فتاهل الهوى طول الشباما
مت لحة عيشة
وهو من نصيبهم الموت اذا
رب حبيب فاض من لثمه
وعينيك كثرت صولته
وكم كشفت شمس الضحى

البعض
تركتها اشتوق بعيد سهاما
لبست من اخر كدمع لثاما
كما اهل لها ابي وصاما
وهي تخشى ان تجتبي زماما
عن قرى نجدة انفاس الخزاما
ساعة تنسخ وجدا وغراما
ابدا لا ابرحها ما سقاما
بيني السلوان من حر الخياما
ما حوى الكبد لكما لا وغراما
دون ان يحفظ همه ذوقها
شرحت به لحبيب واضطراما
ثبته كالطرفي فتورا وسقاما
ان اراقحب من فيه مداما
رحت سكرى كلما فات الكلاما
فلقد لاح لنا الحزن ابتساما
مهجتي ترعى ربعا ومقاما
اذني ان سمعت حيث ملاما
سقتني ان زارها الحوم لماما
كل شيء ما سوى الموت حراما
فاتني الجيد وفي وتناما
دمعها يجري بالحمر الغماما
ما تنادت اسد الحرب بصيدا
تكفى رزقي ليالما وتياما
وحمام فقدا ذا فصح ما
فيه وانصاع سنا الافق ظلاما

لا تنبعني واجد بريبتي تلفني ان صد قلبه غماما
واهز بجسمها الذي اتى مثلوه في كمه فضا او خزاما
والله شكرا بسرا داني بسلا نحب نوقي تحيا ما
واسمو له او بما لي معتقد حول الخلائق رجاء ترحلا ما

لبهاء الدين
سل ما يحمو بتسابق المقتا الترتيبتج لعذا ان يحيبا
فاة في حمى دد ابا الوجد شوقا صنعا فا وعيونا نفسا
خلفت من شخشفك اجسامهم وسقت ما بين بيتك الابنسا
وفي بعدي وجه ظنينة نبدل وجهها وتصول بينا
نسيم عن اشنب في ضمانه نطفه من بليتها الفا
سكانة ان لم اكن عرفتها رشفا فتعقد منها نفسا
يا بهو الى ذاك اللوى وسيلة تبرا الى ذاك الفليل كيبا
اثم ماله ذاك اللما انظرم اما بما لا وبالعين او نحلا

لبعضهم
جادت على بمعشوق الحلما وما علت فليت شعري الى من في الهوى علت
صناكم قتلت بالحظ من كبد وكم قلوب حتى يوم كتوي وقلت
والله لست ابالي من محبتها ولو اذابت فؤادي بالهوى وسلت
بيوسها احسنت قلبي ومهجتها شرت نارها في مهجتي وغلت
بانت كغصن بان كالالاريها كان اعطافها بالسكر قد ثملت
تزيد بدرا اذا ما است على غصن فالعجب بانسبك وقد حملت
منها الغصون حصى تصل ترنجه في الغوام وعند نهج ما قلت
ما الغني ان نزرت ما الغصن انخطر ما اصلح سوى ما التوالى
ما البدر ان ظهرت لم بيد من خجل وكتف لعن البصر لها النجم افلت
عن حسن العين عنه العض فاظرت من حسنها خفد ود الورد قد خجلت
تقلدت ما انتضته من لواحظها على عيا اهتز من اعطافها اعتقلت
وفادتي فيلا من محبتها ولست تعلم كم من عاشق اغلت
سحارة تسحر الالباب فاتنة كانت بسحر عينيها اتعد كحلت
لا تعذبت بتهاديني بعيون اسيافها اسنت فينا وما قتلت
تحت كهيف غدت تدعو لواحظها كليلة تعجي في اجفانها قتلت
خالت بحي ديا بحشم تقلتها اما ترى كيف ليد تحيلها غزلت

محمد بن جابر الاندلسي في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

في كل فاتحة للقول معتبرة   حق الثناء على المبعوث بالبقرة

في آل عمران قدما شاع مبعثه   رجالهم والنساء استوضحوا خبره

قد مد للناس من نعماه مائدة   عمت فليس على الانعام مقتصره

اعراف رحماه ما حل الرجاء بها   الا وانفال ذاك الجود مبتدره

به توسل اذ نادى بتوبته   في البحر يونس والظلماء معتكره

هود ويوسف كم خوف به امنا   ولن يروع صوت الرعد من ذكره

مضمون دعوة ابراهيم كان وفي   بيت الاله وفي الحجر التمس اثره

ذو امة كدوي النحل ذكرهم   في كل قطر فسبحان الذي فطره

بكهف رحماه قد لاذ الورى وبه   بشرى ابن مريم في الانجيل مشتهره

سماه طه وحض الانبياء على   حج المكان الذي من اجله عمره

قد افلح الناس بالنور الذي شهدوا   من نور فرقانه لما جلا غرره

اكابر الشعراء اللسن قد عجزوا   كالنمل اذ سمعت اذانهم سوره

وحسبه قصص للعنكبوت اتى   اذ حاك نسجا بباب الغار قد ستره

في الروم

في الروم قد شاع قدما امره وبه   لقمان وفق للدر الذي نثره

كم سجدة في طلى الاحزاب قد سجدت   سيوفه فاراهم ربه عبره

سباهم فاطر السبع العلى كرما   لمن بياسين بين الرسل قد شهره

في الحرب قد صفت الاملاك تنصره   فصاد جمع الاعادي هازما زمره

لغافر الذنب في تفصيله سور   قد فصلت لمعان غير منحصره

شوراه ان تهجر الدنيا فزخرفها   مثل الدخان فيغشي عين من نظره

عزت شريعته البيضاء حين اتى   احقاف بدر وجند الله قد حضره

فجاء بعد القتال الفتح متصلا   واصبحت حجرات الدين منتصره

بقاف والذاريات الله اقسم في   ان الذي قاله حق كما ذكره

في الطور ابصر موسى نجم سودده   والافق قد شق اجلالا له قمره

اسرى فنال من الرحمن واقعة   في القرب ثبت فيه ربه بصره

اراه اشياء لا يقوى الحديد لها   وفي مجادلة الكفار قد نصره

في الحشر يوم امتحان الخلق يقبل في   صف من الرسل كل تابع اثره

كف يسبح لله الطعام بها   فاقبل اذا جاءك الحق الذي نشره

قد ابصرت عنده الدنيا تغابنها   نالت طلاقا ولم يعرف لها نظره

تحريمه الحب للدنيا ورغبته   عن زهرة الملك حق عندما خبره

في نون قد حقت الامداح فيه بما   اثنى به الله اذ ابدى لنا سيره

بجاهه سال نوح في سفينته   حسن النجاة وموج البحر قد غمره

وقالت الجن جاء الحق فاتبعوا   مزملا تابعا للحق لن يذره

مدثرا شافعا يوم القيامة هل   اتى نبي له هذا العلا ذخره

في المرسلات من الكتب انجلى نبأ   عن بعثه سائر الاحبار قد سطره

الطاف النازعات الضيم حسبك في   يوم به عبس العاصي لما ذعره

اذ كورت شمس ذاك اليوم وانفطرت   سماؤه ودعت ويل به الفجره

وللسماء انشقاق والبروج خلت   من طارق الشهب والافلاك منتثره

فسبح اسم الذي في الخلق شفعه   وهل اتاك حديث الحوض اذ نهره

كالفجر في البلد المحروس غرته   والشمس من نوره الوضاح مستتره

والليل مثل الضحى اذ لاح فيه الم   نشرح لك القول في اخباره العطره

فلو دعا التين والزيتون لابتدرا   اليه في الخير فاقرا تستبن خبره

في ليلة القدر كم قد حاز من شرف   في الدهر لم يكن الانسان قد قدره

كم زلزلت بالجياد العاديات له   ارض بقارعة التخويف منتشره

له

له تكاثر ايات قد اشتهرت   في كل عصر فويل للذي كفره

الم تر الشمس تصديقا له حبست   على قريش وجاء الروح اذ امره

ارايت ان اله العرش اكرمه   بكوثر مرسل في حوضه نهره

والكافرون اذا جاء الورى طردوا   عن حوضه فلقد تبت يد الكفره

اخلاص امداحه شغلي فكم فلق   للصبح اسمعت فيه الناس مفتخره

ازكى صلاتي على الهادي وعترته   وصحبه وخصوصا منهم العشره

اصحت لا زلت اهديهم شذا مدح   كالروض ينفح من اكمامه زهره

٤٢١٠٠

حاء معنا حين ... مكان | التوقنا من الشوق [illegible]
يا ابن عمي المقيم سوق | قد جاب الآمال لا تراق
[illegible]

يا ليلة الوادي وبارح النقا | [illegible]
[illegible]

عقود لئالٍ فوق جيد ترائبه | تفوق على شمس الجمان عجائبه
تحاك لبدر فوق صبح جبينه | بنا سعد من دبت عليه عقاربه
وغصنان اهتز من صقيل برعمه | [illegible]
[illegible]
جلى على الاكوان طرا فانجلت | به عنهم من كل ليل غياهبه
هو ابن رسول الله والماجد الفتى | [illegible]
[illegible]

حقاد بن عقاب

اخوهم فحاز المكارم يافعا ... وشبت على كسب المعالي مكاسبه
وان تجتبينا بين كرسي وجهها ... لارفع منها ما اكتسبت مراتبه
تنافس امجاد لينالوا اكثره ... فلم يحظ من رام ذلك جانبه
ومعدن الاعلاء افضالهم ... زدني وليَّ كل خلق وغرايبه
نافقه يحوي الوري عن عدادها ... وهيهات ان يحصي مناقبه
فهذا ابن عبد الله وابن امينه ... بكيد امام الحصر فينا ونايبه
داعيه بسبيل الذين رسالة مخلصا ... ومن قبل كادت ان تنيرمعانيه
فحق على كل الانام اتباعه ... بنص من الجبار جلت مواهبه
به والدين شد الله دينه ... رفعا وضحت اعلامه ومذاهبه
ولولا اسامهم تجد تجد وهم ... لهاد من اهل القوم جوانبه
لعمري ولولاهم لقد كان دارسا ... بل الطمس اعلامه ومكاتبه
تقادم عهد الكتب يافعا ... وقد ازهرت ايامه وملاعبه
الا ان الله لحسود له ومن ... قلاه ولو في لفظ سوء يجانبه
فيا حبذا اذ جئت يرويه عن ... غرائب في الاجواد طابت عواقبه
ويا حبذا اذ يقضي حكما مرتجا ... له من له الحق جلت مواهبه
فلا غرو لو ان قلت احمد موحيا ... اليه من الحكام ما به كاتبه
ولولا ختام المرسلين بأحمد ... لقلت نبيا لا نبيه ما انا كاذبه
اصطفى رسول فليومه ... ذرا الكون طرا شرقه ومغاربه
مهذب اخلاق بديع محمد ... الى الله ان يخلو يردى يصاحبه
كريم اذا ما الحرب نحو فارسه ... من المجد والنعماء تجري سحائبه
يذيب عدى الاسلام والكفر ... يعني ان ينحي ان الحق صاحبه
بحور لجمع المسلمين علومه ... فحكامه طورا وطورا مواهبه
وطورا اتقاه وحكم وعنه ... عليهم وطورا وعظه ورغائبه
اتى لهم ساعيا لجميع ترعى ... فلا سامع الا التنبه يخاطبه
وقرت عينه يرى صاحب الحق ... وطالبهم كان الله طالبه
يداه يد بالخير ويخلد ترتجي ... ونصرته بالوعد بالحج لا هبه
تجي علينا برعد كل طيب ... ولا دنه طابت وطابت مشاربه

سأرتكبه لفضلها الذنب ... افاض على الاكوان لمحض واجبه
فيا رب عزة بعيش منعم ... لدنيا الا انبياء فالذين يصاحبه
فيهم وجل الحجك كلهن ما يجد ... لها الهي لا ينطفي لدهر ثاقبه
احا الهي لا ينطفي بعز عشيرة ... اذ الله ان يحضى خلق ومناقبه
بعلم الهدى والنور الذي ... به نجى عن كل ليل غياهبه
يهدي في البيت الحرام بقضية ... من الله لا ان تحمى كتائبه
من الله ما لاخبار دينه ... بوان عيسى وجبريل صاحبه
من الله معصوم من الزلة ... فلم يرى والشرب مجاربه
وعلا بهذا الكون فلكم اغدا ... من الجود عذرا وفاضت جوانبه
وطهر من لطف وغايبه ... وطاب بفضل الله زعماء صاحبه
كريم اذا ما العون الكون سكب ... من الجود جادت كل كون سحائبه
فما البيت الا ما هامن نعمة ... واحرى لها كعبة لا تقاربه
وما الفضل الا بالامر نطقه ... وبحار الكف ما الله ما انا كاذبه
فجوز التشبه بالمعنى عشقه ... وجلت عن القول العوادي عجائبه
فمنع عن الانعام ونيله ... تنزه عن اقسام الاين جانبه
غلا مارباني بحر الاسلام بانها ... غنية بالكهرباء ما هو طالبه
وارضعته الايمان بغيته ... والملك بالغيبة والتقوى لمرية كعبه
اذا ما استطالت الامر نعمه ... سوى حكم الترتيل عجائبه
لسيدها المولود الكرام الحامله ... وخادمه جبريل والله راقبه
ولي الله الخلق وان فلانه ... على كل مخلوق بالبرأة رقائبه
شفيع يوم البعث اول ابه ... من الله الانام الا الله واهبه
تحاجي يوم نكير ومنكر ... بدفعان من والاه او يراقبه
يخيل لنا بطيبه الخلق ... حلفان رب لما لنا طالبه
بها اذا الايجاد للكون بغية ... الا له وهل حماية وغايته
لحقا هم الاقتداء لولا وجوده ... لما دنت ما في الكون منه جوانبه

بهم خاتم دين الله في كل ساعة ... براها وهم الاقوة وغايته
ولا اسمهم في كل خلق ونعمة ... اخوانه الذي وتقضي مآربه
وهم حجاب الرب منع ... واسمائه تخفي هواه وهابه
ينابيع الطاف الاله وحكمة ... على الكون هم اثاره وكواكبه
صنايع الله وهم والخلق صنعهم ... وارزاقه منهم ومنهم مطالبه
بعلمهم ليس ولي نفس منهم به ... وذلك بعض الله جلت مواهبه
وعلمهم شأنه ... فشأن حاضر هم لديه وغائبه
وغائبهم عنهم كحاضر حربه ... فلم يخف منهم سر ومكاسبه
وعلمهم في سر علمهم عما ... اباني في علم الله ما انا كاذبه
لمن حار كل الخلق فيهم فبعضهم ... هدى بهداه والبعض ضلت مذاهبه
لمن حار اهل اللب فيهم كما نرى ... فبعض هدى والبعض تاهت ماله به
فهم غلا فيهم فبعضهم وفلا ... وكل من الصنفين خابت مطالبه
وبعض نرى ساوى بهم من سواهم ... من الخلق وهم شيخ عدت عليه مصائبه
وما علموا ابن البهلية مالهم ... سوى انهم خلق الا له عجائبه
فمن جهلوا ساوى من الورى ... فذلك اغراق الضلال يجاذبه
ومن جهلوا ساوى سواهم من الورى ... فان الاخلاق الحجيج ولا هبه
فيهم سادة الجمع الخلق فضلهم كما ... عدتهم لم تحصر قط ثعالبه
فوالله لا يحصي مناقبهم كما ... عدو هو الاحصر نا تعاتبه
ولكن بحيط الماد دون محيطهم ... الى يد من فيحكم الذكر غالبه
ومن لم يكن يعلم حقيقة كنهه ... تكن نرى يحصى لديك مناقبه
ينهم هم الحق بالوجود دائم ... سوى انهم عزت وجلت مواهبه
تلك على في حقيقة كنههم ... وما غاب عنه ما فات غائبه
فلولا صحيح الذكر في عابهم ... ونفهم فيه فلنا نفادي به
فانهم آل الاله وودهم ... جميع فوق عطر ازهار هذا وصائبه
فقرب يوم ما شئت الكمالة ... تحابهم والله فيهم لخادمه
فيا بالك فيهم بالغلو فصاحب ... الغلو كقول ما ذاق الحق كاذبه

ينبع

يا ابن اوصاف الكمال انشروا ... من الله قد جلت لديهم مواهبه
ينابيع كل الحق والخير هم كما ... عليهم ينابيع الفتح معاطبه
فكل جميل في الخلائق منهم ... وكل قبيح عن علمهم مكاسبه
فكل الشر خيرهم صعب كما ... لدى علمهم من اشر يجاذبه
فيهم ابان صالح ومن الطهم كما ... لعلمهم من كل ذم عواقبه
ولا منهم او نرى الا له على الورى ... وبعض اعاديهم وذلك واجبه
فيا لمن عاداهم او شنا هو ... ومغاضبهم اظفاره ومخالبه
واقتطع البغي الذي خصهم ... الا له ولا يحصى لديه عواقبه
فيا لمن يجاب من خان كلهم ... مكان الله خلفا فيهم ولا يراقبه
لولاهم ما ثالكون جميعهم ... ويثويهم ما الله ما هو نائبه
وان الله المرء منهم ليتجى ... وليهم منها اجنا الا كبانه
فطوبى لمن والاهم ساد ذكره ... فتلى ظهر الغراب الله عنت مضاربه
امين من قصده بعد الجمع عباته ... مطاعم لجان وطابت مشاربه
ويطعم ما يطعمون سنعا ... وما شربوه منه هو لا شك شاربه
دنو الولاء في حرم موثله ... يبشره طورا وطورا يداعبه
فذلك ادنى يا امام الورى ... فعالك لا تحقها العلى مراتبه
منيت ادركنا فان زماننا ... جفانا وقد هرت علينا كلالبه
وصرنا بذل لا نهائي وعنة ... فكادت بان تسطو علينا ثعالبه
فان لم تداركنا سريعا تفقدري ... فذا فترة ستنا في قرب ارائبه
وطول الجفا عاذلينا الذي كما ... بعجا بان ليس تحصى معايبه
وكم عائب منهم به ومطالب ... وليس لنا الخوف نتوي فطالبه
وكم اتانا في تعللها لنا ... علينا ولا نقوى عليه نغالبه
هلم فرح كرب الكئيب سيدي ... وعائب به من ليس نقوى نغالبه
وعجل بكشف العار واشف صدورنا ... وقوم دين الله قد مال جانبه

تبايل ترى بحتا بها تا قونها ... وابيض مصقول الحديد مضاربه
يبث هلال الاقدا بلا فجة ... كبرق وهامات العدا مغاربه
واسمر خطي لدان كانه ... ثعبان تلوى الاعادي صار خاض نوادبه
على صهوات كالصافنات ضميرنا ... اشم منيع شامخات جوانبه
كان تسنو الطير فوق رؤسنا ... محاذرة ضيم منعها سحائبه
ضيوفا فانا اخولي عوالي ربعلنا ... فتقري من لحم الكمي اطايبه
تسايرنا الى خير لرزقها ... وكل يرى منها وحمر مخالبه
نطوف بكون الله في كل جهة ... ويرتهب فينا قرمز وسباسبه
وننشر دين الله شرقا ومغربا ... ويشرق فيه شرقه ومغاربه
ونعلامه قسطا وعدلا فلم يزل ... سوى الرشد في الانسان سار ركائبه
دليل لاعدامه الا له ... مكان وفيه ... جوانبه
بنفسي آل الله ما خير الورى ... اعتقوا ولما قد ... ملاحبه
بكم يرتجي نيل الاماني باسرها ... وتنجح من ... مطالبه
فنجته آمال الاماني البكر ... وتنفذ الحكم وانفذت ركائبه
عليكم سلام الله ما ازهر كوكب ... وما ان بدا نجم وما غاب غاربه

الفرزدق

[illegible] من أيام الشباب [illegible] علينا ليالي [illegible]
ففي كل لذة وفتنة أعين ومن قبل عيش [illegible] جاذبه
[illegible] بيعيها [illegible] غالبه
فيا خير مرزوم [illegible] إذا [illegible]
[illegible]
وما المرء [illegible] بتجريب واعظ إذا المرء [illegible] تجاربه

للاموي

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وقوله [illegible] مهلا ومن [illegible] الصدق [illegible]

[illegible]

يا [illegible] [illegible]

[illegible] دمع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ناجيته لو كنت تعلم [illegible]

[illegible] عاشق [illegible]

[illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال الجنها فتنظر حبنها … فلنذيني قال الاوابيك

ثم تسعة اليمين الآن … وفي الصبح قال فم يكفيك

قلت فيها لا قال لم فلقد … فاح ريح الصبا فصاح الديك

وله ايضا

نعم عرفنا الحمى ثم قال … يا انبعي ثم فقفنا تماما

واستقي تربة بدمع سبيل … انما خلد الخير كسبيل

[illegible]

ذكركم ان كان في غير الحبيب … ما لكم في كتابه [illegible]

[illegible]

يا نديمي طالع غريري وانتضي … ثم لا تسد ورك [illegible]

[illegible]

وذكرني

[illegible]

[illegible]

لو عينيك وبكي والسم … ما رأت عيناي لمنذكم

[illegible]

جمع الله لنا شملا به … [illegible]

لابي العلا المعري

[illegible]

[illegible]

وقال

ولا يبتغى المجد من لم يركب الخطرا … ولا ينال العلا من قدم الحذرا

[illegible]

[illegible]

من آل ارتق المشهور ذكرهم … اذ كان كالمسك ان اخفيته ظهرا

الحاملين من الخطى اطوالها ... وثقلين من الاكساب ما ضر

[illegible]

يا ايها الملاك لباقي امر ولته ... فكل طول الا يحيى في الارض

[illegible]

يقولون لي ما بال عينيك ... [illegible]

[illegible]

مقام ومشروب ومنزه ومكل ... [illegible]

مولاي قد كثرت ليالي هجرنا ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وعدت الى زينب بالوصل ... [illegible]

[illegible] ... كيف صدقت الاحبة [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

حبيبة الله [illegible] ... ولو وقدوا اعشق الانام [illegible]

[illegible] ... [illegible]

ولكنني ارجو الوصال ولو ... [illegible]

انا ... [illegible]

انا صاحب اهل العشق في كل حالة

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

لولاه ما عرف الكرام ولا بدت … دعوى فتى حسنت لديه ودود
يا ايها الرشا الكحيل بلحاظه … دع لي فؤادي به على الاسناد

وقال ايضاً يمدح الى العباد

هو البحر مهاجراً عن ارضه … يعلو اليه وافد ويعيد فاد
يا ابن الكرام الغر ارباب العلا … المحسنين المطعمين الزاد
عم باحمد تاج عز ابانها … وبلوغ آمال ونيل مراد
يا ايها المولى الذي اعز كنه … يدعى حلف المجد بالاسناد
اشكو اليك حالا ان ضقت بها … كي ابتلي بشماتة الحساد
حاشا سميتك الكريمة ان تعد … عن نهج الاسعاف والاسعاد
فظللت احرص باضحى علاه … ترنو اليه اعين الحساد
انت الغني لولا سماحة كفه … لم اسع ببث مطالبي وجهاد
بلا بلغ الوضاح بل بالكتائب الحجاج … يوم نفعك ويوم جلاد
حاشى كذا ترافقني بجميل مبلغ … الا وما كطول بل بحبك كل مناد

وقال ايضاً في الغزل

عيون المها ما بين الرصافة والجسر … جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
لعمرك لي عشق قديم كانما … سلوت ولكن زدن جمراً على جمر
سلمن واسلمن القلوب كانها … تشك باطراف المثقفة السمر
وقلن لنا نحن الاهلة انما … تضيء لمن يسري بليل ولا تقري
فلا بذل الا ما تزود ناظر … ولا وصل الا بالخيال الذي يسري
احن الى اهل الكلف عن سكن … فالحب ما بين الجوانح والصدر
الاقران يبدو المشيب لانني … بياض مبيض او حنين الى الغدر
ولكنه اودى الشباب واننا … بضاد لها ما بين الكثيبة والكدر
اما مشيبا لمن ليثا … عهدنا بنا ما بين شحر الى عمر
وبتنا على رغم الحسود كاننا … خليطان من ماء الغمامة والخمر
فان حلت اما كرت فيهن مهذ … فغير بديع للغواني ولا نكر
خبتني ما الحلى الهدى فلمة … وامر خفي بالحلو منه وبالمر
كفى بالهوى شغلا وبالشيب زاجرا … لو ان الهوى مما ينهنه بالزجر
بما بيننا من حرمة هل رأيتما … ارق من الشكوى واقسى من الهجر
وافضح من عين المحب لسره … ولا سيما ان اطلقت عبرة تجري
وما انس لا انسى فلا انسى قولها … لجارتها ما اولع الحب بالحر

فقالت لها الاخرى فما لصديقنا … معنى وهل في قتله لك من عذر
صليه لعل الوصل يحييه واعلمي … بان اسير الحب في اوثق الاسر
فقالت اداري الناس عنه وقلما … يطيب الهوى الا لمنهتك الستر
وايقنتا ان قد سمعت فقالتا … من الطارق المصغي الينا وما ندري
فقلت فتى ان شئتما كتم الهوى … والا فخلاع الاعنة والعذر
على انه يشكو ظلوما وبخلها … عليه بتسليم البشاشة والبشر
فقالت هجينا قلت قد كان بعض ما … ذكرت لعل الشر يدفع بالشر
فقالت كانى بالقوافي سوائرا … يردن بنا مصرا ويصدرن عن مصر
فقلت اسات الظن بي لست شاعرا … وان كان احيانا يجيش به صدري
صلي واسألي من شئت يخبرك انني … على كل حال نعم مستودع السر
وما انا ممن سار بالشعر ذكره … ولكن اشعاري يسيرها ذكري
فما كل من ساس الجياد يقودها … ولا كل من اجرى يقال له مجري
وما الشعر مما استظل بظله … ولا زادني قدرا ولا حط من قدري
ولكن احسان الخليفة جعفر … دعاني الى ما قلت فيه من الشعر
فسار مسير الشمس في كل بلدة … وهب هبوب الريح في البر والبحر
ولو جل عن شكر الصنيعة منعم … لجل امير المؤمنين عن الشكر
فتى تسعد الابصار في حسن وجهه … كما تسعد الايدي بنائله الغمر
به سلم الاسلام من كل ملحد … وحل باهل الزيغ قاصمة الظهر
امام الهدى والجود يعرف وجهه … تعاورت على اشياعه شيع الكفر
وفي جود كفيه بلغت المال الجود عينه … على انه ابقى له احسن الذكر
ولو قرنت بالبحر سبعة ابحر … لما بلغت جدوى انامله العشر
اذا ما اجال الراي ادرك فكره … غرائب لم تخطر ببال ولا فكر
ولا يجمع الاموال الا لبذلها … كما لا يساق الهدي الا الى النحر
وما غاية الا له فيها لو انه … زهير واعشى وامرؤ القيس من حجر
ومن قال ان البحر والقطر اشبها … نداه فقد اثنى على البحر والقطر
ومن ذكر المجد القديم فانما … يقص علينا ما تنزل في الزبر
اغير كتاب الله تبغون شاهدا … لكم يا بني العباس بالمجد والفخر
كفاكم بان الله

كفاكم بان الله فوض امركم … اليه واوجب الطاعة اولي الامر
وما يستزيد الناس فيكم فضيلة … ولو ركبوا في الغرب من لجج البحر
ولا يقبل الايمان الا بحبكم … وهل يقبل الله الصلاة بلا طهر
ومن كان مجهولا المكان فانما … منازلكم بين الحجون الى الحجر
ابو فضلة عمرو العلا وهو هاشم … ابوكم وهل في الناس اشرف من عمرو
وساقي الحجيج شيبة الحمد بعده … ابو الحارث المبقي لكم غاية الفخر
وماذا البيت تضيئه بيوتكم … تنادون عنه بالمهابة والكبر
وجوه بني العباس للملك زينة … كما زينت الافلاك بالانجم الزهر
فلا يستهل الملك الا باهله … ولا ترجع الايام الا الى شهر
تحية ابي العباس منا ومن نحبه … تتري على الايام طيبة النشر

وقال ايضاً

نصبت لكم بين الجلاد بصبره … فلعله تحم فانق كصباح المسفر
وجنيتم من الوقائع بانما … بالنصر من رونقه بين الرد
وصرتم هام الكماة وحتم … بيض تحف وريح تلك المحتد
ابني الحروب الحمراء والمواضي المشرفية والقنا … الاوكي
من نكم للملك المطاع كانه … عن كل شوائب تبتغي
القائد الخيل العتاق شوازبا … خزر اللحاظ كسانها وهي
شعث النواصي حشوة اذانها … فتغدو باطرا لضبا وثنيها
تنبو سنابكهن عن عفر الثرى … بطالة في خيل الميدان
جيش تقدمه الليوث وفوقها … كالغيل من رمح الطويل
فكانها كشام ريشها … مما تشق من العجاج لاكبد
فكانما حملت فناه بارق … من الفؤاد مارن مستخدم
عكر النتائج تحوه فوقه … من ظلمة ثبت عليه
وبقوده لبيك المظفر معلما … من كل حاتي البيض غضنفر
نحو الكنود كهل تجيد سارق … جمع الهرقل وعزمة الاسكندر
ولسانه الصديق اصدق خبر

تجاوزوا النجم بالهمة حتى لقد تقاصر النجم عن مداهم فيا لهم من نداء بعد ما زاد
وشرفوا على قطع الرؤوس كلها جرى بسلسالها عجائبهم في مورد
ثم يثبت على هامة العدا عدوهم وسيتهم فوق الجياد كهيمن
تنظر تجري في دماء قتلاهم تكاد تنسفها ريح الأحمر
فيا ضيهم من كل مهجة خالع فخيامهم من كل ليث مخوف
من كل امرئ ماجد في لبة أوكل اسيف واضح ذي معصم
حتى تراهم بلا الأنجم يردون ماء الموت غير مكدر
نحو الإمام الأعز بالعشية ويغدوا إلى الطيب الكثير وغير
طردوا الأوابد في كفهم طردهم لا عرجة في مجال العيش
ركبوا لها في يوم لهو قنيصهم في يوم الخميس المحصر
أخلاقنا فكأنما من نبعة ولقد تنافكأنا من معصر
لا تبين من مجد كمنا أفنائهم من لامة وسنور
لهم سيف إذا جردته يوما ضربت به رقاب الأعصر
وفتكة بأس لا تقاس فتكة كبراهم يوم هجاء ابن المنذر
صعب إذا نوب الخطوب استصعبت متنمر للجار للتمس
فإذا تعطل الملتقى عن علمه وإذا اسطال الملتقى عن معشر
ولكالئ من جهة كل لامة لقنا منه بلونه مثل الهن
تمام من جهة معارضه من جهة ويمينه من كوثر

عوقبتي ابنة العبدي حيطي [illegible]
إذ بني ثابتا ملبي فضل يوم يكون كلهم أتباعي
يطاع لي بنو كل عصب وعهد تغلب من كاع في لكاعي
اهم بنجوم فأرى ضلالا هجا عدون رهط ابن قراع
أنا ابن سابقين إلى المعالي وأرباب المالك والمساعي
حللنا من ربيعة في ذراها مجاورنا كمن في الحي راع
وقد علمت نزار أن قومي ضرابهون بها يوم المصاع
وأنا المانعون حما معد وأهل الكنف تحتهما وفاع
وما زالت تكون الأيام منا ليهانع وسامع أي ساع
فمن لها كالدرع والأخ ونوطئها كبلاد ولا نزاع
وشرى كتائبنا تحجب عنا نار الأولى لحج أتباع
وما لحصنه الحوادث من لنا أعلى للإنصاع
وإن تفخر بخير تجد بيوت حليم قادر واهب مطاع
ببيننا مجدنا وراع علانا نرسب الهام فكم بها نساع
بنا استبق المعصوم هرب ويغني أوسد تضرع القباع
ومجهول إذا بتكيف وإنسان ولحظي من نطاع
تركناه وكان الكفا وتحي كشر الطوفان ابن القاع
ورسين جعلنا ثبتا بيوم كنا الكفر المستطاع
فصل بعد ذراعي وعتر وكان تعيد في اللوز الرهاع
ملقن بأذى صنع الحادي سكنكناه فأذن بانصداع
فلاسيف نعتق قوم فكم من رغبة سبب انقطاع
فإن سيوفنا ماذا لقيتها شفاء للرؤوس من الصداع
وجئن بشج عنها وكسرى بذلك المنذرات وفوق كراع
وكم قد صار بيننا من بجمع بين وكم ابرنا من رباع
وجدنا حصد تحصنت ولا أرتاعي فالموت المنتشر ضاعي
مجرم صادق فكم مشفق يعجبه للمروم صار الأشباع
ومن دها بالمشية أدركته وصات إذ لبن فيعم بقاعي
دنيى والملوك بكل أرض إلا لبلها الرقي صاعا نصاعي

[illegible]

فما للمرء خير في حياة إذا ما عدّ من سقط المتاع
وإن بلادنا نفرح بحان ولكن تحتها استبجاع
وهل من إنجيهما يخفت أذانا إن صوت صحاح
إذا أرعى كوداع قلوب قوم فلي قلب الأروع
وإن يبيع إلى العلا وطاعمي فإن الدنيا إليها نزاع
يراع بن رقته وقلما تكن ضعيف العزم لخلاف المساعي
وكم من فقد ساح نكانت نعيفا بكريم من جماع
تنادى بحوادث من لدى وأعمال اليها باقراع
وإني قد عدمت بها هانئي كما أنا ويكيد الخوض ضاع
ولست إذا الهموم تناوبتني إلى آخرها بأنا شجاع
ولكن الأوقتها بعزم وباع في المكارم أي باع
حبت تنجلي فوق حشايا وتوهي الحوادث اضطجاعي
إذا يوم بنيت في رحوم فإنشو المطى عن ظهاعي
سأطلب حق أبيات حقي وما بين أبيات وتاعي
فإن الموت في طلب المساعي لقد ولا حياة في اتضاع
وتوثب الفتى إذا ابتغ فربته إلى العلا اتساعي
نجاد يعن العليا جاد وأين يعني كمتو عن نخلاع
إذ بني ثابتا ملبي فضل يوم يكون كلهم أتباع

تل يستدل العستدو طامعا ان للام عن الهوى ستوقف دع عنك فيني ودع طعم الهوى فلا انشت بعد دلمشتغف

برح الجفاء عن لوغ القا سفر الاثام لقد ياسد لحد يا الكتوم عزى يطيف خياله فانا الذي ...

ان الصدود وطوا لم ابدا العز وعاه يا الف تركوا الخصوع ومنعلى عن المنوع وتوت للنصف

يا ما ابيح اهل ارضه ودما ... لو اشتو اعشق ... الى الالوهي

فاو دنغا ... تلوج جبع الحسن ... مقصودا ... ولده كان منها ...

تلي يحقيقي باذل ... ولا عرفت لم اعرف لم ... الذي لم ...

... بالدمع الذرف ... موقف التوديع ... الموقف

ان لم يكن ... امرهما ... بالوصال ... من حب

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

فقالوا دع يا الناهي ... تشكو بها وصل ... شوق الى ... كالتبن محتضا
يا سعد ... البرق تحت ... شاهد ما ... او كالعرق

[illegible]

وعن ... ذكر ... اذا ...

بين النقا والمتلاع ...

ودع ... [illegible]

...

لبعض الادبا

لا تكن ... في ... الحب ... من ... فاتني ...
الى ... ولي ... من ... فات ...

ودع ... وسل عن في مذهب ...
تنا الصنام ... نعار ... كفعل ...
فالبيض ... وبشرن كالاقمار في حلل الكحل
وما ... الكمي اذا ما سر في الحلي والحلل
فمن جنب ... غالت فيها ...
وطاعن ... حفيظ ... الكفل
ونادم اذا نادمت ... حبيرا ... والجدل
فما ... عشيا اذا ما ... والزجل
تنعت لنا من ... كشمس ... وبدر ... الكمل
بين ساهر ... وصل وغادر ... القبل
فيا ... كانها ... فوق الثرى غصن ...
فقالت ... ولم يذهب ... الحد ...
فقالت ... تكون لنا ضيف ...
عا ... لحوج ولي ...
فغابت ... ولا ... ولو كنت ذا ...
فهل ... ولا ... مع ... على ...
تحاكي ... لها ... مع ...
وعندي ... صباح ...
وورد وتفاح ... ومحو ...
والحان قينات وصوت مزامر ودف ... مأمول وطنبور ...

ونثر من الديباج ... تنوش كألوان الربيع اذا انفل
ودع ... من ... والقيصوم والاترج والنقل
ودع عنك ... فروق ... سفل
يبنوا ... كالجبال ... في الفلاة على وجل
ونادم ... صبح ... والزمر والزجل
وعرض عن ... ولا ... الكسل
ودع ... معطا معلنا ... المحل
وسلخ ... وداوم ... النصر ... والعسل
كل شرب ... لذ واصطبح ...
اذا ما ... فبادر الى سوق ... بلا كسل
ولا تخش يوم ... ولا من ... ولا ...
فلا ... بيوم لو ... على ...
ونقو ... على ... واتبعوا الهبل
اباتوا ... الظلوم ...
يعيرني بالرفض كل ابن عاهر وما الرفض الا ...
يقول ابن ... كانهم لم ...

سوف ... فما ...
... لما ...
... على ...
...
وما ... وعاد ...
...
... اذا ...
...
... على ...
... على ...
...
...
...
...
...
... على ...
نبي براه الله للخلق رحمة انا من عليهم ...
... في الذكر ...
ولاة ... فلا ...
وكان لجبريل الامين ...
وناجاه ربه ...
...
...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وان قلت يحظى الصباح فانني | من الرأي ما في مخجل المتناضل
وان غرست لسوء الرجال فقد غدى | حديد غيا ونجح منه الحمائل
ولكن على رغم ايدٍ عز ما أرى | فأرباه ما لا يحصه للحمائل
فتبسطه أنى كنظم حبابها كأنه | تزف الاسى حيث منها طل
أمط الرئي عنها أفقها العذلة | تقى وشى وضنى في البسيطة كالعائل
وقد قطب العمان عن نبعاتها | لا من وسار بجمر يحنو لحل
هوت بها الاحقا وصوابها | جواهرها منه كدمها نحلة مثل
تلقى بها عن الليلة كانما | عليه بها أثر يخفاز لا
وتغطف شاقه من خلفه | مرقوته محو الارض باطل
بنفخ يزهر بانفاسه فاخرا | وفي جيده من كل أرض الاكل
ولبس سلسل حاب الاولا | بارك تسلفه يحلي ما آيل
ليعيك الورى يعنى من نحو نائر | وهل تشتغ الاسى بليل الباطل
ومن اضحى جمانه يجمع بطنه | يري كمن تلعز الفند وهو كل

للشيخ ... الله بن ... المدينة للكتب ... دنيا ... الادب ...

[illegible]
بات ساهي الطرف والشوق يلح | ويك جان ان يمضي جنح يا اي جنح
فكان الشرق باب للدجى | ماله خوف هجوم الصبح فتح
يتقي النجم لعيني شررا | ولزند الشوق في الاحشاء قدح
[illegible]

[illegible]

[illegible]

بنوا في كسقيط الطلا ق … انها من وجنات الخدود نسج
خلقت طوع يدي كما ترى … لا كمن يبتهجها وهو اعوج

ترى بالهم ما المحب من الوجد … لقد جرا ما الخد بيد وما ابكي
تراه ووجد والاشتياق والوعد … تعددت البلوى على واحد فرد
دعى الله ايا ما تقضت بقربكم … كانها بها كنت في جنة الخلد
وكنت لكم عبدا والعبد حرمة … فيا بالكم ضيعتم حرمة العبد
وما بالكم في لا يرد جوابها … فهل كرمت لا تقابل بالرد
فاين حلاوات الرسائل بيننا … واين امارات المحبة والود
فيا ليت شعري كل يوم رسولكم … فاسكنه عيني وافرشه خدي
عليكم سلام الله والبعد بيننا … وبالرغم مني ان بعدكم بعدي

لعبد
واحسن ايام الهوى يومك الذي … ترقع في الهجران فيه وبالصد
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى … فاين حلاوات الرسائل والكتب

لبعضهم
ذكان تنعني محله من محلها … واليوم يمنعها البكا ان تنعا
حتى كان لكل عضو رنة … في جلده ولكل عرق مدمعا
سعرت وبرهتها الحياة بعبرة … سترت محاجرها ولم يك برقعا
فكانها والدمع يقطر فوقها … ذهب بسمطي لؤلؤ قد رصعا
نشرت ثلث ذوائب من شعرها … في ليلة فارت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها … فارتني القمرين في وقت معا

فبروله
ابدت بكيع اي دم اراقا … واي قلوب هذا الكتب شاقا
لنا ولاهله ابدا قلوب … تلاقي في جسوم ما تلاقا
فليت هوى الاحبة كان عدلا … فحمل كل قلب ما اطاقا
وقد حفظ الثام لحبد منهم … واعطافيه عشم المحاقا
وبين العرع والعقد ميتعير … يعود بلا ازمتها انياقا
وطرف ان سقى العشاق كاسا … بها نقصا ساقيها وفاقا

[illegible]

غزم
تحبنا من ربع وان زد تنكرنا … فانك كنت شرقت بشمس مغربا
تقلمك لا يكون بشيء كرامة … لمن بان عنه ان تلم به ركبا

غزم
لو كان في الدهر من اهوى بانه … لما اتى الظل اصبح الشمسا
اوكان صادحة بان عاد سيفه … في يوم معركة لو عاد اعيسا
اوكان في البحر من لينيه … ما استوى جانبه يوسا

غيد
تبسم اذ تبسم عن اقاح … واسفر حين اسفر عن صباح
واخفى برقه من رضاب … وابدى من جبينه دعاج
من الاهدى غرته صباح … ومن خصباه ريقته صطباح
ماء ان ومحاسن في قراقه … لمة ان وخلت في جنون خلان
خفدة ماء لا وم عنان طرفك فانه … عقد فقه تنت كتب اشقان
سكران سكر هوى وسكر مدامه … فمتى يفيق فتى به سكران

فقوله
باقي المدامة من لمراشفه … بكاسات لطرفه الاحور
سقيت من خمر مشمولة … على فرقة القمر الازهر
اذ المر تخاطر ملاك … الا لبدر على جوهر

ومن النسيب
كلفت على غير تبعين لونها عرتيات … ثياب من عجب وهجر
من بجادر بني زرب الاعاريب … حمر الحلي والمطايا والجلابيب
ان كنت تسئل شكا في معارفها … فمن بلاد تبتهيد وتعذيب
سوائر عاليا رتحمل وجها … سنعيد يمن مطمون ومخبوء
دريا وحلت لهم ابد المحلي بها … على تجميع من الاعرابي مصبوب
كم زار ورعم الليل في دهم يخافته … ادهى فعقه نقد فطن تورد
ازورهم وسواد الليل يشفع لي … وانثني وبياض الصبح يغري بي
قد وافقوا الوحش في سكنى مراتعها … وخالفوها بتقويض وتطنيب
فتوادكل حب في بيوتهم … والغر كل لعيف الماء مشروب
ما اوجه الحضر المستحسنات به … كاوجه البدويات الرعابيب

افدي ظباء فلاة ما عرفن بها … مضغ الكلام ولا صبغ الحواجيب
ولا برزن من الحمام ماثلة … اوراكهن صقيلات العراقيب
ومن هوى كل من ليست مموهة … كت لوان مشي غير مخضوب
ومن هوى الصدق في قولي وعادته … رغبت عن شعر في الراس مكذوب

المصيصي
انا في الينك كان يبكي … لي الليل حين لا يزور الصبح
نقالا انا ساحتا بصرى … ليهنك ذلك عمر الدهر
فقلت لهم ودمع كعين يجري … على حال لديه تنثر
متى ارعى بروض حسن منه … ومعني فد تقضتها الحذر
ولو نضت حتى بان اهدى … ابو طالب لكانت من غيرته تعود

دمانه
دلقد كنت فغلظلم كانه … يوم النوى وفؤاد من لم يعشق
وكان اجرام النجوم لوامعا … درر نثرن على بساط ازرق
والنجم كانقض كشداد ولا عجب … كما يسقيل من نسج الغمام المندفق

ابن المحبد
سقى المحيرة ذات الظل والشجر … ودير عبدون هطال من المطر
فطالما نبهتني للصبوح بها … في غرة الفجر والعصفور لم يطر
اصوات رهبان دير في صلواتهم … سود المدارع نعارين بالسحر
مزنرين على الاوساط قد جعلوا … على الرؤس اكاليلا من الشعر
كم فيهم من مليح الوجه مكتحل … بالسحر يطبق جفنيه على حور
لاحظته بالهوى حتى استقاد له … طوعا واسلفني الميعاد بالنظر
وجاءني في قميص الليل مستترا … يستعجل الخطو من خوف ومن حذر
فقمت افرش خدي في الطريق له … ذلا واسحب اذيالي على الاثر
ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا … مثل القلامة قد قدت من الظفر
وكان ما كان مما لست اذكره … فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر

ايضا
ومعتزل حبيبي اني كنت ما … بمعتقة في درع بيضاء
دالبدر في افق السماء كدرهم … يلقى على ديباجة زرقاء
كم ليلة فقد زرت بحبيبه … عندي بلا خوف من الرقباء

[illegible]

ولعروة ابن حزام
خليلي من عليا هلال ابن عامر … بصنعاء عوجا اليوم وانتظراني
على كبدي من حب عفراء قرحة … وعيناني من وجد بها تكفان
فيا ليت كل اثنين بينهما هوى … من الناس والانعام يلتقيان
تحملت من عفراء ما ليس لي به … ولا للجبال الراسيات يدان
كان قطاة علقت بجناحها … على كبدي من شدة الخفقان
جعلت لعراف اليمامة حكمه … وعراف نجد ان هما شفياني
فما تركا من حيلة يعرفانها … ولا شربة الا وقد سقياني
ورشا على وجهي من الماء ساعة … وقاما مع العواد يبتدران
وقالا شفاك الله والله ما لنا … بما ظلمت منك الضلوع يدان
تولي على عفراء ويل كانه … على الصدر والاحشاء حد سنان
فيا رب انت المستعان على الذي … تحملت من عفراء منذ زمان
فعفراء اوفى الناس عندي مودة … وعفراء عني المعرض المتواني
لها كل يوم انتسام بلادها … بعينين انسانا هما غرقان
فمن يك لم يمرض فاني وناقتي … بنجد الى اهل الحمى مرضان
محبين قد كانا بهام صبابة … وتخفي الذي لولا الاسى لقضاني
الا لعن الله الوشاة وقولهم … فلانة اضحت خلة لفلان
اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه … تواشوا بنا حتى امل مكاني
تكنفني الواشون من كل جانب … ولو كان واش واحد لكفاني
ولو كان واش باليمامة داره … وداري باعلى حضرموت اتاني
واني لاهوى الحشر اذ قيل انني … وعفراء يوم الحشر يلتقيان

لابي العلا العيدوة
اني جعلتك في الفؤاد محدثي … وابحت جسمي من اراد جلوسي
فالجسم مني للجليس موانس … وحبيب قلبي في الفؤاد انيسي

غيره
بنفسي ما يشكو من راح طرفه … ونرجس عينيه وحمرة خده
اذا تهدي لحسن المحاسن وجهه … فاضحى وفي عينيه اثار وقده
حكت عينه كالورد حين كانه … سقي عينه من ماء تورد خده
لئن اصبحت بعده مقلته ما لكي … فيا طالما اشفت بها المغزى كرمد

اسكن قلبي لا بليت بوجده … سلبت هوى فامنن علي برده
حتى يقطع التطلاب منك غليله … اذا كان ما ءى ترع العذيب ورده
برد حبيب لو على صف والقلى … ارى الموت احلى من بجرع صده
اداويه بالشكوى فيمرض شوقه … فواحربا من فرط قرب وبعده
ابيت من حبه في الجبين … واعشق غصنه البان حال القد
ولولاه لم ارض الهوان ... … ولا جاد وجدي فيه غاية جده
عاذلي لو انصفت كنت عاذرا … الوم وقد خط العذار بخده
تامل الى ... كيف قد بدا … ... شبا الخضر فوق ... ذوده
... … لبانة من يهوى وغاية قصده
اليك فاقلبي باول من رنى … ... منهج رشده
شكوى يا ابن ... … شكاية من شكواه غاية جهده
خفوقا الى ... لا ... فؤاده … وشوقا الى ماء العذيب ووردة
ثناي فاصرى ... لبينه … وبان فلا قلبي بجلده لفقده
ولو ان قلبي ... … وقالي ... بان بوعده
ايا ... هواك ... … ويلحقني ... عقده
... … ... بصده
... … ... ما ... به
... … ... هل ... بجده
من ... في العزه … لما ... لا ... العبد
اذا ... … ... في ...
اقل ... فيه ما الموت دونه … ... بجد

وله

الا يا ... … للوجد ... شروع
خلال ... … وصابت من ماء الدموع ...
الا هل ... … وهل ... ... وطلوع
وهل ... … وزالت ...
وهل ... ... الخصوم … وهل ... الينا ...
ولا ... … بعيني ... الزول ...
ولما توافقنا ... ولم ... … لطير ... شقين ...

... [illegible]

حدثنا ... … ... ان ...
عشية ... … من ... ...
وقد ... عيني ... بالبكا … ... الا ...

وله

شرحت ... اسنيه … فالعمر ... فضيته
وانما ... … ... لبيته
قالوا حبيبك ... … ...
... … لا ... ... بيته
كيف ... … حسب ايام ... شريته
ولو استطعت بكل اسم في الورى … من ... ... بر سميته
... … ...

وله

خليلي ... … المجزع ...
وهل انا ... … وادي ... الرحال ...
وفيه ... … شفاعة ... عليل
ذلك ... … احم ... كحيل
علقناك يا ... … ... اعتدك ...
انا ... … فاق ... قبل
واني اذا ... … ... بالزفاف ...
الا ... على ... … ... فاسل
اهن و... … ... ...
وما ... ذكر ... عن كل ... … ولكن ... بالعراق طويل

ونظام ...

بان ... … ...
الله ... … ...

لابن ...

[illegible]

۱۱۰

تطوي على كمد بنات احاني … سر الهوى وكانها احشائي
واشد ما يشكو فؤاد متيما … في لحظ دائي ومنه دوائي
ريحانة حسن البهي لعبت بها … راح يحطبا لا براحة صهباء
تجري مياه الحسن في اعطافه … جري الصبابة منه في اعضائي
قرداحسن الكلام مخاطبا … شخصت اليه اعين الشعراء
ملكت ولايته كل قلب مولع … لحظاته من عالم الانشاء
ان يختفي ليل الكمون تجنبه … صبح نمّ عليه بالاضواء
كم بت مطويا للطلوع على جوى … اغضي الجفون به على البرحاء
فالايام فيه تشكي وتشتكي … وعلام فيه تبسمي وبكائي

وكم تصبح منها [illegible] الخلة … حتى تكلم عصفور على علم
وثمت الفتن برد اما تقلقه … على اعتنا في ركب في اكم
والمستفي ونجبة الوداع بنا … كانما نتبع بعضان من كلم
والتمني كرما علمت به … ارعى لجنابيات لك اراكم
تم تثنينا ونفعدت طواهرنا … نفي بواطننا بعدت بكتم
يا اجبنا لله بالرنانية … دو فتنة بيوت بحي من الم
وحنت نحلة من بينك بارده … بعكم بحر قلب يحتاج بغى
دمن عليك فان تحضية لفي به … وان ابيت تقاضينا الى الحكم
عجبت من باخرعتي بويته … وقد بنت له دوني الى نام وبي
ما ساعفتني كما لي بعد بينهم … ولا بكيت بالبنان بعد بينهم
ولا اجوّد تكادي في كرم هوى … الا ذكرتهم الى انا ابتدم
لا انظلن الى امّا اليعد هم … فان قلبي لا يرضى بغيرهم

وله ايضا

يا ايها البان عن ابيه لوغني … ما هاج نوحك لي يا طائر البان
هل انت مبلغ من هام الفؤاد به … ان الطليق يؤدي حاجة العاني
ضمانة ما جناها غير مقلته … يوم الوداع واشواقي الى الجاني
مفترض هوى في باطن شنه … انا المحجوم وعيناه قريباني
بانات دمعه على خضر امورقه … لعب النسما بادراق اغصان
كالقرط على في ذري سحابله … من العقل اراهما قلقان
صبابات من وجده لا وري … ولا تعبثت لخرابي ولتجافي
ولا نظرت الى ما بعي ظمائه … بتي الورود ولبس لوروده بان
ولا نخوت وقد سادت كلاتيهم … يوم النعيم بغزلان كغزلان
لولا تذكر ايام بغني سليم … وعند البرت اوطاري واوطاني
لما تعجب نار الوجد في كبدي … ولا بلت دماء كدمع اجفاني
باليلة الفجر مطلعه حاجة … سعادنا وبسطا الهى الكتم

ولا ايضا

ما ضمن العيش لو يعد بعد اهله … كرم المال من جيل ومن نعم
لم اقض منك لبانات ظفرت بها … فهل لي اليوم الا زفرة كندم
فليت عهدك اذ لم تبق لي ابدا … لم يبق عندي عقابيل من سقم
يتجنوا ابن في القلب مؤلمه … وما دروا انه خلو من الالم
ردوا على ليالي التي سلفت … لم انسهن وما بالعهد من قدم
اقول للائم المهدي ملامته … ذق الهوى فان اسطعت الملام لم
وظبية من ظباء الانس عاطلة … تستوقف العين بين الخمص والهضم
لو انها بنان البيت ما بحة … اصبحنا وبيت العيد كالحرم
قدرت منها بلا رقيا ولا حذر … على الذي نام عن ليلي ولم انم
بتنا ضجيعين في ثوبي هوى وتقى … يلفنا الشوق من فرع الى قدم
وامست ليلة تغط الغيرش لعجاننا … على الكتف يقضي الرفط وكتعم
يويي بنا الطيب احيانا وادونه … تضيفنا البرق عجلانا على علم
وبات بارق ذاك الثغر يوضح لي … مواقع اللثم في داج من الظلم

ايا صوت جد لا بعينا سحقا … من ثلث الحنقان الجبلان
انا دبحا شوقا لعلمانه … وان طال رجع لا بعيان
افي وقد مضت الظلام رواد … وانى عن هام الركب حيران
شدة كان نعم نوم لعة … تعمل رتبانا والتي نوبان
وانى على بعثت الله حجة … تدم على عيني من كما لان
فناصحي اليوم الهوى حجة … ولو انا حاسمعي يعين يبان
هل الربع بعد الظاعنين كعهده … وهل ربع فيه غاية زمان
وهل عين ذات الشعر من ناظري … وهل نو وماء بالحب جناني
لقد طال الامنعا بيوم شرفية … ويدعو لدي كل غادر رمان
وما تحب قلبي محاهن غادر … على ان الطلاء عليه حواني
نعبد وان الله على الصدود وتعلق … وهل بعد فيحان البعامشان
وما غرضي ابني اسرحنطه … كما في قلبي من بضاد كعاني
وعاد له فرط الاذى عن دنا … تلوم وما لي بالتوسل
عاذلتي لو ان قلبك كان لي … سلوت وحكمت قلبك عان
الا ليت حين من ماء بن ضربه … الذ لقلبي من نجوى لسان
اداوي بها قلبا على النائي لم يدع … به مكان شوق في حنان
ولولا تجري لواع الانة … بطرف البنا ابرمنها كود حان
اذا سكن بعد الامن قطرتها … فتشع عيناها الهوى بيان
تانان انا الم اراهم عنهم ففتح … خيامي فلا رنكا لحعان

ولا ايضا

حبيبي هل شهود الجبال … اشتياق او حين او ابنين
لقد اوى بعلتي من صغير … مكان او عللت به مكين
اذا ما الله لي عنك سال … فذاك اليوم افتى مكنول
فلا الفن العظيمة ان قلبي … على ذات اليوم ما مثول مني

ولا ايضا

[illegible]

ورامين وضابالجانب لمنا رموا بين المحبين بجمر
منو لا يبالون الحشا ونجوا خليين والدمع يصب لا بد
وقالوا غدا ميعادنا فتمر من هنا وما سرني ان اللقا مع
ويا بؤس للقرب لذيقا لا نذوقه سوى ساعة ثم البعاد
يا صاحبي ان تعطفا على فقا نزلت نعيا اليوم من طاعة
فان كنتما لا تبكيان كابلا فقد بعد دمع العين منقلب

وله ايضا

نات بعدا وكيف نناء البلد وتعزيت بعدها الاسراف
ولقد شفنى حب الربان فلم يكن فى سوى التوى شحان
ما الخطوب تعترى نوب الهوى ونحن من بعدها انا شهاد
انها مونى لا تنقضى وذاله مدمعة ابدا
ملت حللت ان عشق لحالة فى حيث لم اجد
فلئن وقيت فا الوفاء بعية ان الوفاء لدى الصفا
ولئن نقضت فاو جيبة بعض الزمان بعض فقد

ولا ايضا

يا ليلة كرم الرمان بها لو ان الليل باقى
كان العناق بيننا جارى بين العناق
وشربع السنا من نوات كوكب العناق
فاتنشف عتب الواض بلا تردد بشواق
حتى دا شمس يا ح النجم نودك بالفراق
برد تسولها فاحببت انه لا حين تعناق

ولا ايضا

ايها النجم الغد تحمل حاجة لمتيم مشتاق
اقرا عليهم سلام اهل المصطفى فبلغ سلام بعض العلاق

[illegible]

تحافة واثر بتلو الحب قوله وفضهم سلطان الحب منا واورقا
غدونا على الايام حتى موده ومتنع عن اطرافها ان تعرقا
فما انا الا السهم صالح نفرو وما انا الا الغصب صلب
اذ كنت لحاة الغضى من الورى ولولا انت ما طال الحب
جمعا فلا تعذل بما تصنع الورى يطول على الايام ان تفرقا

وله ايضا

تلفت والرقاد بيننا وتقدم ذى نعرى ربا
فتلت على طربات الهوى على طيف بلغهم او تراه
فالقى بقلبك الا الجوى ولا بلغ لكل فالاقناه
بكى يا ترى انهم على ناية وبعلى اراه
عسى من رمى بالجمر الحريب مر جيد لعقصى نواه
وترتوا الديار ابكانها غنى امر امها عدا كرهناه
اصاح ترى البرق فى لعه تخم ايم تلوى مطاه
وقالوا سناه على لعة وبابعد موقعنا من سناه

وله ايضا

اقول وقد جاز الرفاق بذى النقا ودون المطايا مرج ودرود
انطلب يا قلب العراق من الحما لمهن من منحه لقى بعيد
وان حدث النفس بشىء دونه رمال النقا من عالج الشديد
ترى اليوم فى بغداد بقية الهوى بها ما شئت من بعد ناو بعيد
فن واستعد لن مستلحصا رمة للمراضى اعين وخدود
تلفت حتى لم ابن من بلادكم جبال ولامن نادى وقود
وان التفات القلب من بعد طرفه طوال الليالى لعلوكم لبريد

[illegible]

اياسا كيا امسى لذنب عنقه وله ايضا فديتك من شاك الى حبيب
لئن رابتك ما ريب فانى على عدوات الدهر غير مريب
وانى لا عودته منك بيننا هوى قل ما يرعى لغير مغيب
فذنب دنيا واحد كان قلبه شاد لكن جارم يجيب
بحسن حال الود ما دمت منصفا اردتك ما دامت بعد ذنوب

وله ايضا

حى بين العقادو بين الحصول وقفا الركائب الانضاء
ورفى الجيلة جمع ويجمع جامع الاهواء
وتذكر عين ماء مطى باعالى الجاو من حياء
وتعود وكنت يليف بشى من بعض ذلك نضاء
قول هل تراك تذكر ما كانت باب بحسب الخرا
قال لى صاحبى غداة التقينا نتشاكا حرنار نعطفاء
كنت اخبرك انك فى الوجد عقد يوهن داولى دلى
ما ترى تنفر وقد قربت لبين فنا النظارتنا بالبكاء
ايها صاحبى الشتاء الى الذى دمو بنفضل ردائه

وله ايضا

زمانك بعد ورين فى وقا الخلى وقال انا الحبيب
والذكرت فعرفنى لذنبك لقد الانفاس والنتوارب
وقالوا لم الحق فكيف خص امرا من بعث لعتوب

وله ايضا

ولقد وقفت على ديارهم وطلولها بيد البلى نهب
فوقفت حتى ضج من لغب نضوى ولج بعذلى الركب
وتلفتت عينى فمذ خفيت عنى الطلول تلفت القلب

وله ايضا

اذا دنت المنازل زاد شوقى ولا سيما اذا بدت الخيام
[illegible] وضم الطرف دون الرغام

اشوان

[illegible]

اشوان يغتنق ضره افاقه اما وتعز بالجوى فيغيب

وله ايضا

لصبرات كصبر مرصد ورع الا ربما الذى تعلقه اقربه
ولا يريد ان يعطى على البعد دولة فما من نضيا او رقيبا نراقبه
ولا وقلبى الاكوات حجابه وما سرلى الا ذكر تعاجيه

وله ايضا

انا لعبد له تضنى ما اشرف له الا لا تقتدى على شوقا ساتره
لوحظه وكونه تعين الاحظه بمالا دون رسالة دمع عطره
ما انفك من بين البعد يكتمه عن التطلع ومن دمع نوفر
اشويانى بعلو الغياق بها فلبين بعد له عوالحب بعده
وقال تذكر بما بعده فتنا نقلت ما كنت لعناه فاذكر

وله ايضا

همخلفوا دمعى طليقا وغادروا فوادى على داء الغرام حبيسا
طلاع الخيام بترنوا فيه فضلة نظم جوى من زمهم ورسيسا
حاتكم تلوى واتم احبه كان الاعادى تخارقى حوسا
لقد حق عينى ان تكون طليعة لكم وفوادى ان تكون رسيسا

وله ايضا

وقد كنت ابى ان اذل لصبوة وان عمرك البحر خلف العداء
حمضاما الاشجان لا وضع الهوى بقلبى لا اجيبا العرام ببال
الى ان تراءت الرب بين غزالة ترخ فى تعب تجاه غزال
قما التقينا كنت اقل لاحد فما افترقنا كنت اخر سال
تلبله بوصلها بان تنجز وعدها جنينى فما انبوطوا مطال
شفت بها قلبا اطيل غليله فما انكانت ليلة بليال
فيا دار لو استطيع فديته باهلى واهلى العيل ومالى

وله ايضا

ومقبل كم وددت بانه اومى الى يعض بتقبيل
جادت به فضل العتاب بيننا عنقلها الطرطق محاول

[illegible]

شكت نغم لم تسمع الاذن دعوة ... بلى ان قلبى سامع وجنان
ويا ايها الركب اليمانون خبروا ... طليقا بالهفا الركب [illegible]
عداوة لبنانى او عدوى لغاية ... الا ربما اذ انت غير مدان
وما حاجات الحمى من كمد ... الى الماء قد مر ظمآن [illegible]
يريقها باب الحمى من ظعنها ... تنسم ريح الشيح والعجلان
اذا اقبل هذا الماء لم تكد تولها ... معاجا بالقرآن والاعيان
بالطار الاجاد منبتها ومنهم ... غرام اذا ما سكنه يوق لوانى
فيا صاحبى رحلى اقلا فاننى ... رايت بليل غير ما تريان
ويا موقد النضو كطليع عشية ... ترا اوسل الحاذ بين [illegible]
وهل انا غاد انشد كثبانه التى ... بهلوضا ذات العوالى الرمان
فلم ينق من ايام جمع الى منى ... الى الموقف الحمى غير ثمان
بحل داعى بالعرق طاعة ... تكفف عقد [illegible]

ولا ايضا

وما كنت ادرى الحب حتى عرفت ... عيون ظباء بالمدينة تقى
وانشد ما ادرى الغداة رميننا ... عن النبع ام عن الحيز جنون
بكل جفن منها رمية نابل ... فوق على الاحشاء عقيبه
فررت تعطر فى من سهام لحاظها ... وهل انثنى لى سهم تعيين
وقالوا التجم على الهوى من بلاده ... تنهله غان من جوى [illegible]
فيا بانتى بطن العقيق سقيتما ... بما العودى بعد ما [illegible]
احبكما والتجم بطيبة ... بحية وحربات عند [illegible]
حلول الحيادة النحل وهى سقامنا ... ودين الجياد او سوفرت
ولولا العيون النحل ما قادنا الهوى ... لكل بان داخ وجبين
على حيان غضبا الليام عشية ... على تغيب عن ريح معين
ترى عهد انعكاس القلب بروده ... فينفع من قبل الندى يعين

ولا ايضا

[illegible]

ولا ايضا

اراعى بلوغ الشيب والشيب آيبا ... وافنى اللبانات والليالى فنائيا
وما ادعى انى برئت من الهوى ... ولكنى لا يعلم القوم ما بيا
خليلى هل يشفى من الوجد شفى ... فهل ترجع الايام ما كان ماضيا
اذا شئت ان شكو الحبيب بخله ... وراتيك ايام ما رعد الليالى
اذا عطفت الحبيب عواطف ... ايحب وحتى فات حين التصابيا
وغيرى يشتنى الرياح صبابة ... ويشفى على طول الغرام تمواتنا
والبحر من الاحباب ما اولينه ... من الناس سلطنت تحتى تعرابيا
ولا تخشو الى رضيت بذلة ... وتكر جلاد ركبت ليضا
رعى الله من وعقبه اليوم لبرا ... وكلت انى لغرم ما كان جاريا
واكم انى انسانى اذا ما ذكرته ... وما كل ملحقته يا قلب خاليا
وعندى برق ما ترقى من الجوى ... نفعك دموع ما طلعنا الماء
مطر ما مضى من كرهف فراقه ... وقل تجاه الدمع الزكت باكيا
واعزز فى كدنيا اذا كنت خاذلا ... وكان الذى يعرى به [illegible]
اذا الليل داره حنين تبكرى ... وايد المطايا [illegible]
وما طال ليلى غير ان علاقة ... بتلى تستقرى [illegible]
الا ليت شعرى هل ارى غير موضع ... وهل الدين طيبا من وجد [illegible]

ويعرى منها [illegible] ولا ايضا

يا طارى بان غريبة على ان ... ما هاج نوحك لى يا طاير البان
هل انت مبلغ من هام الفؤاد به ... ان الطليق يؤدى حاجة العانى
جناية ما جناها غير مقلته ... يوم الوداع وشوقى والقى الجانى
معقولة من هوى مخيف بلهفته ... ادعى النجوم فغنـاه فى يدان
نيانى وتيونى الخضراء مورقة ... لعب العتامى با [illegible]

اراه تذكر اوطانه بغيرهم ... معه قديم او حادث اوطان
لما اتحب عبادا لو جعلت كبدى ... ولا بالتشبيه بانه مع اجفان

ولا ايضا

اصبت بعيني من اصاب بعينه ... فؤادى فلم يعدل هيمى لوم طلبه
لعينك انت عنى عشى قلبى فلم يكن ... حالها الامن ملحى ما اتحله
فاهلا بعينه وان طلتا دمى ... لكنها الظلم برزت العبد [illegible]
وبعدا لعيننى ان اصابته بالاذى ... وان لو تلفت فاتح الكمود قتيله
فيا ظالما تحتى بنفس ظلمه ... ويا قاتلا لا يستفد الكلب [illegible]
ليهنك ان النفس تحت الهوى ... جميعا وان القلب عند [illegible]

ولا ايضا

سهمك مذلول على مقلتى ... من يرى سهمك يا بابل
لسن لعينى ثار فيهم ... وليس فى شغلك غير طائل
مطلتنى عن ملكت الحشى ... الا وبلى لى يا ماطل
تذرينى المقتول كل الرضا ... وتجهى لم يحط القاتل

ولا ايضا

احبك بالطبع بعيد عن الحجى ... ولولاك ما تعقل البعيد عن الجبل
فانت حسنى ان ذهبت الهكم ... وانت عدو ان ذهبت الى العدل
وحشان عندى عن طول فى هوى ... بعيد تغنى ليطول انعلى يحل
وما الحب الا ذلة واكانة ... تطول على ان وترى ف [illegible]
فلو انى خيرتنى مانع الهوى ... لما اخترت فى الهوى [illegible]
ولكنه لارائى فى الحب للعتى ... فيعلم اينما الامر ولا حلى
فلو كان فى العشق اختيار الا ... قلوب الحب ملكن [illegible]
كم احسن التبت عاضى ودونه ... عزم يلى الملل من المطل

احن اذا احنت كما انى فيه ... بلى والاتعنى بن الحائب [illegible]
بهذا تباق ما الحرو اخرى الهول ... وعقبلغوب طاغى الركائب [illegible]
وانى لا ارعى من [illegible] ... عن بعيد مالاثر الى وفاتب [illegible]

ولا ايضا

يا ليلة اليوم هلا عدت ثانية ... سقى ديارا بحطالمن [illegible]
ما هى من عيش لو تغيرى بمثله ... كم ايام المال من جعل وقن نعم
لم انس منك لبانات ظفرت بها ... فهل لياليوم الا [illegible]
فليت عهدك اذ لم يبق لى بدل ... لم يبق عنك غفا [illegible]
نعجو امر عنى القلب بحمله ... وما درون ان تحلوه [illegible]
ردو على ليالى التى سلفت ... ام انسى وما الهلك [illegible]
اقول الايام المهدى ملامة ... ذق الهوى وان استطعت [illegible]
وطيبة من ظباء الانس عاطلة ... تشوق العين بعين [illegible]
لو انها بفناء البيت سانحة ... لصدتها وابتدع [illegible]
فررتها بالارقى [illegible] ... على الذي [illegible]
بنا ضجيعين فى ثوبى هوى وتقى ... تلفنا الشوق من فوق [illegible]
ولست احج كالعيرى بجاذبنا ... فى كبشهن فضول الربط واللجم
تعيلها الطرح [illegible] ... تحتنا البرق [illegible]
وبات بارد ذاك الثغر [illegible] ... مواقع اللثم فى داج من الظلم
وبيننا عفة بايعتها بيدى ... على الوفاء بها والرعى للذمم
يولع الطل بردينا وقد نسمت ... رويحة الفجر بين الضال والسلم
واكتم الصبح عنها وهى غافلة ... حتى تكلم عصفور على علم
فقمت انفض بردا ما تعلقه ... غير العفاف وراء الغيب والكرم
والمتنى وقد جد الوداع بنا ... كفا تشير بقضبان من العنم

[illegible]

ولا تجدد ذكرى في الزمان هوى ... لو تطلبن له لا بدل بعدهم

وله ايضا

اما الهوى فهو قد اقرضته قلبي ... كما هو مطلوب حبيبك ان تحلي
[illegible] ... احببت انه لولاك لولا قلبي
عد [illegible] ... ولا تشتكي بيديك قلبي
سمعت بها حوا كان سهمي ... فيا الله سمعا وكان يهجوا
كان الطبيب لها الادماء حارت ... نظرت نظرة لما التقينا
كاني قد نظرت سواد قلبي

وله ايضا

اسل بدمعك وادي الحي ان بانوا ... لا تعذر بعد [illegible] التلاد من سكن
حتى الطلوع من [illegible] ... [illegible] ابانهم
سار [illegible] في الحشا [illegible] ... لما مررنا على تلك [illegible]
من كان عندك [illegible] النعيم بنا ... كانما اليوم [illegible] عنه [illegible]
[illegible] لنا ... اذ [illegible] لا [illegible] معترب
[illegible] الى البان من [illegible] ... اسنى دمعي اذا [illegible] الحمام به

الا ذكرتهم عهد ايامنا القديم ... فان قلبك لا يرضى بغيرهم
على طرب به تضييع ديني ... باطراف البنان والجبين
فانت من الحسان والناظرين ... [illegible]
وصالا ان [illegible] ... فان القلب [illegible]
[illegible] ... لسامعه [illegible] بالبدين
الى [illegible] المعذبات [illegible] ... فلي [illegible] من الهجر [illegible]
بوجهك [illegible]
ان الدموع على الاطلال عنوان ... [illegible] له شان
عن [illegible] الفاظ وكتمان ... وتحية [illegible]
واستوقفتك [illegible] ... [illegible] الركب حادي [illegible]
[illegible] بالبرد [illegible] ... يوم [illegible] اجمال وجيران
كما [illegible] صوت [illegible] ... لزينب [illegible] واوطان
ومالي البان من [illegible] البان ... الا [illegible] الوجد [illegible]

[illegible]

وبنت بالنفس مني ... ملكت الطمع
وارتضي [illegible] ... حكم القضاء ولا تقع
اياك والنبل الذي ... [illegible] التبع
او [illegible] البال ... [illegible] له [illegible]
[illegible] ... [illegible] اذ يشتق
[illegible] ... [illegible]
ان السلامة اولى ... منه [illegible]
شاد [illegible] ... [illegible] مرتع
[illegible] ... لغيرهم لم يجمع
[illegible] ... [illegible] منبع
[illegible] ... فلم تكن لتمنع
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... فما لها [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
ان اقبل الله [illegible] ... [illegible]

لابن زريق البغدادي

لا تعذليه فان العذل يولعه ... قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه
فاستعملي الرفق في تانيبه بدلا ... من عذله فهو مضنى القلب موجعه
يكفيه من لوعة التفنيد ان له ... من النوى كل يوم ما يروعه
قد كان مضطلعا بالخطب يحمله ... فضلعت بخطوب الدهر اضلعه
ما آب من سفر الا وازعجه ... رأي الى سفر بالعزم يزمعه
تأبى المطامع الا ان تجشمه ... للرزق كدا وكم ممن يودعه
كانما هو في حل ومرتحل ... موكل بفضاء الارض يذرعه
ما المجاهدة الانسان واصلة ... رزقا ولا دعة الانسان تقطعه
قد قسم الله بين الخلق رزقهم ... لم يخلق الله مخلوقا يضيعه
لكنهم كلفوا رزقا فلست ترى ... مسترزقا وسوى الغايات تقنعه
فالحرص في الرزق والارزاق قد قسمت ... بغي الا ان بغي المرء يصرعه
فالدهر يعطي الفتى من حيث يمنعه ... ارثا ويمنعه من حيث يطمعه
استودع الله في بغداد لي قمرا ... بالكرخ من فلك الازرار مطلعه
ودعته وبودي لو يودعني ... روح الحياة واني لا اودعه
وكم تشفع بي ان لا افارقه ... وادمعي مستهلات وادمعه
وكم تشبث بي ان لا افارقه ... وللضرورة حال لا تشفعه
لا اكذب الله ثوب العذر منخرق ... عني بفرقته لكن ارقعه
اني اوسع عذري في جنايته ... بالبين عنه وجرمي لا يوسعه
رزقت ملكا فلم احسن سياسته ... وكل من لا يسوس الملك يخلعه
ومن غدا لابسا ثوب النعيم بلا ... شكر عليه فان الله ينزعه
اعتضت من وجه خلي بعد فرقته ... كاسا اجرع منها ما اجرعه
كم قائل لي ذقت طعم البين قلت له ... الذنب والله ذنبي لست ادفعه
الا اقمت فكان الرشد اجمعه ... لو انني يوم بان الرشد اتبعه

وكم من بيت بحلم ما تبلغه الأيد ... فراق الذنب فيمكن لجزعه
بالله يا منزل اللطف الذي درست ... آثاره وعفت مذ بنت اربعه
هل الزمان معيد فيك لذتنا ... ام الليالي التي امضته ترجعه
في ذمة الله من اصبحت منزله ... وجاد غيث على مغناك يمرعه
من عنده لي عهد لا يضيعه ... كما له عهد صدق لا اضيعه
ومن يصدع قلبي ذكره واذا ... جرى على قلبه ذكري يصدعه
لاصبرن لدهر لا يمتعني ... به ولا بي في حال يمتعه
علما بان اصطباري معقب فرجا ... فاضيق الامر ان فكرت اوسعه
عسى الليالي التي اضنت بفرقتنا ... جسمي ستجمعني يوما وتجمعه
وان تنل احد منا منيته ... فما الذي بقضاء الله يصنعه

ابن فارض المرحوم

ما ان ترى فيه الدموع السواجم ... وتفضح [illegible] القلوب الكواتم
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
وكم [illegible] ... [illegible]
وما [illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]

مغانٍ تقضّت فيها الشبيبة حقبةً — [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لبعض العرب

[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولبعضهم ايضا

[illegible]
[illegible]
[illegible]

ولبعض العرب

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يا اهل ودي نعم [illegible] والصفا — باكرام التي يا اهل الوفا
كان لي قلبا اجوله بالجفا — ضاع مني بين هاتيك الاطلال

[illegible]

وهواي الهيد ان ساكن [illegible] — فو غاب عنه اهله [illegible]
ورواها المطر [illegible] — [illegible]

[illegible]

من زغ وجدي بسكان المحزون — قال ما هذا هو [illegible]
الهنا اللهم [illegible] — قلبي المضنى [illegible] اشتغال

[illegible] النعيم — [illegible]
فاننا [illegible] — ومن [illegible]
وانت [illegible] — وانت [illegible]
وانت العليم [illegible] — وعقد وصل [illegible]
وانت [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
قريب [illegible] بعيد المنال — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — واهل الحجا والوفا والكرم
امام كريم رحيم عليم — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
هو [illegible] — هو الحبيب [illegible]
امام [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
امام [illegible] — [illegible]
عليه من الله [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

فاما الهاتف الثوافي قليل وكثير امثال الطاوي بحكم
وكم فضحت من نديم الكمال وكم فضحت الكن ذا الكرم
وكم شرحت صدرًا من [illegible] وكم ابعدت قومًا من قدم
لجابر يحيى العلو في الرضى يوم الجر العفو باب النعم
تكن شافعي يوم حشر قلب جاه الكريم وانت بجل الجرم
وكن منقذي بحلول العذا ومعتمدي من زلول القدم
فانت الرجاء وانت النجا لمن شك النجي والعتصم
عليك صلوة الاله العلي من هنم الصبح حين الظلم
وما انهمى دمع عين الحيا وما افتر ثغر ارض [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

دع المرهفات البيض والطعن بالاسل وسل عن ذي مذهب الحب [illegible]
فان الصفاح المرهفات من الثنا فعالك فضل لاعلى نجل في القتل
احبابنا انا ذو عم في التذلل ولم تنحوا انتم بطيب معلل
فان عرة الهوى والتخيل انا بمعنى حسنكم متبذل
الحسن [illegible] على لبيك في الهوى تذللي
ولعفو ابدع فان سيل عزو به بطرف ليارى النجم حين غزو به
وابنوا ببذل داوه من طبيبه واشتاق الفخ الذي انتم به
ولو لاكم ما شاقني ذكر منزلي
[illegible] نقشها وطرف [illegible] في غرام انقضها
فان تك ايام الوصال منعتها فعفكم من ليلة قد قطعتها
بلا [illegible] الرقيب معزل

وكم عن في انجاء [illegible] المعالم ليالي لا اصغي لنصح لائم
اذا السعد ولا ابالي بحاسد ولا خادمي وتقلي عذلي والحبيب مصافي
ولقاح انواع المحبة تحلي
كانني بود الافق لو كان خاليا بلحظه والبدر لو كان ساقيا
علوت به افق المسرة دائبا ونلت مرادي فوق ما كنت راجيا
فواطربا ان دام هذا وتم لي
وحيهات الا العيش شطر النوى فواها ساعد البين فالنوى
تفاض شوقا دمع [illegible] الهوى لجاني عذولي اين يعلم ما الهوى
والحب [illegible]
واين [illegible] للشهام من الخلي
وقال سيطا والاصل الابن ساعة
على بعد حبيبك اني اطل فعلت فلا تخش بوفي الامل
ففعلت فعظه بالقبل حيث لا سبيل بحد الاشل
اجل ما لحاظك الاجل
تجنبت ظلما فان الحبيب وامرضت جسمي وكنت الطبيب
وما اسوني البلى الرقيب ملك وملت وانت الغضيب
فركا الغضب [illegible] الملل
صبيا لتشفق حتى اكتهلت فطورا عتبت وطورا عدلت
في الحالتين على ما فعلت ليذنب يحبك لا بل ذلك
[illegible] من الهزل
ابرت فؤادي غنى العزاء والحنته بسهام الجفاء
فاملك من فالا الفداء فلا تمرحن في طول البقاء
انما العذاب لمقتل

احبائي والعهد من المذاق وعنا التفرق ما لا اطاق
فان طالب يجري لديكم ورائق بعيد الصبار قيل الارحب
فالي يجنكم من قبل
احبوانا ان سوف الزمان وفي للتفرق امر ان كان
وزودوا فؤادي بالتصبر ان لم وخفف ما من نحب الاهاب
فقد قطع التبار الا السبل
ولما استقلت حملة الشوق وباحت دموعه بعد المعبر
وهاجت بقلبي نار الشجون بملك اصعيد ثنا الجفون
وما فؤادي فما ان ابل
وضنا وقد حيل دون المراد بيض صفاح وحمر صعاد
عشية قد آذي الفؤاد وقد حل مقلتي السهاد
اشتغل [illegible] بتها وذل
ونافي الحب بين اخذاله فاعظم [illegible] غزلانه
وشاعرة [illegible] فقد ناين اخفانه
ومثل شاء الله ما اغتل
بنفسي ومهجتي وقل الغذا لحبكم جار في القضاء
بحرم طل على الثناء وناظري يستقل الدعاء
هنا الناظر ما استحل المشهور
[illegible] سعا [illegible] الاباء [illegible]
احبائي [illegible] معني بكم طول الليل عنكم
لقد جنى ارقكم وجفاكم فيرو لعلي [illegible] ضعفكم
ودلهن من الوقل صالح
ياربي سحائب الجلي من نظم عينه لوارفة [illegible] وحسن

فتى [illegible] التي [illegible] لبيلى من ليلى [illegible]
لحاظ [illegible] السهام مواقع [illegible]
[illegible] من [illegible] الغرام [illegible] بتظر لعطاف وتميل من
لتبر [illegible] الغرام تنطفي والتذ منها الحديد وتشفى
عذل عتيق في [illegible] تنقلب
لمن فلا [illegible] اليها [illegible] على [illegible] ابتسام
فتاة بانوار الجمال تقبت فاتيها النفر [illegible] قد حجب
[illegible] طالع
[illegible] وعلى [illegible] جاري
حسب [illegible] لئن كتب ليلى ان [illegible]
[illegible] بوصال طامع
فبالكم [illegible] لم تقبلة محدوده لصلا
على الله اذ رأى علم [illegible] لدى [illegible] البديع [illegible]
[illegible] طالع
هي الشمس [illegible] في البروج كما انها [illegible] لا نظير لها
فان تك [illegible] بقلب [illegible] حسنها وجما
[illegible] الجمال [illegible]

تمت

عرفا خبرنيا [illegible]

وقال مصدرا في مطلع الابيات [illegible] في غناء الحمائم

حمام الاراك الا فاسعدينا [illegible] الحكم بفقدان هذا الخفيفا

[illegible] الحبيب [illegible] لنا

[illegible] منا القلق وابرنا للوجد [illegible]

[illegible] وبكت [illegible] منا

[illegible] الهموم [illegible] الا اعينا

[illegible] على فادحات [illegible]

[illegible] الغرام فاق الحزن [illegible]

[illegible]

قال [illegible] في [illegible]

[illegible] باثر انها [illegible]

وكل [illegible] في كل حال قد [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

عبق الكون والوجود شذاكا   وملا عالم الظلام سناكا

وشدا معلنا لسان هواكا   تيه دلا فانت اهل لذاكا

حكم فالحسن قد اعطاكا

كل مستقبل لديك بماض   من صدود وذلة واعراض

انا فيه وحق عينيك راض   [illegible] فاقض ما انت قاض

في حكم الجمال قد ولاكا

كيف اني في حماك الحواني   وبوصفي ثناك طاب لساني

[illegible] من وصلك [illegible]   وتلاقي الكان [illegible]

[illegible] فداكا

واذا قلت عنك صبري اعتذرني   ومن الصد [illegible] فلجرني

وبلسان [illegible] الانس [illegible]   وبما شئت في هواك اختبرني

فاختياري ما كان فيه رضاكا

يا حبيبي شغلتني بك عني   وذوي من جمالك الغض [illegible]

[illegible] باق على حسن ظني   [illegible] حالتيات مني

[illegible] اذ لم اكن لولاكا

طاب بين الورى [illegible]   [illegible] يوم صدي وقتلي

واذا لم [illegible]   وكفاني عزا بعبدك ذلي

[illegible] من الفاكا

[illegible] المفاصل حزت   ولعطفي نسمة الشوق هزت

[illegible] بانسانى [illegible]   واذا ما اتيت بالوصل عزت

[illegible] وكاكا

[illegible] عقلي وذهني   [illegible] بالمطل [illegible]

واطلت الجفا بطول التجني   فانا [illegible] حسبي واني

[illegible] اعدمن [illegible]

يا حبيبا هواه لي [illegible]   وفؤادي به من الوجد [illegible]

[illegible] والغرام ملي   [illegible]

[illegible] استقلت الهلاكا

عاشق دون عشقه كل عشق   جرد الذات في ولا [illegible]

وما لي في هواك اوضح طرف   عبد رق ما ارق [illegible]

لو تخليت عنه ما [illegible]

الا ما دام والغرام موال   لم يمل عنك قلبه لملال

من صدود واطلت ودلال   بجمال [illegible]

هام فاستعذب العذاب هناكا

مستهام من التوجد مضني   [illegible] الشوق في هواك [illegible]

ان [illegible] الرضا [illegible]   واذا ما امن [illegible] ادناك

[illegible] الجفا اقصاكا

[illegible] بالهوى الذي [illegible]   هام صب على ودادك [illegible]

[illegible]   [illegible]

[illegible] باحجام [illegible]

[illegible] سلحة الغرام [illegible]   ساهر الجفن اذ الليل جنا

[illegible]   [illegible] فاذ [illegible]

[illegible] لجلاكا

طاب خلع العذار في الحب [illegible]   وروى عاشق الهوى [illegible]

[illegible] ان تزرني   ارى [illegible]

[illegible]

وبعد [illegible] ادام للصب لوما   [illegible]

[illegible]   [illegible]

قبل موتي ارى [illegible] اراكا

لم اجد منك [illegible]   [illegible]

حال [illegible]   [illegible]

[illegible] لثم ثراكا

يا وحيدا [illegible] في كل وصف   [illegible] وجهك الكريم [illegible]

[illegible]   فبشرى [illegible] منك [illegible]

ووجودي في [illegible]

ذو سقام [illegible]   [illegible]

[illegible] هواك [illegible]   [illegible] الجمال دعاه

فالى [illegible] دعاكا

يا كثير الصد والهجر جفني بالتجافي وشبت بالخوف امني
فمتى الهجر بالحبيب ودعني اترى يمنيك بالصد عني
ولغيري بالود من افناكا

باصطباري بحرقتي بولوعي باحتقاري بغربتي بدموعي
بلعذابي بدعوتي بخشوعي بانكساري بذلتي بخضوعي
بافتقاري بفاقتي بغناكا

شمت الحاسدون في كسر جبري ولعذالي قد كثروا ودون عذري
كيف صبري وكلما لاح سري شنع المرجفون عنك بهجري
واشاعوا بان سلوت هواكا

كذبوا بالذي ادعوه وضلوا واستجابوا العمى وعموا ضلوا استحلوا
اولم يعرفوا التهتك حلوا ما باكتشافهم عشقت فسلوا
عنك يوما دع يهجروا حاشاكا

لو ارى حب من تنشق ذا ولا عنه صبرا وسلوة واشتغالا
والضنا اذ دواء التجلد ولا كيف اسلو ومقلتي كلما لاح
برق تلفتت للقاكا

كم اري المنى بمغنى مقام فيك يامن به جفوني دوام
فالخي روحي ولو برد سلام ان تبسمت تحت ضوء لثام
او تنسمت ريح من اناكا

لست انساك بالجلي برايا بعد فقد المنى وملتقى المنايا
والرضا منك فهو اسنى الهدايا طيب نفسا اذ لاح صبح ثنايا
ك لعيني وفاح طيب شذاكا

لا

يالحسن حويته من موازن بين فتانة بطرف وفاتن
يا عظيما بظاهري والبواطن كلمن في حماك نهواك لكن
انا وحدي بكل من في حماكا

يا حبيبا له بنادمة جيبي ومعناه حار عقلي ولبي
فلانت المنى ببعدي وقربي فبك معنى حلاك في العين قلبي
وبد خاطري معنى حلاكا

بعلالي تراك اذ تستبي تتجلى وتارة تتجنى
فلهذا لما تجلت معنى فقت اهل الجمال حسنا وحسنا
فيهم فاقة الى معناكا

انت يا منيتي اجل منالي منك دائي وفيك البرء والي
وانقطاعي اليك عن رجالي حشر العاشقون تحت لوائي
وجميع الملاح تحت لواكا

قد جعلت القلوب تنجذب اذا اذ بحسن المشرق خاذا
غير ان الحب بالذل الذي اتخذا ما تثنى فيك عن الضنا فبماذا
يا مليح الدلال عني ثناكا

هدني البعد يا كثير التجني وجفى النوم من جفاك جفني
هل ترى ان اراك يوما بعيني لك قرب مني ببعدك عني
وحنو وجدت في جفاكا

كلما اوجد التوجد لي شي من لمى الود نشره تبر في طي
واذا هم فيه لا في هواي مي عم الشوق مقلتي سهر الليل
وصارت في غير نوم تراكا

ايها المرض للتي انا مغرى في هواه اذ ذاب بالصد هجرا
انت في سر سر سري ادرى حبذا انها ليلة سرت اسراك
وكان السهاد لي اشراكا

ليلة فاقت الضحى والضحايا طاب فيها المحيا تريب المحيا
واذا ما رمت ان اراك جليا نابه بدر التمام طيف محياك
لطرفي بيقظتي اذ حكاكا

فبذا اذ لقربه نور عيني بجه فيه ونيره كعين
حين مارمت منك رؤيتها غيني فتراءيت في سواك لعيني
بك وقت ومارايت سواكا

فلكم هم في الهوى بين صحبي وشرابي صفي لديهم وشربي
وبكري بعدت اشار ججي وكذاك الخليل قلب قلبي
طرف حتى راى الافلاكا

يا حبيبا اشواقه الروح هزت لك وجهت في القلب يهوى استقرت
وبذكر سواك نفسي اشمازت فيما حي لنا بك الان عزت
حيث اهدت لي هدي من سناكا

يا زكيا بالهجر وجنا ان قد كفاني من الجنا ما كفاني
بي يامن المي شوقه دعاني وبي غبت ظاهرا عن عياني
التفت نحو باطني القاكا

هل

هل ترى ناظري يفوز بوصل منك اوفي اللقا اذا غنيت بنيل
ويقربني اوزمنك بطول اهل نعيد نكبت سري بكيل
فيه بشارني بها رضاكا

زمزم الركب في زمزم فالحي هم شوقا للمتعززين العماهي
ويقول في لمي فقد جل عن ني واقتباس الفواد من ظاهر غير
عجيب وباطني مذ ولكا

انا حبيبك اشتد عزمي وحلا في هواك نثري ونظمي
واذا ما بك ارتقى فهمي يضمى المنتحى شذا آسمي
منذ نادني اقبل فاكا

ويخل الفوا رحشو فوادي وينحي صدى النفوس الصوادي
وتلذ الاسماع بالانشاد ويضوع العبير في كل ناد
وهو ذكر معبر عن شذاكا

فتامى ذي المقام والحبلا منك في القرب اذ دنى فتدلى
واذا ما الهوى بعز تولى فالى حسن كل شي تجلى
بعلا فتلك ومتعكا ارتكا

لست اصغي للجاهلين اذنا ودعوا قول لاه ولا فيه معنى
صفة الي بحب غيرك مغنى لحبيب اراك فيه معنى
عن غيري وفيه معنى اراكا

رشا أن سطا على الشوس ولت وإذا صد شدة البؤس حلت
من سنا نوره الشموس تجلت إن تولى على النفوس تولت
أو تجلى تعبد النساكا
ذو محيا قد استنار بلالا حير الخلق في هواه بلالا
ما سلي عنه غرامي بلالا فدعوا عذلي هديتم ضلالا
ورشادي بغيا وسترى انهتاكا
حاز في الحسن سائر المعجزات فأرانا الآيات والبينات
بين ماء الحيا وماء الحيات وجنة تلتجيه فالتفاتي
للأشرك ولا أرى الإشراكا
لي حبيب هواه فرضي ونفلي وإلى وجهه توجه كلي
فعسى ذكره إذا فقت أصلي يا أخا العذل فيه من الحسن كلي
هام وجدا به عدمت أخاكا
فاترك العذل فهو فضل السفيه فلداء الحب لا تشفيه
آه يا عاذلي تحلى نشفيه لو رأيت الذي سبا أزنيه
من جمال ولن تراه سباكا
قر قلبا معاليه باد يجتلي بنوره الوقاد
نلت سؤلي بوصله ومرادي ومتى لاح اختفت سهادي
ولعيني تك هذا بكاكا
ولمغرم من أربابه أرباب قلبي الى أوصابه أوصابه
ذي شافع يوم التوقي أصحابه سكر الهوى العذري من أصحابه

أسلابه عن كل من أحببته	ولصل كل الخلق من أسلابه
وبعيني في الحب ما ألقيته	فأود لو وردت عين التابه
كم تشد في الأرض ثوابه	لو يقض فيه الصبح ثوابه
أرى به في الحب خوم قادر	فيسوق مني العقول ثم ترابه
رشاء إذا ما فاته أثوابه	حيران حين عيس في أثوابه
ورضابه الطلا ان حيي ذوقها	مابين رملة عالج وهضابه
وبشي به خط العذار تخيلا	لاما انارت لحظه مو شابه
وجوابه قلب تضاعف حبه	فيه ومرد جواه رد جوابه
ان كنت تطمع في هواه فغابه	فالليث لا يسطو عليه نغابه
بصري ويسعى في الهوى طلابه	غلبا كما علقت دما طلابه
وشرابه قلبي غداة فراقه	صبرا مر البين كاس شرابه
وجنابه مر الصبابة يانعا	صب تلم ثمار جنابه
فلكم له من منزل أروى به	وأذوب من ظماء فلا أروى به

[illegible]

١٤٢١

فِي ذَا [illegible] طول ازوالي   وكان يخفيه بالخيال الزور
تقلبه اهلا [illegible]   عليه يبكي [illegible] ما كنت [illegible]
نجم [illegible] الروض من شذب القطر   وظل يهتد الطل في نجنة [illegible]
وان رق في اعتدال النسيم [illegible]   اذا مرج تلك الرياض من غدر
يميس الاغصان عند هبوبها   [illegible]
[illegible] الورد الجني [illegible]   يوجنه من [illegible]
نجم عز [illegible] نفسا   فالنجم شوقا الى الاصل [illegible]
يجي على الانفاس [illegible]   وناظر الفتان [illegible] السحر
[illegible] وجنته   كاهدب [illegible]
ناطع ان [illegible] وقلبي [illegible]   نا الصفه عند [illegible]
[illegible] النسيم على [illegible]   و [illegible] الحمام على [illegible]
[illegible]   ها الدهر [illegible]
[illegible]   [illegible] في اخر العمر
اذا ما [illegible]   اليك [illegible]
[illegible]   بايدي [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible] الكاس [illegible]   [illegible] الناس [illegible]
[illegible]   [illegible] الاثم [illegible]
[illegible] كانه   بلوغ [illegible]
[illegible]   [illegible] فوادي [illegible]
[illegible]   [illegible]

يا من [illegible] للنفوس حافظه   [illegible]
ان كنت [illegible]   [illegible]
[illegible] احضر ما الامر [illegible]   وجنته الا [illegible]
[illegible] من [illegible] ناظر   ماء الحياء [illegible]
[illegible] حلو [illegible]   لو ان [illegible]
من [illegible] حلو [illegible]   وعلى [illegible]
[illegible] لله [illegible]   لو انه [illegible]
عذلوا عليه [illegible]   عذلوا [illegible]
[illegible] الصبابة [illegible]   فالوجد من قلبي [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible] في [illegible]   [illegible] صبر [illegible]
[illegible]   ما [illegible] الغرام [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
ما [illegible]   [illegible]
[illegible]   كل [illegible]
[illegible] بالنوم [illegible]   هذا [illegible]
[illegible] الهوى [illegible]   [illegible] العينين مكحول

هنالكم [illegible]   [illegible] وتخييل
في ذمة الله قلبي يوم [illegible]   مروع ودمعي في [illegible] مطلول
شغلتم بصباح الانس [illegible]   وناظري بظلام الليل مشغول
كانما الانق [illegible]   والترك [illegible]
ما [illegible]   الا [illegible] العرابيل
ودت [illegible] كان   وقل ما [illegible] معقول
بانت [illegible] الصبر [illegible]   وما موعدها الا الاباطيل
ابكي [illegible] بامر [illegible]   [illegible] مقتول
[illegible] الحال [illegible]   [illegible] الناس [illegible]
ولد [illegible] من [illegible]   فالمسك [illegible] والورد مجبول
[illegible] عن [illegible]   كانه منهل بالراح معلول
وبارق من [illegible]   خلى دموعي على [illegible]
مذكرى [illegible] هوى   [illegible] عذل [illegible]
عذا الزمان الذي [illegible]   هذا الزمان الذي في [illegible] طول
[illegible] العهد [illegible]   والشمل مجتمع والجمع [illegible]
[illegible] بالعيش الذي سلفت   او [illegible]
وكنت [illegible] من عذل [illegible]   [illegible]

اما ترى [illegible]   على الطريق [illegible]
[illegible] الاربعون [illegible]   [illegible] النفس [illegible]
وهل ترى [illegible]   [illegible]
الى العقيق [illegible]   [illegible] منقول
ان لم انل [illegible] النجاة [illegible]   من الرسول باذن الله [illegible]
[illegible] رسول الله [illegible]   واذ دنت [illegible] الاوائل
في فتيتي للعيون [illegible]   وما الموت [illegible]
فيا له اليوم [illegible]   [illegible]
[illegible] قلبي [illegible]   كلاهما [illegible] مسلول
[illegible] حكم [illegible]   والعذل [illegible] الحكم [illegible]
وقد [illegible]   [illegible] القلب مقتول
[illegible]   [illegible] معسول
وقال [illegible]   [illegible] مقتول
وقد [illegible]   [illegible] مطلول
[illegible]   [illegible] البين مشغول
[illegible]   [illegible] مسئول
[illegible] فوادي [illegible]   كلاهما [illegible] معلول
[illegible] للعقيق [illegible]   [illegible]

وبسلم [illegible]

بحبس الصبر بعد عهدهم [illegible] او شبت النوى معلول
ونعتذر ونصلهم صبا وها انا اليوم مرهون واوهام مكبول
قالوا فقلت بانت الغيد عنهم بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
قالوا اتبع حبل الطيف قلت لهم ما اقصر الطيف لو بعدكم بالنوم
لكن لنا مشيب قد هدى بيد في ليل امري وستر العفو مسبول
فلا ابالي بسلمى ما حييت ولم اسمع سلمى فيا او ما يقال فلو
وما سعادي غداة البين اذ رحلوا الا محاذر احلام وتضليل
وكان للنفس وعد كاذب فمضى وما مواعيدها الا الاباطيل
يا من يشيب بذي المغنى وطرب ذكر الربا سماعا وهو ما سمع
لحق باهات واترك من تلطف في اعلى رسول الله تنويل
لم ينولي في مدح الناس ارجي وليس عندي لدنيا الحال تحويل
ولا اكم مدحهم والجم ناحي يملي المهابة صد الصب يلح
يا ساده لا ادانى في صحبهم لو قطعوا ابني في القد لوجح
وصوالح اشواق لعالجنا ما عاج قلبي لغير المسلم الهلج
كيف السلو ولي في حبكم فرح غني حسن ولي ان محتاج
في روض وجنته ورد وعاد به ندساجه وجنى بالشرائح
يغض اعينه ان التم بنفسج وزهرت ما بين [illegible]
يا ايها الترجي في عينه قد نجت ندم من نما [illegible]
اضلي الفؤاد كلما لحن آنس من حديث فالذي [illegible]

ازهو لنبي كم [illegible] باشوالي باسة [illegible]
حي المنازل ذات الشيح الاح وانشغل [illegible]
وعلنا بان سلع والنقو تغضي تقضي [illegible]
وعد عن الثاغة الهيفا انها ايام من [illegible]
ربحا من فتك ابناء سلمنا بيننا قد نسفت الاعمار من
من نضله الحسن قد تحملها عا نا على طرفها الوسنان من ح
كان اهر قرن تنتظم جمعه في لحظها ركبا صلاة السر
حورية الطرف في وجنتها وردا سقته مياه الحسن بالنغنج
ارعى لطلعتها الذي للذين قد امسى يافو سناها على الدبح
سبحان من صاغ مسك الخال من فمها وزان مبسمها الدري بالفلج
والحر قلباه ويحدى تلهف من نشكوا الضنا لفؤاد بارد تلح
اقضي بنهار التعتذ الحمال بان تعثو وصدود يا الاروح
بي طي ترز اذنا النسيم سرت تعطرت سائر الارجاء بالارج
والعين الحروياك ما طمحت والقلب الحروياك لم يرتح
عوذت تغر دياسام مارقه اجرى بعفو دموعي فتلك الاهج
الحي الوشاة بصد دامع رجب فنعيد الحاوي ضيق حرج
كم فاز عدو بعيد من يخ ومن يخطف فنا قالم الحج
يا اهل بزي بزي النبع وارد تنابر بجذاب النظر البهج
حتى انظر ما انت من المهج فعطرت سائر الارجا بالارج
حتى تعلنا مختالوصلنا لنا في ظلمة الليل لغتنا من السرج
خيال الوحة لو كان لحبلنا بل الجميل لما تحتمل فؤاد سمج

حورية [illegible] وجنتها مجاديين من بيان البعض والدعج
جرت رسالة افعالي عكوسه فكان عفوا ما بغي عن الحج
حلت بليل لها الى الرض تنازلها فليطول الدنيا من حرج
حبيب يرى بري وما زلت لها في نذا الجوى ولولاه لم
صون بي براثن الصبر احملتها والصبر في الحب اولى انت من الحرج
جاءت بعلك [illegible] ومن رحمه ولذة الحب [illegible] الناظر العنج
جود ولا تنحل وافدا من اعدائك على الابد الملك المنصور
جواد كفن ربيع لاهد من عطوته فلا يسلب عفوا غير محتلج
من عاز نفح العلا همته فالملك في رتبه والحر ودرج
حتى علا ماله الذي مكارمه فلا يبث بطرف غير منزعج
جهد الوهر ان تقفي حزانه حتى كان لها ضرب من اللج
حرز لبه بنو الامال امرعه واكثر ونحوه بالسعي واللجج
امورنا في كنف رحمت ناظري وجامع شملي كيف كنت بمجلسي
وبلا كما فلي وما له عن فذنبك ما سوحت فيه لوني
فيا الله يا الغني الورع من ماله تضرع وعلى صب من الصبر مغلي
علىبينا من خلوة لم تبح بها وما بيننا من حرمة لم تدنسي
الى الرضا حي تعض به العدى وتدفع عني لوعتي ووجستي
رضاك الذي اذ تلتدنيك فيه والبشر في الناس [illegible]
عني الله حسبي اناد اعز ذكرهم يعار لحا من [illegible]
ويا صدا الذا الذي كنت لهما امثل [illegible]
[illegible] باها وجدنا بسمها يبوح [illegible]

ويفي جعا بزها نادبا ترى انا اعني وادي مقدس
لي لطرتي العقول اذ انثني منظر اليك عزهم كم اتقى
ويلذ لي تذكار كم باعيرة اذ ما الغير حدثتكم لم تاذب
واقول اللائي الحي غصنكم زد لطفهم اليك فان الموتي
اسكوتي بسلا وذكر احبتي يا من ترع الحسادت ملا في نفسي
يا سائلي حبون جرتم في الهوى والحوامن جلا ثمن المحلى
وسمعت قول الوشاة فهوانه ظن رميت به بغير تنقي
اسقوم اشرك بدين هو كم في من ليس في شرع الغرام بموهن
يا عادلي اذ كنت تجهل ما الهوى فانظر ضياء الترك كيف تركني
واعجب لاعينهم كيف اسرتني من معشري واحد منهم مامني
بنص الطلا سمر القدود نواعس الوجه حمر الجاسود الاعين
من كل واضحة الجبين كانها شمس النهار بدت بليل ادكن
ويثوبها كل بغير تكحل ورنو بها حسن بغير تحسن
ومعنا الغيداء ذوق الحاظه نبلا على اغد اللم لم يخطئ
ان قلت مات من المتيم الي ان غضنا الاعياد ونتنى
ان ذلت انفت الفؤاد حاجبي دعتنا اترى بة الاسكني
لم اشتم ذنا ذا [illegible] حكم الوجان عند ها لم يعتري
والزم هيد [illegible] لو ظلم يلح من لسان الكتي
حتى اذا ما السكر [illegible] كساء وسكون بمثله ما لم يستكن
عاصلت حيد [illegible] يحمل الجفون الي الجفا الاعين

وضمنته من عرفوح رينة … والمنتهى منتهى ونديني
نحن الذين أتى الكتاب مخبرا … بعفاف أنفسنا وفسق الأنفس

خذ من صفا الأقداح في أخيا … وإذا مشيت إلى المدام فأتها
وإذا دعوك إلى السير عن الله … لا تنس حتم على وفاتها
برزت بالألطاف تزكها … سبقت لنعمتها الكف سقاتها
كانت وصوكاس النور لما أزبدت … مصباح جرم الراح في مشكاتها
صفها إذا جليت بأحسن وصفها … كي تحرق الأسماع في لذاتها
ولا لذاذات تعين بذكرها … فتنت عن اسمائها بسماتها
وإذا سمعت بأن قدما ظهرا … عنها النقار فتلك من آياتها
ذنبا إذا أعد الذنوب رأيته … من حسنها كالخال في وجناتها
راح حكت ثغر الحبيب كأنها … وخدود أحبابها وصفاتها وصفا
فكأنما في كأس قابل ضوءها … ثغر الحبيب تلاح في مرآتها
قلت ربنا عنها الشيب وطالما … نادت إلى الأفراح في نشواتها
وبتر صب إلى الزجاجة بكرها … بين الرياض فكت نفسي نشاتها
والقطن دانية على ظلالها … والزهر يجاني على هاماتها
والماء يخفو في التدفق صوته … والورق تخفق بالصلاة ولغاتها
ولقد تركت ومطالها عن قدرة … ورجرت داعي النفس عن شهواتها

يا من يحكي ورد الشقيق بخده … ويحكي قضيب الخيزران بقده
كالشمس في مطلع العنزين … وحسام لحظك قاطع في غمده
محنى من عالم الهوى وبلى العاشقين … وخصر بات شده

وتسمعوا قول الونا فرعنا … نتلو الحديث الحبيب بعض
في القلب أربعة للحب أعوان … هوى ووجد وأشواق وأشجان
وللدموع لعلا الخد أربعة … سح وهطل وتسكاب وهتان
وفي جفوني وفي قلبي أربعة … عشق وفكر وتذكار وكتمان
قد ألحت جسدي في الحب أربعة … غيث وبرق وأنواء ونيران
في حب اهيف حوت فيه أربعة … وجد وسهر والآلام وأحزان
فتان في وجهه الوضاح أربعة … ماء ونار وأنوار وبستان
تغار منه لحظ الحزن أربعة … بيض وسمر وأقمار وغزلان
ويخجل الصبي من عطفه أربعة … جيد وطرف وألحاظ وأجفان

نعم منكم في ملازم أي ملازم … ووصل مدى الأيام لم يتصرم
ولم يكن قلب المتيم منكم … جريح لما أنا الذي دموعي بالدم
ولو حمل حملتموه بعادكم … لذاب فهذا الحال حسبي ولعظمي
اشدوا كبدي بيدي فردها … لما فيه من حر من الشوق مضرم
سلوتم الهوى والشوق بين الحشا … وكتمت أشجاني فكم تتكتم
فيا بن تفقدوا الى ما شده النوى … وانت غدير ينظم الشمل فانظم
[illegible] أحباب وصلكم ولقاكم … وليس يلذ العيش حتى أراكم
[illegible] عذبة من الناعم … ولا لذة في قلبي حبيب سواكم
[illegible] الشوق والعشق عند بعضكم … ومن ذا الذي فيما أردتم عصاكم

وما شوكة في [illegible] يكن يجحي … فان شئتم انقش قلبي فيها كم

يا من تهوى أمرهوى قلبي … كيف السبيل على وصالك دلني
[illegible] اوعدتني وخلفتني … وحلفت تنك لا تخون وخنتني
[illegible] من ألم الجفا … ادعي النحول وانت قد عذبتني
لا ملكن فيادي سروى في الهوى … وعلمت اني عاشق لحظتني
ولعدتني ان لا تحول عن الوفاء … اني لعهد وداني ما ولعدتني
فلا تقعدن على الم طول أشتكي … في ذي مظلوم وانت ظلمتني
ولعانيتك عند سلطان الهوى … ولعذبتك مثل ما عذبتني
ولادعين عليك في غسق الدجى … ابلاك ربي مثل ما ابليتني

قطعتم وصلكم بالأسى … بأي جناية قطع الوصال
دموعي بعدكم كالوسم … على خدي لها سبل ودال
فوالله كنت لحظة ادرتها … فقد فارقت بعدك لا ابالي
حياتي والتصبر والتسلي … محال في محال في محال
ووجهك والمحاسن منه تجلي … هلال في هلال في هلال
وثغرك والمواشر والثنايا … لآلي في لآلي في لآلي
وشعرك ثم خالك ثم خطي … ليالي في ليالي في ليالي
كشفت بلك دوليتين شعرها … في ليلة فارت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها … فأرتني القمرين في وقت معا

لحاظه هتنع صاحب طلبة [illegible]
ومامثله في نهر نهل ارى … وتصار بني وجهه ام ابان
ومنعي في الهم عينان منهما … تجارى ورد في [illegible] مضلا
بمانه من جلها الا بغيني … تذكرت بالعقيق مجاري
والهوى لسبق ان يكون عيانا … واصبو الى روض [illegible] عمان
امم ابان ان حنت ناري … وحيدا غنائي بالملام بداك
وقد غرض الحلان مني ولامني … فهالي حتى الحيرى الجاني
اما علموا ان الهوى جلب الاسى … فيمرح دمع العين للمهالك
سخ الأوطن لحطال دارك بالاوى … ودام بالابقا العلات
فقد كما مغزوان كان نائيا … اراه بقلبي فهو مني دان

وله ايضا غفره

سقى الله ليل الخيف دمعي والحيا … اريد الحيا فالدمع اكثره دم
به طرقت صبحي اميمة موهنا … ونحن باد بال الدجى نتكلم
مهفهفة تبكوا الوشاح أزارها … فتقسم ظلما وهو لي منه اظلم
وتسكر عطفيها السوار اذا هكا … مسورها في الرقم منها المخدم
فان رق خد لا مرقع لثمه … فقد كدت لولا خشيته الله الثم

وله ايضا عفى

خطرت لذكرك يا اميمة خطرة … بالقلب تجلب عبرة المشتاق
وتذود عن قلبي سواك كما انى … دمعي جفون النوم بالاجفان
لم يبق مني الحب غير حشاشة … تشكو الصبابة فاذهب بالباقي
ابكي من حب السقام لحبيبه … ويغيض من سحر بسعي الراقي
ان كان طرفك ذاتر بالذي … القى من الشوق فغل التاني
نفسي فداؤك من ظلوم اعطيت … رق القلوب وطاعة الاحداق
لتلفى الاشباه فيما اوتيت … اصبحت تبلى بكثرة العشاق

وله ايضا عفى عنه

نات ام عمرو فقرب الله دارها … واظهر دمعي ما تجن الاضالع
نوالله لا اكرهت جفني بعدها … على النوم حتى تستنار المدامع

وله ايضا عفى عنه

عرضت والحج وايا عندك … خود معجزة عنا
فتروط ولم تبا عبرتي … لا تسقط الظل عند المنحنى
فرأت ان ارها دامية … دالت خضرا كما تخضب الحنى
ثم قالت من بكا ستادما … وهو لا يجني علينا الانيل
عبرة لم ترمن اسبلها … احد الا رقيق وانا
ان لها شوق حبيبا حثه … نودع الاحزان قلبا صمنا
وله مع الانوار … طائبر من شوق يهيج الحزنا

وتشبيهي بالكرب التي … نوحط الركب
عشوقين تحت شرق وحطي … وقد ودخطرت ودموفا
تشتهي والذي نبصرها … في ليال الحج يلقي الفتنا
ثم لا تجري الى فخر ظلما … حين يرى وهو علوى السنا
وتجادي داوها بليل معا … اي خطب طرق القلب منا
وراى في البرق اذا ارقني … عن من ارض نجد حضنا
نزل حل برلي سكن … سيدما لتار فوادي وحنا
فكما نغت تاملته … نظروا اصبوا اليه حسنا
وملت السحر كلما … يحسد القلب عليها الاذنا

وله ايضا عفى عنه

الا ليت شعري هل ارى الدور بالحمى … وان عطلت بالغانيات حواليا
ام الود بعد الناي نبي فيقتضي … وهل يعقب الهجران الا التدانيا
الا لا ارى بعد دنا الدار او نات … تعلق ما اكرم الجديد بباليا
وحدثتها والمين بطيئة … رقيب عنيد شت ذا وبلاليا
فاما الذي يجني شوق لحبه … واما الذي يبدو فدمع جاريا
لها بين احناء الضلوع مودة … سيبقى لها ما بقي الدهر باقيا
ومن اجلها ابدت خضوعا ومذرى … دموعا واطوي بدمعي لمحزبا كيا

والا [illegible] بان الحوار الخلد … واهجر من كان الخليل المصافيا
[illegible] اخى اذا ما ذكرته … عدوا امينا او صديقا مداجيا
دافع بر الايام فيما تسوني … على كمد برح واخفي البلابليا
ولا تسأل يا عند الدهر [illegible] … عدو ولا [illegible] للسلم [illegible]
ولا [illegible] في السعادة واسال … [illegible] او [illegible] وخاليا
نات فتاتي تنوي ركبها العدى … وما كان قومي يتقون الاعاديا
ونحن اناس نرتدي الحلم شيمة … ونغضب احيانا فنروي العواليا
فلولا الهوى لم ينقض عنا لحى قنا … فتى كان محتسا عليه وجانيا
ارى طلحت عن حبك [illegible] … وكل فؤاد غير قلبي سالبا راضيا
وتحذرها تحذير [illegible] … وان نالها منك الرضا [illegible]
اذا استحلف الواشون عنا [illegible] … حمدت سلوى او ذممت التقاضيا
وحسبك [illegible] … لديك واشواقي اليك كما هيا
[illegible] … فلا كان يوما منك يلعن [illegible]

غيره ايضا

[illegible] غلا شيع … حدثنا [illegible]
[illegible] سكري … كان [illegible]

مما قال ذو الرمة الشاعر المشهور

ما بال عينيك منها الماء ينسكب … كانه من كلى مفرية سرب
وفراء غرفية اثاى خوارزها … مشلشل ضيعته بينها الكتب
استحدث الركب من اشياعهم خبرا … ام راجع القلب من اطرابه طرب
ام دمنة نسفت عنها الصبا سفعا … كما تنشر بعد الطية الكتب
سيلا من الدعص اغشته معارفها … نكباء تسحب اعلاه فينسحب
لا بل هو الشوق من دار تخونها … مرا سحاب ومرا بارح ترب
يبدو لعينيك منها وهي مزمنة … نؤي ومستوقد بال ومحتطب
الى لوائح من اطلال احوية … كانها خلل موشية قشب
بجانب الزرق اغشته معالمها … ودارج المور والامطار والحقب
ديار مية اذ مي تساعفنا … ولا يرى مثلها عجم ولا عرب
براقة الجيد واللبات واضحة … كانها ظبية افضى بها لبب
بين النهار وبين الليل من عقد … على جوانبه الاسباط والهدب
عجزاء ممكورة خمصانة قلق … عنها الوشاح وتم الجسم والقصب
زين الثياب وان اثوابها استلبت … فوق الحشية يوما زانها السلب
تريك سنة وجه غير مقرفة … ملساء ليس بها خال ولا ندب
اذا اخو لذة الدنيا تبطنها … والبيت فوقهما بالليل محتجب
سافت بطيبة العرنين مارنها … بالمسك والعنبر الهندي مختضب
تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت … وتحرج العين فيها حين تنتقب
لمياء في شفتيها حوة لعس … وفي اللثات وفي انيابها شنب
كحلاء في برج صفراء في نعج … كانها فضة قد مسها ذهب

ولم يزل حرفة الادب معلمه | يجانب لمعهد الجهل عنه فهو مضطرب
لبث بناشئ في بيت مباركها | ولا تعاب ولا نرمى لها الريب
ان جاور تهم لم يحذر شتمها | ولا دونهم بها المذنب ما الغضب
صحن الكلام حوذلين يحجبها | نح الحادث بين الحق والكذب
وجيتها لي سواد الليل مرتعدا | كان الذي صحبه عنه ثم تلتهب
واسهم تام قي ليل وبلى رب | اي نو الجسم منه السحر والكرب
تلك الفتاة التي علقتها عرضا | يا اكرم وذا الاكرام كما يجتلب
ليلا الهوى يطيبني فانبعه | كانني صاحب في عزة لهب
ولا لسب الهوى تبلى جدة ابدا | ولا يقيم سقيمي لعينا تعب
زار النيا الحي ما شاء العب | بدا التاليف والمهر تيا النجب
نفرت في باس الجمع وفتنه | وسائق السير الادلاء تنجذب
اما انا فتبحت ساعية | بالنا في الدرق من تصدير ما جلب
نشكو الجبار ويجريه الغضبى كما | ان الرمض الجفوه الوصب
كانها حل هم وما تعب | الى الخيرة والانواء والعسب
لا تشتكي سقطا منها وقد | لها الناس وحي ظهرها حدب
كان راكبها يهوى بمخترق | من الجو الدا ما كبها انصبوا
تحذر بمخرق المونار مشتلك | مثل الحمام اذا انحاز به تعبوا
والعيس ناجي تو هوى خببا | نجرن من جانبها وعى [illegible]
نضو اذا اتصلا اليم ربحانه | حتى اذا ما استريف من [illegible]
ولم يبلغ من غايات معتلفه | كانه سنان [illegible]
[illegible] احلافا محلية | ورق [illegible]

الطلق [illegible] الحطا مربعه | فالعين [illegible] واحب ضحب
حتى اذا ما معقا الضيف بها | باهم في بقعها المتاه [illegible]
وصوت البقل لها تجر به | هيفا عليها يرى بها انكب
وادرك الطعن من مشيمه | ومن غدا لبهار انتشر الهرب
نتضت حول دوسنا اقبله | صبح ماحيح في احشائها التهب
حتى اذا اصر فن التسل واكرهت | تسر وقد حب في جوانبه العرب
فيهم بقاما يحيد دولته | ان الحيات في التريب والحبب
كانه معول تكون لابله | اذا انتكس بين الجوار ما انكب
تعملوا العزوف منها الموارد بعثها | نتايا لمن اقداحها العقب
كان اكاد ارومت حرفتها | بالقلب من تصبه كما تاكل اللهب
كانها التي يمواها ادفق | من اخرتين الغار والعاد حلب
والتيه بين انال بابنانه | من تعيه بيوتها وارد [illegible]
فتكلف وتحود الصبر مصنعه | عنها وسائق بالكل مختضب
عنا الطرى الارتياط ساميه | فيها القصاع وطيبها ابن [illegible]
يتبلد رسولها الحبث منصلت | وسطا الاياء ثنا وحله العجب
ولا الشباب من حلاف مقتنش | زول الثباب حتى الحص من ريب
فكذريك ححبت بضنا ما استدرح | مثل الموز جلها الترب والعتب
كان اداره في انسالمش لسه | منصر عن عكا الاسا الاوى شعب
حتى اذا الحشر في اعضاء مودها | مرتقيب لها ابهامات حيته رنيب
فرحت للتالما فتنا انها وفقا | عم الحاها حمر بها ينسكب

ناعل المنى بحبها داشة | وفي الشواسين من اشاقا عجب
حتى اذا الترجس بكل بحر عم | الى الخليل الافقيه من نصب
الى المنطاه ولا ولد لعاقبه | فاستنعس بالويل ميسيرا و الزرب
يفيض بالشرع مما تدين يرتد بها | دهانكاد حصى الحوزاء تلتهب
كانما من حواني احمد الكرم | ولا تسبقوا بالسعر الغرب
اذ اذاك لم يقص بالوشي كرعة | سمع الحد بقوله انيطاشب
تقتطا الفلح عن صلافته | وروع البرد مما يحفه من نرب
تبلاوا وطنى نفس سبعده دواته | كواكب العيض حتى صار السهب
انتوى صبين بحدا المرتبعة | من ذوي الغوارس يعلو اقصه الريب
حتى اذا ابصرت حبلتها تطوعها | من جمجمة الاصل اشبالها الحاب
حق الطلام على الوحش بتملته | وراع من تاس الدلو منكب
كبار خيتا الهاطلة من تكم | من الكونس لها دنوه ومرتضحى يحتجب
ميلان من معدن الشيوان قد ليته | ابدا دوس على اعطافها كثب
وحاياه من سفير الحول حابله | حول الجم بهم في الاوائر شقب
كانا فيهم لا حال ذا رية | عليه احواس الفرص مادوا الغضب
كان يد وعطلي | لكابع للسليب نحوها واثنب
اذ استراب غياب بتقرحت | من اسفل العين حتى شارح الغضب
عنها المراف مخرق نير | كاد منفو قبلي عرب
الود سبين عن على طرقته | حول الجمام جرود ستكر الذنب
مخوفه كانت اليوم وعبيد به | من نائل الراوية بعانوا ومن [illegible]
اذا الود الكرست اعرب [illegible] | دون الورمن [illegible]
وثلة من [illegible] | نياه [illegible]

نبات تبخره ناو وبيهج | ندا ان الريح والنوس والعب
حتى اذا ما جلا من بحبه فالق | مادبها في اجهابات المشل منتحب
اشباش ليل عام كان طارقه | تلفخ الغيم حتى ما دعوب
عنوا كاح به حيا ندلله | من كل اقطار مختضر [illegible]
حتى اذا ما الهالي الحديد والخدد | شمس لها ارتعاشا بيته حب
ولاح الظهر منشور ابتعه | كانه حين تعلو عاقر الحب
صاحبه حتى زرق مخترم | شوارب اجمها المقربات يجب
عضف موثقة الاسد واو ضاديه | مثل السراحين في اشداقها العدب
ومعظم الصيد وشال المنيه | الى اباحذاك الكلب يكب
مفرح اطلس الاطمار ليس له | الا الضراء والاصيد صانعب
فانصاع جانبه الوحشي والكدرت | عليه ما يابي المطلوب والطلب
حتى اذا ووت في الارض رجعه | كبر ولو شاء نجى نفسه الهرب
خزابه اذ ادركته بعد جولته | من جانب الحبل مخلوطا بها الغضب
فكر عن عرنبه والعضف يجعلها | خلف السبب من ايمانها تتحب
حتى اذا امكنته وهو منعطف | او كاد يمسكها العرقوب والذنب
لتا به عن طباش ولا عش | اذ هن في معركة يحيين بالعطب
لكن سيوف طعنات حواشيها | كانه الاجن في الاقيال يحتسب
تاره يخض الاعناق عن عرض | وحضار يلتطم الاسحار والخشب

يحي بها مد زب يوف به ... حالاو بمردها الاهدام مضطرب
حتى اذا كن مجنونا بنائرة ... ورا اهمنا وكلا روقيه مختضب
ولى تهيد بها انيرا ماو شطها ... حد لان قد او غبن روغ الكرب
كانه كوكب في اثر عفرية ... مسوم في سواد الليل منقضب
من بين والحي اتنى حوته ... ومانح وعوالي الحوت منتخب
اذا اكام غاضت بالسبي مرتعد ... او تلتين مسى ود او منقلب
شحت الحرارة مثل البث سائمه ... من المسوح خدب سوف حتسب
كان جلية سناكان مزعفر ... صقبان لم ينقش عنهما النخب
الهاه آء وتنوم وعقبته ... من لائح المرو والمرعى له عشب
فظل مختضبا يبدو فتنكره ... حينا ويطلع احيانا فينتسب
كانه حبشي يبتغي اثرا ... او من معاشر في اذانها الحرب
هجنع راح في سوداء محالة ... حول القطايف على ويه الهدب
او مقحم اضعف الابطال حاوضه ... بالامس فاستافر العبدان والعصب
انجه استلا اشاعكيته صدر ... عن مطلب وطلى الاعناق تضطرب
فاصبح الكلب قد ادني صواهيه ... ان ناد لحلبة [illegible]
فيه بلاد و اهدام وطعته ... قد كاد يخترها من طول [illegible]
سيو الفطو لاعلاله نسبه ... حد دهمنا لنحد [illegible]

حتى اذا الصبح لم ينتم اوخه ... وهو [illegible]
وقيف في ظل عرض وطرده ... حتيف باجنة [illegible]
تنوي له شعله من حاء غابعة ... فالحرف دون نبل [illegible]
كانهاد لوني حلبا انجها ... حتى اذا اما راهها خانها الفرب
وتلمها دوحة والريح معصفة ... والغيث مرتجز والليل مقترب
لا ادخر او من الايتال بانيه ... حتى تكاد تنزي عنهما الاهب
فكلها هنطان سايد وشوطهما ... من العماكن مغفول به الحجب
او يا شان بساع الكل اوردا ... ان امسيا دون اطفال الطلب
كما عاطبت عنها بيقلتها ... بحملم ييس او حنظل خرب
حتى تنقض عن عوج معطفة ... كانها شامل ابشارها الجرب
اشدلهما كصدع النبع في قلل ... مثل النحايع لا ينشطها نخب
كان لسانها كرات سائمة ... طارت لها بنة اهيش سلب
نادر كاوعيا بالدبع طفلت ... مرزئة ما لها دنس ولاريب

قصيده
دو الرمة
بعون الله
البيوردي

من ابن يحي والمابتني ارب ... ولم اطاصبوا السبعة الشهب

يا من يبني الشكوى الى احد ... ما ظل منتهسا شاكو من النوب
فكم مجرعني غيظا هو رده ... جواني نت لطويتها على الحب
تركتني بين بيدي الناس ابانا ... فلا عجيبي تنقي ولا نسبي
لريك وصوتيا البتدت الصاكوما ... والصدر مشتمل مني على الغضب
هل في اهلك غيرة من نزال به ... ام لهم حين تغزى من ابكاني
متى تعد بنيها عمر سكنت ... فانت ترتجيه عليها من الغرب
اما علمت ضيق العلم انفعه ... ان المطامع لا ارجعها ليحي
ان هزني العيش انهض على مرح ... او يستخي العيش الجشم على تعب
حسب الفتى من غناه شدجعه ... وكل ما ابتغيه لعزة الطلب

ذكر انه الابيوردي اشرقال ابو المظفر احمد بن محمد بن العباس الامام ابو محمد بن اسحق بن الحسن بن منصور بن معوية الاصغر الاموي الابيوردي

خليلي ان لوحتما مر فانه ... فلا تنكرا الا الحنين من الوجد
اعز ولا انفكا بالغور حنه ... اذا اذكرت او طارها بربى نجد
وتصبوا الذكر الجوي هواره ... ومن اين تدري ما الهوى [illegible]
ومما شجاني ان ليلى تعنظت ... فقالت برى او اطى [illegible]
هديم وسعد بعدان على الهو ... فاذ القيتا [illegible]
وله ايضا

ما كنت اعرف ما في البين من حزن ... حتى تنادوبان قد جيء بالسفن
قامت تودعني والدمع يغلبها ... فجمجمت بعض ما قالت ولم تبن
مالت علي تعذيني وترشفني ... كما يميل نسيم الريح بالغصن
واعرضت ثم قالت وهي باكية ... يا ليت معرفتي اياك لم تكن
نفسي انت ضاعد نوالت ... وخلت في الحشا وجدا يعقا
يعز علي ان انت نسرا ... حللت به وادنت الجرعا
فيا لك منزلا قد عاد قفرا ... ويا لك عيشة صارت بحيما
وكنت اذا اعترتني الهم اوي ... الى بيتي فينسي الهموما
فصرت اذا اويت على بساط ... اليه هاج لي وجدا قديما
فلو ان الدموع كحل خدا ... تركتني تشيخني خديك كلوما
بين لوى الجزع ووادي العقيق ... منزلا الى السلوا عنه طريق
حان جنى النخلة من ريقه ... حلو التثني والثنايا رشيق
لم تمكن وجنته جنة ... ما انبتت ذاك الانيق
وبلاه من يرد رضاه له ... اشكو الى العذل منه الحريق
واعجا ينقل لحي في الهوى ... ما يفعل الاعداء بي والصديق
روحي فدا الرشى الذي قده ... يفعل فعل السمهري الدقيق

رب خود عرفت في عرفات … سلبتني بحسنها حسنات
وحرمت الاحرام منها بغنج … واستلبت حماي بالخطرات
وافاضت مع الحجيج ففاضت … من جفوني سوابق العبرات
ولقد اضرمت على القلب جمرا … اذ تثنت الى الجمرات
انها لو بمنى الشوق لكن … خفت بالخيف ان تكون وفاتي

ليزيد بن معاوية

اراك طروبا والها كالمتيم … تطوف باذيال السجاف المخيم
اصابك عشق ام رميت باسهم … فما هذه الا سجية مغرم
فاذكرت مشتاقا الى الحزوية … الحما وتهوى الى تلك غانم
تقم دونكم كاسات خمر فقعن لي … بذكر سليمى والرباب ونعم
واياك ذكر العامرية انني … اغار عليها من فم المتكلم
اغار على اعطافها من ثيابها … اذا البستها فوق جسم منعم
واحسد اقداحا تقبل ثغرها … اذا اوضعتها موضع اللثم بالفم
فلو قام يمسح الارض فاضل بردها … لما جاز عندي في التراب التيمم
اقول للشيخ النساء كثيرة … عسى [illegible] العامرية والدم
الم تر ان الماء ماء باسن … ولكن ماء البحر ليس [illegible]
لها حكم لقمان وصورة يوسف … ومنطق داود [illegible]
وفي حزن يعقوب ووحشة يونس … وآلام ايوب وحسرة آدم

غزالية الالحاظ طائية الحشا … عزالية [illegible]
على انا لاقينا وجدت بنانها … مخضبة [illegible]
فقلت خضبت الكف بعدي بهكذا … يكون جزاء المستهام المتيم
فقالت وابدت في الحشا لاعج الهوى … مقالة من بالحب لم يتكتم
وحقك ما هذا خضاب عرفته … فلا تك بالبهتان والزور متهم
ولكنني لما رايتك راحلا … وقد كنت لي كفي وزندي ومعصم
بكيت دما يوم النوى فمسحته … بكفي فاحمرت بناني من دم
وما انثني الا التيل الاحماحه … تحن الى اللذ تبرطا التندم
ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا … بكاها فقلت الفضل للمتقدم
غزالية العينين مكية الحشا … عراقية الاطراف طيبة الفم
تشير الينا بالاكف كانما … تشير الى البيت العتيق المحرم
تشق على الدنيا اذا هي اسفرت … ويزهو على البدر المنير فيظلم
حذوت يدي في ذات الوشم لانني … رايت بعيني في اناملها دمي
اذا ما بكت ردت على غصن ايكة … تردد من اكمامها لحن الترنم
فلو قبل مبكاها بكيت صبابة … علي وكان الفضل للمتقدم
وقبلتها التلوث فمبسمها … حلالا ولو كانت علي محرم
وعانقتها اني كثيت بانما … اعلل كاسات الكرى بالندم
ولا تقتلوها ان ظفرتم بقتلها … ولكن سلوها كيف حل لها دمي

فوالله كتاب الله ثم رسوله … فاعذرنا وجه المليح المحترم
وان عزم الله اذ تاه كتابه … غالها النفيس في تخدد الم
وكيف ترام ثم بفضله عزيزه … تعيب بعينها نوادي المتيم
سلبت بالبيت العتيق المحرم … نحيف مني والمعشوق وزمزم
بنوس لما كان في بطن حوته … وكان في بحر من البحر مظلم
سيجمع الله ان احبها … كحب النصارى للمسيح بن مريم
وشمس كريم بوجها فتوردتها … وشقنها ساق وفي معزتها في
مدام كتبر في اناء كفضة … وساق كبدر ودو الندامة كانجم
لها حبب من فوق شبال لؤلؤ … كنقش دنانير على ورد درهم
اذا افرغت من دنها في اباريقها … حكت نهر ابن الحطيم وزمزم
فان حرمت يوما على دين احمد … فخذها على دين المسيح بن مريم
فلا شيء يوم السرور الغد … ورب عزيزات في عالم تعلم
الا ان اهنى العيش ما سمحت به … صروف الليالي والحوادث نوم
على جانب الزور الذي اتى نغصا … فطاف وقوعي عنها بالنوم
فلما وصلنا دار عرق واهلها … ادام وبدلوا من الحلم ونوم
وجئنا الى الكسو ولم ازل … بنار الهوى حتى بدت لي زمزم
فكان وصيف حين اتيتها … قبلنا الى انصار واهلك مسلم

ولكن ودرني اقتلتني ولم ازل … محببا اسود البيت العتيق المحرم
سائلتم بالبيت العتيق المحرم … وما حل بعمه من مليت ومحرم
فانتم اعز الناس من الكرى … واحلى من الماء الزلال على ظمي
لحسنكم دنت المسبي وانها … لعين نحيا العشق وتكرم
وليس كريم انه من عتبه … برضى ولكن اذ تحل فيحلم

وايضا ليزيد بن معاوية

نالت على يدها ما لم تنله يدي … نقشا على معصم اوهت به جلدي
كانه طرق نمل في اناملها … او روضة رصعتها السحب بالبرد
خافت على يدها من نبل مقلتها … فالبستها لبت درعا من الزرد
مدت مواشطها في كفها شركا … تصطاد قلبي به من داخل الجسد
فقلت بلوا صفى صفحاتها … على التمام ولا تنقص ولا تزد
وقالت اليس تحكي الشمس طلعتها … لكنني امتدح منها على جهدي
ناشعرها سابل كالليل ام سبح … من تحته غرة كالبدر في الزبد
لانس تعرف شفق معتدل … وتدعوا على ثغرها السنون بالجلد
وفوق حاجبها قد فوقت سهما … اصاب لبي معا قلبي مع الكبد
وعم الصدع لدغا فلدغا عاشقها … تخال من فوق الدين ان تتقد

وانفها كحسام السيف ممتشق   ومبسم يخجل الاغصان بالميد
وثغرها كعقيق من يمق   ولؤلؤ اذ منه بالشنب بالزبد
وطي اعطافها في كل ناحية   وتحت مرتفها عقد كمورد
وخصرها ناحل اربى على كحل   عالي ومن تحته ساق من عمد
وقدها كحسام الرمح معتدل   وحسن اقدامها تغني عن الزبد
انسية لو بدت للشمس ما طلعت   من بعد طلعتها يوما على احد
تريك ليلا على شمس على قمر   على كثيب مليح اللون مطرد
سلمها بالوصل قالت لا تقربنا   من رام منا وصالا مات بالكمد
كم من قتيل لنا قد مات من اسف   من الغرام ولم يبدو ولم يعد
فقلت استغفر الله بت معتقدا   ان المعنى قتيل الشوق والنكد
ورحت ابكي ودمعي زائد الهطلان   والنار في كبدي يا صاح تتقد
لما وقفت على راسي يدا بيدي   وصحت في الليل والكمد
فجئت [illegible] من وصالها   ولذت بالعزة القعساء من جلد
والدار قد قمت تقضي لي وصالها   فالنور في خدها [illegible]
جفوني الناس لما عاينوا سقمي   ثم الطبيب تحير اذ راى جسدي
واحضروه لما جاءوا بالطبيب ونا   يدرو [illegible]
حسن الطبيب [illegible] فقلت له   ان الشفا في [illegible]

فقال [illegible] الحب نخبره   [illegible]
فقلت [illegible]   الم [illegible]
انا الذي في هواها كلما خطرت   اثارت الوجد والنيران في كبدي
حورية لو رأتها الشمس ما طلعت   من بعد رؤيتها يوما على احد
لها قوام لطيف زانه ورشا   وبالله صفت لي ولا تنقص ولا تزد
فقال مات قد مات من ضنا   وذو بريد زلال للذ لم يرد
وطلعتي [illegible] فانلة   فوجهوا انظروا كيف فعل الصبي بالاسد
ليس العجيب صبي يصطاد بالاسد   بل العجيب صبي تقتنص الاسد
واسترجعت ساعة ثم قبلتها   ما في [illegible] يدا بيدي
واستمطرت لؤلؤا من نرجس وسقت   وردا وعضت على العناب بالبرد
وانظر الى حال قائلة   يا سيدي انه كان لي سند
والله ما حزنت اخت لفقد اخ   حزني عليك ولا ام على ولد
فلتلتني [illegible] من شمها   فعاد الروح بعد الموت في جسدي
قالوا العود للمطمون عاشقة   نعم لصابر يا صاح قد سعد
هم يحسدوني على موتي فوا اسفا   حتى من الموت لا اخلو من الحسد
قالوا غدا عيدنا الرجال قلت غدا   ان لم يكون غدا والا فعيد غد
فان وفيتم بما قلتم وفيت لكم   وان غدرتم فكان الدهر [illegible]

ما بعدكم من فتى الا وصلكم   ولا اسلم الا لكم بيدي
وان يكن شاكرونا في محبتكم   نا الحور [illegible]
ان كان قد حكم الباري بفرقتنا   لا فارق القهر بين الروح والجسد
ثم الصلاة على المختار سيدنا   خير الانام رسول الواحد الاحد

اشهد [illegible] حسنكم فلذلي   خضوعي لديكم في الهوى وتذللي
واشتاق للمعنى الذي انتم به   ولولاكم ما شاقني ذكر منزل
فلله كم من ليلة قد قطعتها   بلذة عيش والرقيب بمعزل
ونقلي مدامي والحبيب منادمي   واقداح افراح المحبة تنجلي
ونلت مرادي فوق ما كنت راجيا   فواطربا لو تم هذا ودام لي
لحاني عذولي ليس يعرف ما الهوى   واين الشجي المستهام من الخلي
فدع عنك من يهوى [illegible]   وعاند رقيبي [illegible]
[illegible]
حادتك سارية الغمام الموضع   فسقت [illegible] يا ربعهم الاربع
[illegible]   [illegible] المتوضع
[illegible] الهوى من [illegible]   [illegible] الله [illegible]
[illegible]   [illegible] بالدموع [illegible]
[illegible] الشهد [illegible]   فاذا [illegible]
[illegible]   [illegible]

يا دار من كنت عهدك بالاولى   اخذو [illegible]
[illegible]   الا [illegible] البدور الطلع
[illegible]   [illegible] اللاتي
[illegible]   [illegible] في العين [illegible]
[illegible]   والبين [illegible]
[illegible]   نار [illegible] الهوى [illegible]
[illegible]   ما [illegible]
[illegible]   [illegible] بلقع
[illegible]   لم [illegible] الشفع
[illegible]   [illegible] في الاجرع
[illegible]   [illegible] الموضع
ثم [illegible]   [illegible]
[illegible] من الخيال الزورة   عن [illegible] وقل من [illegible]
[illegible]   بلطف [illegible] فرد مضجعي
[illegible] الخيال [illegible] امنية   كان الزمان [illegible] لم يطمع
[illegible]   فاذا [illegible] لم تنفع
[illegible]   [illegible] للنسيم مودع
[illegible] يا [illegible]   [illegible] الوصل من متمنع
[illegible] وفي [illegible]   [illegible] المتقنع

لم يبق بي شيء سوى تذكاركم   الا انبا لحبيبة وتلوع
لا عيشة فيكم سوى عيشة   ما كل من آد الدنيا بموع
لا فاتني شيء على الهوى شاشق   صدقت مودته وامر يدع
[illegible] قلبي حلته   طودا من الاطواد لم يتضعضع
[illegible] دون لقائك بنار الفنا   لوجدته بادر ومن يجزع
يا ساقي من مدام في اللتي   عودهن با المثل المصنوع
تنفي الاذى ويعيد عادة الاذى   ومن عرع الارواح اي ترعرع
الكرم منه الفاء كانما   من قبل هذا اليوم لم يتجرع
حب الحيا ما زمنا تقضي فيكم   سهل الهوى لكنه مطمع الاطمع
ولقد صحبت مجامع قرنية   نادى الزمان بشملها با المجمع
يا سامع [illegible] مال مفرى   اشجاره النفسا [illegible]
وكم في الزين الانيق نضر   كانت [illegible] ربيع الاربع
من كل عرض النسيم على   تنشق [illegible]
او كل منتفض كان انسيله   [illegible]
وار المنتظر دا اننتشي حازما   والجو يوم [illegible]
ويل طرفك بالادمع ومن   طرفيك [illegible]
[illegible]   [illegible]
ان الاولى [illegible]   فطعوا من [illegible] مطمعي

زهر الحنو على البدور فارس الاغار [illegible]
ناي ارباب الهوى كم   ما حالة المطلوب كالمطلع
عديا حمام الالفنا بعد الفنا   واطرب على الاغصان [illegible]
بعد الليالي الزمان وكفه   ما بين معن [illegible]
[illegible] وي الدهر يخد   اعصي العصا قلدنه اطوع اطوع
ملك لو ان رحى الزمان تعطلت   لادارها من راحتيه باصبع
ملك اذا ما الهمة عجاجة   شق اللثام بنوره المشعشع
نور من الملكوت الا انه   في زي شخص للعيدين يجدع
ينبت الجوائز للقول وللفنا   والمعضبة كل لب اروع
طارق على الطائر منزلة   [illegible] موقع
بعث العزائم [illegible]   مثل الكواكب بعضها لم يطلع
من كل شكل لو بدا عنانه   لم يبق وروح لعظم المفزع
اعزي بجحفل المنايا فاذعن   لم تدري كيف يكون سر المشرع
ناداه خوف عدوه فاجابه   بالسيف يسجد راسه لم يركع
لم انس ملتطم الهياج وخيله   تجري في اذيال المدفع
والجو في رهج المنايا   فكان تحت الهمام الاسجع
يجلى رضوى من زار خيله   والبحر من ذاك الجناب الاوسع
ونرى الجبال تنكس اعلامها   فجاه من الجبل الاشم الامنع

والدهر عين لا يقر قرارها   من خوفه والموت اذن لا نعي
وتقوا ابار بهابا سمه ناطقا   باشد من عصف الرياح الاربع
واذا من خير المهالك ركونا   كوعت لها الارواح اشام مكرع
جيش تطاير جانباه تنغرا   من وقع اسمه الذي لم تدفع
كانو وجوه وجنة فارسها   كالبيد حاق با الظلام الافرع
حاوي علوم الجد لن يفونه   نبا وصاحب نسها المشوع
اسد ثرى ومغزاهن خيله   صهلت صهيل تغرد وتمتع
ويرى ادراع القوم من شفراته   والدرع لبت الحيس يبرقع
من الهم بر لو تقدم عضرم   لتشقق [illegible] جبينه تبع
يقض بطش الدهر من نعضانه   متطلع للحادث المتطلع
ندرس كبير الصمت الا انه   لهج باطراف الرماح الشرع
شق بوبوح الاربحية برده   لم يبق واوم غير مصنوع
بطل يعض الدهر عنه مهابة   ويلوذ منه لواهب مسشتق
مهلا لقد غرقت بانهاء الثرى   والمعضرات تعاملم تقلع
الحرب سيفا انت صيقل حده   لولاك كانت مدية لم تقطع
وارى المنايا من سنانك اسفحت   انشئت فاذا لحقت [illegible]
[illegible] يوم ارواع [illegible] بابل   [illegible]
لو [illegible] زمر الكواكب جحفلا   هبطت [illegible]

فالجود لولا فيض فضلك لم يعش   والعود لولا [illegible]
اسد عبد الله دعوة وامق   بجمال الحسن [illegible]
لم يبل عهدا بالمودة سابق   واري لديك العهد [illegible]
ولقد تصفحت الزمان فلم اجد   شيئا اعز من الكريم الاروع
اني دعوتك للرام وبيننا   حجب الفلا فوت اسمع من دعى
اولت من غير اد لما السرّ صنعوا   درت اكفهم بالطيب من فنع
حتى اذا الاحياء حف قطنهم   فالخلق حول ضلاله في مجمع
كررت لحظي في سوادك ما رى   الا سوابغ نبايا اصلع
واذا رضوت سواد اك فاعاء   ادم الساب لا تعد يطلع

ذكر نادى مدح انجه

بلغت فيك معزوف الموالا   جئت احسنت في الغياب الخالا
كدت تخيمني واجدك امواتا   عز ام تو تعوالا ارتحا لا
ان من شاء سنك عطفا فقد   شاء عمرا من الزمان طالا
كلما ادر عوده لا تعوزت   واو سعتهم بذاك دلالا
ظفرت في القلوب منذ لحاظ   صدا فتكها كان القلوب وبالا
ان شيء ابقيت فيها وقد   صبر شعيا مها الحذف مالا
جزت كل الجمال معنى والتي   لك ان تبتغي الجمال الفضالا

عذب سوق وقطع وصل وتصرف قد اباح الهوى لك الانتقالا
والله ولم يرو حب المرام فلا تقبل الا رضيته حكما وقالا
للوجه حكى الصباح بالتم متى غاب تستحي الهلالا
وقوام فتى يكسو العوالي قد كسفت العشاق فيه القتالا
حين ماس مال لكل التيه تتراهم سكرى بجودها لا
قد شكوا من لومهم بالغ الحد وطول العناء لهم حتى طالا
وردوا من دلاله وعدل اصناه ومن غدا لك المشوق آلا
يا لقومي من مستوى فؤادي حين سطوا في النفوس غزالا
سائر قتل العشاق وهو حرام ما لمن صير الحرام حلالا
نال على مراتب الحسن حتى مر بوابي جماله الامثالا
منعا بالصدود والقول والفعل ولذ شيم عطفه لقال الا لا
مذ اطعت الهوى اطاعني الدمع وخان الغرام مني السبيل سالا
رب ليل قطعته ساهر الطرف وطرفي تشكو القنا والملالا
خائضا منه مهمه موحش الوصل قفرا تودع الابطالا
شاسع الاثر ليس فيه انيس هجرت وحشه الرجى والملالا
فكاني اخوض لجة بحر قد امواجه تزيد اشتعالا
وكاني من فوق ورق غزال يرعى ...
سائدا اقطع المهامه والشوق ... عينا وشمالا

والهوى قد غدا يقتل نفسي نحو آمن حيث الورى ...
قاصدا في السرى منار اقتبس جل من خصها العلى ونالا
جل صدري ومنيتي ان ادالب حول اعتابها احط الرحالا
حضرة شرفت بساكنها الارض ونال الوجود فيها الكمالا
ود بدر السماء لو كان ممن زارها او بجيلها نالها
مهبط الوحي منبع العلم والعقد مستقر الهدى ...
سيد الرسل اول الكل والآخر ساما علا وجلالا
مرتقى في ارتقائه وقد لاح يوم نال الدنو وحاز الوصالا
ذاك مرتضى لولاه لولاك احتى لما ودا ...
احمد المصطفى امام الكرام الرسل من قبله ادركوا الآمالا
هكذا فلك ارتقاه المعالي هكذا هكذا والا فلالا
فاقتفى كعبة للحصى واستمد الجيش من فيضه الغزوات الرزالا
هو في الانبياء روح الجسم لم يزالوا به ينالا
هو نجم والانبياء نجوم هو بدر له النبيون هالا
تم كمال منهم الى الله الخير منهم ...
ودعوا الله باسمه فاستقاموا الامر حسب المنى ونالوا السؤالا
حائز الرتبة العلية والامر جواد ... الدلالا
حفني التيه ... الغمام تقبيه الحر طوعا ... ولينا

وتزيد الحصى على الله نطقه لذي وطئ وتعنوا الرمالا
لي الجذع وهو صار فقادا الجذع بالذي ...
وانثنى الاشجار مائلا الغصن شوقا لما دعاها عجالا
باسمه باحسن المنطق العضب ووحش الفلاة تربي المقالا
جاء بالصدق صدق الرسل فيه الحق حقا ومليون الحور زالا
وانشقاق الايوان والقلب والبدر وقد عد بعد ذلك هذا
فاق في المعجزات كل نبي قبله فيكل الهنا والجمالا
ظهر الدين والورى في ضلال يعبدون الاصنام والاشكالا
كان بالمؤمنين برا رؤوفا وعلى المشركين كان وبالا
ذو خلال حميدة وخصال اقصر المنح دونها ان ينالا
كيف لا تقصر المدائح والذي يبلغ المادحون تلك الخلالا
كل من رام مدح كنه معاليه سوى الذكر لم يرم شيئا محالا
يا رسول الهدى اليك انثنينا وعصاك قد حططنا الرحالا
يا ملاذ الورى وليس ملاذ ومقيل العثار اذ لن تقالا
وشفيعا وليس ثم شفيع وقد استغفر المستغيثون ...
سيد المرسلين عطفا فاني ...
... صلوة وصيام ...
في ... الهوى ... حظ ... بما اهمل ...

يا مجير العصاة اذ دهم الخطب وابو الورى لا مرك آلا
ركوتا ... عطفا وعود ...
وعليك الرتبة صلى الله ما دامت السماء
وعلى آلك الكرام واصحابك خير الانام صحبا وآلا

بسم الله الرحمن الرحيم

صورة ما كتبه ابو الفتح السيد نصر الله بن الحسين الحسيني الحائري على ادعية الاديب ذي الشأن الرفيع والحسب المنيف صاحب العقد العلي والمجاد الجلي المهذب الرفيع الرضي محمد بن فلاح الكاظمي بلبل روضة الادب الساجع بكل لحن عجيب وشنوف سلافة القرائح اللامعة ببدر كل لبيب وريحانة الالباء التي تنشق بانفاس الصوت وزهرة الحياة الدنيا معروفة بالافعال الصالحات وشمس مجلس الادباء التي لا تحتاج الى الحفاظ في النهار وقنديل محراب الصلوة الذي يكاد زيته يضيء ولو لم تمسسه نار وسهم قوس السعادة الذي هو اقوى غرض طلاب المجد وحسام الرجال الذي يحرز ذمة الدروع المحكم السرد وطراز عصابة الصادقين الاخيار وتاج مفارق ارباب العزة والفخار وغرة صباح الاقبال المبشر بالسعادة وقرة عيون ارباب المعارف ولسان صحاح الافادة فخر النحرير نظما غادرت النجوم الزواهر وان رقم نثرا اعشت النواظر كم التقط العشاق من جواهر اشعاره انجاز الجزع والعقيق وكم وردوا من حياضها وقطفوا من رياضها ما اذكرهم عهد العقيق وظل روضة الوريق فلو بان لهم السنا بان لعفا في حذ اوتاده ابو الحسين الجزار الذي ...

من نظم الأديب الذي جمل الرحيق هذه القصيدة الغريبة التي تزري بالعقد
في جيد الخريدة المشهور مدح سيد الوصيين ووصي رسول رب العالمين لعمري
لقد طلب فيها وأسهب وحشاها من غرائب المدائح ما هو عجيب وغريب وأبان
في خلال ذلك عن فضائل عقيلته وأعرب ... الماورد في حقه
من الآيات الباهرات والنصوص البينات والمعجزات الظاهرات عليه أكمل
الصلوة وأفضل التحيات ما استقلت الأرضون وقامت السموات

بسم الله الرحمن الرحيم للعبد الضعيف ... الأزري
بن ... الكاظمي مادحا جناب سيد الوصيين وزين الموحدين وقائد الغر
المحجلين مظهر البراهين والعجائب فارس المشارق والمغارب أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب صلى الله عليه وعلى أبنائه الطاهرين اعلم أيها الناظر في
هذه القصيدة الفريدة التي تزري بالعقد في جيد الخريدة أنك إذا
نظرت إليها بعين الإنصاف وتنكبت جادة الزيغ والاعتساف علمت أنها
وحيدة عصرها وفريدة دهرها لم يأت بمثلها المتقدمون ولم ينسج
على منوالها المتأخرون حسنة المباني جيدة المعاني ذكر فيها ما
ورد في مدحه صلوات الله عليه من الكتاب العزيز والنصوص النبوية
مما اتفق على صحته الفريقان وتوافق على نقله الخصمان ...
في شأنه الثقلان سيرا إليها بالألفاظ ... [illegible]

نظرت فانثنت بالقول المعور　　وسطت ... [illegible]
... [illegible]　　... [illegible]

حور كان الحزن ثم فاحتجبت　　إذ ... [illegible]
صهباء كاد الغصن يشبه قدها　　لو أنه بالحلي ... [illegible]
تتاع من مزمر النسيم ولم تزل　　يا للرجال الصد كل ...
سعرت لنا من نبتة عينها　　تاه الأنام سعرت أم ...
ودنت لنا كيف قتلت لحاظها　　فتكت لحاظك في التلاوة ...
أملئت العشاق فقد غادرتني　　بجمال حلتناوة وتعسر
أبنية المشتاق قد أودى جميل الصبر مني فارفقي بحشو جسري
جوري يعقد الهجران انصفتني　　ورحمت ذل تصوري وتصبري
حيي لها الفداء لها ولم أر قبلها　　ضبى الفلاة تهدي بليث مخدر
تفعم ثغر بريق بياضه　　در أتصل بالعقيق الأحمر
تسطو على العشاق من ألحاظها　　ومن القوام بأبيض وبأسمر
بمهند بينك أيرف فتكه　　سطوات كسرى في الملوك وقيصر
وسيفها جرح ورد الخدود وخواني　　نحي السيوف شقائق ابن المنذر
قسما بها لولا التلفت جيدها　　ما اشتقت آرام الكثيب الأعفر
كلا ولولا نفحة من طيبها　　ما ملت لاستنشاقه من مجمر
قالوا اللحظ بين حسن طباعها　　تلك الغزالة لو لم تنفر
قالوا تصبرت بلا والهوى　　ما الشوق إلا أن يبيد تصبري

أضحى الغلة صريع لحظ جوذري

وبلاه ما للجوانبيات قتلتني　　والأسد تلقى الحتف عند تنمري
من مبلغ عني بأن مليكهم　　~~خفقت عليه راية الاسكندر~~
عثت به بين الجنود وطالما　　خفقت عليه راية الاسكندر
كم ليلة ضربت بها الصباح خيامه　　ينبي السقوف فضل كالمتحير
والشهب في ظل السماء عقالها　　بيض الظبا ... الدوض ...
أدلجت في ظلمائها لا أرعوي　　والشوس ترمقني بطرف أخزر
متدرعا ثوب الظلام كأنما　　صيرت ببدء الأفق بيضة مغفري
وكم اقتنصت من المجرة صعدة　　ونثرت ثم من الهلال بخنجر
وسحبت من برق السماء مهندا　　ومن الصباح علوت صهوة أشقر
ودعوت من الحزن في غيطانها　　وطرقت غاب الليث غير مشمر
والليل يجنح يكاد لغيظه　　يسطو علي من النجوم بعسكر
حتى اتضحت كأنما بها الأفق　　وقع الصباح بمعطن المشهري
فسما به ما شانه ... بعده　　مغنى سوى مغنى بأكناف الغري
مغنى حوى ... حوى　　صدر الهوى علم النبي الأطهر
المرتضى الكرار ... منى　　وفتى البسيطة من قديم الأدهر
نفس الرسول وصنوه وصنوه　　بالرغم من أنف الحسود ...
ذو الحزم ماضي العزم طود العلم الحلم بحر العلم خفاق ... [illegible]
الشامخ الأنف الهمام المجتبى　　الباذخ ... [illegible]

لولاه لم ينزل لنا منح الهدى　　والحق من ... [illegible]
هو ذا أول مؤمن بالله لم　　يشرك برب العالمين ويكفر
هو والأعين محمد ومقدس　　ومبجل ومهلل ومكبر
هو ذا الأعين مفضل ومبجل　　ومكرم ومعظم وموقر
قرن الإله وجوده بالمصطفى الهادي وآدم لم يكن غير مصور
من قبل آدم عن آن وجوده　　لولاه لم يعبد هناك ويذكر
ولذا أتى عليه حين مخاطبه　　رب العباد مخاطبا ... المنظر
لم يأت ما فيه الأنبياء بمعجز　　إلا وكان لفعله كالمصدر
قسم الإله الشقيين عباده　　فحباه منه بالنصيب الأكثر
كل له ... يكتفانه　　... عليه معتبر
الأعجب ... الأكمات لحسانك ... لم يفتر
لولاه لم يخلق ... ولم ترف وتزهر
وكذاك لم يوفي له أخ　　يوصي إليه بكل سر مضمر
الله صفاه وصيره له　　من كل منقصة وعار معتبر
تالله ما عرف الورى من فضله　　إلا ... أو ساوي بقطرة
غاصت بلجة وصفه الأوهام فانكفت وما ظفرت بمخبر
تتأخر الأوهام دون بلوغه عجزا وترجع رجعة المتقهقر

يارب ارشدني فاني حائر   وبهن مذ كنت لم اتحير
قد حار عقلي والعقول باسرها   من كنهه معناه وباد تفكر
لو لم يكن راس البرية ما علا   دون الورى كتف النبي الاطهر
قدم على الكتف العلي فكسرت   اذ ذلك الاصنام اي تكسر
حق بان يفتخر ابن ذوي العلا يعلا له لمجوزا شيء مفخر
فليحم فخرا والعماد سعادة   ان النبي يعينه لم ينقص
لولا النبي لكان اشرف مرسل   ومبشر للعالمين ومنذر
نعما لمن ليس يعرف فضل من   عرف الاله به فليس بمنكر
ومديحه في الذكر جاء مكررا   يدري به التالي وغير مكرر
في العاديات اتى وفي لقمان جاء   وهل اتى والنجم والمدثر
والسابقون السابقون بحقه   نزلت وهذا قول كل معشر
والراكعون الساجدون الآمرون   بها سواه من الورى لم يخبر
ونعم مرج ذو الجلال بمدحه   مذ اصبحت فيه قريش عترتي
وباية التطهير من كل الخنا   من قد عنا قل ما علمت وخبر
وبقل تعالوا ندعو من قد كان نفس محمد بين هدية و...
وكذا التي اشركت نفسي عين   بالفضل والتقديم ...
ولكل قوم هاد اسئل من اراد الله بالهادي ...

ولذا الذي اتاعن ضامن ترابه   هناك ... ...
تلك الولاية ... حامل عبئها   لم يختلج ... ...
والله لو حملت امانة السماء   والارض ما ...
هذا ولو حاولت حصر جميعها   في فضله من آية لم اقدر
لكنني لم ازل المسبور بالمقصود حسبي منه ما لم يحصر
هو للنبي الطهر اعظم معجز   فلينتبه ذوا العقل وليتبصر
خير البرية هم بصريح قول الله هم خير البرية فانظر
ووزيره من اهله حقا ولولا المرتضى المختار لم يتوزر
والله كلمه بمثل لسانه   من قبل في اعلى المحل الانور
ظهرت معاجزه لاملاك السماء وذاته قبل ظهوره في الا ظهر
وبدا ضوء تخصصه فيها العلم لم يروسناك المحيا الازهر
كم عاكف منهم غدا وصاعد   شوقا اليه ونازل متحدر
من كان للروح الامين معلما   في عالم الاشباح فاسأل مخبر
من قال للناس اسألوني انني   بالعالم العلوي اصدق مخبر
من ضرب بالزهراء من ولاه   من ناجاه سرا والانام بمحضر
من طلق الدنيا وقد برزت له   في زي حورية لها لم ينظر
من كلم الاموات من احياهم   من خاطب الثعبان فوق المنبر
والى المداين من سرى من طيبة   ليلا وعاد وصحبه لم يشعر

طلب التغسيل الزكي الطهر سلمان التقي الطاهر المتطهر
هذا لعمري في المعاجز معجز   من غير ... فيه لم ...
ولمثل ذاك العز اذ لولا اسمه   لم يأته العرش العظيم ويحظر
من قال لو كشف الغطاء سوى   قد عم ماء الكشف غير مكدر
من ... له الاسلام ...   عن الخاص فكان خير مبشر
من غدا مقدام الكتائب ...   يعلو ... دماه ... معفر
من هز باب حصونه فتزعزعت   اركانها والله اي تعزز
من خص ... الصبا السطل و   المنديل والجام البهي المنظر
ويثوب ... النبي المختار ... ومن ذاك الذي لم يؤثر
ومن الذي في اية النجوى درى   التقديم خير مقدم ومؤخر
ومن الذي تاب الاله به على   من لم يقدم وهو ...
من قد ... الا لجبريل وكان به حري
من قد دعاه ... فوق فراشه   وقريش ترميه فلم ...
من كان محفوظا بجبريل وميكال هناك من العدو ...
من كان معنيا بشرى ...   في الذكر ... هات اذكر
من ... به آدم ...   سال دمع النادم ...
من ... الخليل ...   وعلى السفينة ...
من ... يعقوب فيه ...   ويحيى ...

... اسمه النا كلها   طربا و ...
وهبوط نفس الله اكبر آية   لسواه من ...
الا لموسى ...   لم يبلو البحر العظيم و...
وله اليد البيضاء قبل عليه في   اخرجها بيضاء لم تنكدر
يكفيه قول المصطفى في خيبر   والمسلمون بمسمع وبمنظر
اني لاعطي رايتي ...   ... النص المدثر
ويقول من كنت مولاه فمن   ترك المرء ضيعا فلم تنكر
وعلا بافضالكم على رتبة   ترزي بارباب القضاء وتزدري
ويأتي باخيه ...   فيها هدى ولنا ... البصر
وبان منه كل فضل يزدري   ويرى اخو القطيم ...
ويفتح باب الطهر امر واضح   ... ابواب ... المحتري
سد ابواب ... به   قد حط قدر ذوي الشقاق
ويقول اليوم اكملت دينكم   الدين الا له فلم اوفى عند
ومودة القربى التي القرآن اكدها لنا جعلها قد تبين
والمروة الوثقى ولا بد التي   تنجيك فاستمسك بها واستبصر

ذاك الذي جبريل يوم أحد ... متصايحاً في صوت أجهري
لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى ... إلا علي خيرة المتخير
سيف له أنزل الحديد بنعته ... نزلت فقل ما شئت فيه وأكثر
كم فرج الكرب التي تجمع ... ربعت لعمرو من كمي منبر
يوم غدا كبش الكتيبة طلحة ... [illegible] بغيض بحجة المتجدر
كم رد عنه ذلك اليوم عن كتيبة ... والقوم بين مقتل ومدبر
ولئن بر الأقوام دبار أقوام بذل العار قد بها أوحش المتحجر
لا يستوي الكرار والفرار يوم الحرب من خوف العدو الأكبر
نودت ملائكة السماء جهارا ... ولي فعاله لم يبهر
بأبي أبو حسن بكل كريهة ... وبكل معترك هو الكرار الجري
ليث العدو فلا تراه دائماً ... إلا التعلم [illegible] وذرة منبر
تولى بخاتمه تصدق راكعاً ... شهد الكتاب بذلك غير منكر
هذا هو السماح لا سماحة حاتم ... تلك الشجاعة لا شجاعة عنتر
لم يعطها خير المرسلين كرامة ... إلا لأوحد نظيرها في معشر
ضاهاه رد الشمس في البدر إذا غيب الكمال وذا عقبى
وصلاة المرتضى معجزة وفي ... نهج البلاغة [illegible]

ولا دعا بطهر ومعجزة ... [illegible] الحديث عن بالذي
هذا بفيض الماء من كف غدت ... ببوي المطالب [illegible]
وعن الغيب دعى على ... [illegible] ماء عذب [illegible]
وعلى البراق علا وحيدا متطي ... ظهر البساط [illegible]
هو النبوة والوصية فيه قد ... حفت فمن بين الإمام وبين
وكذاك كان النور نوراً واحداً ... حتى تقسم بين أشرف أطهر
وعلى الهادي على تأويله ... أضحى بنا [illegible] كل عاد مجتر
وهم آخرهم لم يزل يقفوه بآ ... لأفعال والأقوال غير مقصر
ولده فاطمة بنت الله يا ... [illegible] لطاهرة أنت أطهر
ونشا بحجر المصطفى طفلا فما ... دبر بآذان العلي الأكبر
عقب فلم تلد الحرائر مثله ... بل قد عقم فلم يلد كعنتر
عدل النبوة عنه وانسب ما تناء ... إليه من صنف النبي وحيدر
خذ في مدائحه وكرر ذكرها ... وانشر مناقبه وحرر واسطر
من شاء يتلو من بها وشأنكم ... [illegible] عليهم عسطر
من للنواظر عند فهم سطورها ... في بالتنس في صفحات طرس أنور
ونفسك منها السواد مدادها ... ويرى البياض بياض تلك الأسطر
بل في تلك بآن ترى من نوقى ... ساق العرش قد كتبت بنور أزهر

فتجل من قدر المريض فلا تلم ... رب المريض به إذا لم تشعر
ولد التابعي في الأرض مدحه ... في الذكر لم أقدم فيه ولم أجتري
يا من يريان وذنهم مدحه ... حالت مساوئه عليك فقصر
هذا الذي بات الأرض السماء ... مدحتهما فاحمد إلهك وأشكر
هذا أمير المؤمنين ومن غدا ... من غير أمر الله لم يتأمر
يا من غدا بسوى الوصي مفاخرا ... هاوقت ظلم الفخر قم فاستغفر
هذا الذي حق الفخار به فها ... تلك الخلائف مثله ثم افخر
حلف الزمان ليأتين بمثله ... حنثت يمينك يا زمان فكفر
إن كنت لم تعلم حقيقة شأنه ... سل عن صفينا ووقعة خيبر
كم قد سود العجاج ببيض بيض ... منح الأعادي كل موت أحمر
ويوم بدر وحي أعظم وقعة ... كم قد أطل بها دما لم يثأر
كم الوليد وشيبة العاد وحنظلة العنيد وعتبة المتجبر
وسطا بغادرهم ما بين منهزم وما سور وبين مقطر
ما بعد عتبة والوليد عليه من عتب وقد خضبا بقان أحمر
يوم وقعة الأحزاب يوم أتى أبو سفيان يقدم كل جيش معسكر
حض النبي على القتال وحزبت الأحزاب [illegible]
من الكرار يوم ذا اليوم من ... بطل كمون بالحديد مكفر
يوم دعا عمرو ابن ود من أنا ... من يوافي [illegible]

لم يكرث عند المبارز يعقبه ... ولا عادة [illegible]
وعدا يقول الشعر من يجرى ولم ... يعلم [illegible]
فهناك قام وصي أحمد مغضبا ... يبغي الجلاد بعزمه لم يقصر
وشى فنال الحيدري على فأته ... عمرو فنال [illegible]
فتجاولا تحت العجاجة ساعة ... والمسلمون بحيرة وتفكر
حتى إذا ما النقع جلى أن رها ... حين الجاحد المتمرد المتكبر
لقد بالعضب المهند حتفه ... وسقاه كأساً من ذعاف ممقر
وعظم ضربه التي قد ... أركان دين الشرك أي تهور
تلك التي عدلت ثواب عبادة الثقلين من فان بها ومعمر
ندرى رسول الله يحمده بها ... أكرم بخير مبشر ومعبر
اعتبرا بها وأروح ذا أظهر إذا ... غنت وأمشي مشية المتبختر
ويكاد من فرح أن يطير إذا ذكرها ... فرحاً ويرقص رقصة المستبشر
من لم فأداه بعد المصطفى حتى له ... روي الذوابل من دم مستقطر
أتى البغاة الخارجين فأصبحوا ... صرعى بعفير السلب معفر
خرجوا عن الدين الحنيف فعلوا ... شعروا عداه رضوا بربي الأكبر
فأعاد ماء النهروان بسيفه ... جرا بغير دمائهم لم يجر
وغداة قتلهم بغير حواصل العقبان غير هلا كلهم لم يقبر
وكان ندور الجود وصحبه ... وعداه في ظل العجاج الأكدر
ثم سطا على برق سنا بكواكب ... ترمي شياطيناً بنبل أعثر

198

وبها اذا اصطفت في الجحفل   واضطربت جحافلها المرتجز

لم تنثني الاشجاع والاقطار   الا بطل صارم في المعفر

ثبت الجنان اذا الفلك تطايرت   بين الصفا والنجوم المنتشر

يتوقى الرسل يوم الحرب هيبته   فلم تقدم ولم تتأخر

ما لاح في جلل القتام حسامه   الا وحق من المنون بعكس

لا عزو ان علقت عليه فتعد   في جمة البناك رزق الوحش

كم بات يغشاها الملوك وكم غدت   يجري من الجود الجياد باوكر

سطوا بامثال البدور فتلقوا   مثل الاهلة تحت ليل العثير

لا يالكون سوى الجياد كانما   حملتهم قب البطون الضمر

ولطول ما اكتنوا الوغى لم يرفعوا   الا السيوف اهلة للاكبر

لا غيب فيهم ان جيادهم   في غيرها مات العديد تعثر

والبيض بيض الصيد بين صفاحهم   لولا معانقة الطلى لم تشهر

سوى صدور صدورهم   والسمر سمر الخط سمر رماحهم

وبها فهم لم تحفظ سهلها   ولعن حرب فوق ما لم يوثر

نزلوا لهم تام تنظروا في سلكها   حب القلوب من العداة الحجر

قد اقسموا لا يقضون الوحش في   البيداء الا كل يذب اصعر

وكا غاقوا من الاله عليهم   رزق الوحوش [illegible]

انس بهم اسد الغلا فلو اسطوا يوم الهياج [illegible]

لا يهم قرن تتقيهم يوم الوغا   عما عليه من القنا المتكسر

قوم اذا ما الحرب شب ضرامها   بنيا العوالم [illegible] مسعر

ندعى عام النقع فانتدبت به   البهم الكماة [illegible]

والست نعاد للذي القرو بهما   من دارعين [illegible]

لمن يروق صفاحهم او تروي   الهيجاء من صوم الدما [illegible]

لحدوا السروج حنثوا وسطوا   عوض الغبار سرادقا من عثير

اقمار تم عن ان طلوعها   في ليل نقع صبحها لم يسفر

اساد غيل عن ان مقيلها   في ظل شبك الوشيج الاسمر

اعلي يا اعلي الورى رتبة   يا من ولاه نجاة كل مقصر

وجبت عنادا او لاد الزنا   عن كل زاكي النجر غير معقد

يا صاحب الحوض الكبير ومن له   دفن الغدير باثر خير مؤمر

يا قاسم النيران يوم تنوحل   فتقول من طلب النقل المعسر

انرى يمينا النعيم منعما   وارى عداك تذوب وتنصر

والله قد ولاك امرها معا   فنوالك لم ينه الجحيم ويامر

وعلى البراية قد برئت عداة اخذ العهد لم اجحد ولا اولا انكر

ولاك [illegible] بالقنا   اولاك تلقني بها وانا البري

حسبي لاني المصطفى ما هكذا   ظن الشريف الكاظمي محمد

كلا ولو اني لقيتك في غد   متورا في الذنب اي تهور

اني وقد سبقت حرهوا الضحى خلقي اذا ذاك شارب مسكر

وشربت ماءه ولاك حتى كدت ان اهتوا له الماء المرى

199

اتممت وجيزت نعد المصطفى   في ذي الورى والمفضل كان مخير

ما احتوت الا المرتضى وبنيه   بل لم استوي الدنيا بشعل الاشعر

نزوا لي بل وكيف عدله   حيث ذاك الخلق وعنوى

هذا اعتقادي غير شاع وداع   خافر وخير الحق ما لم يسفر

يا من اذا بلغ الانام عجزه   قد يحوه والله ازيع مبحر

عذرا قلت لبعض فضلك محصيا   ولو انني استمدت ماء الابحر

لكن لي قد سمح صبرته   عن نشر مدحك سيد لم يقصر

تطوى بنشر مدحك الاخوان عن   قلبي وتطوي اذا لم ينشر

فاجل قد لا من كعو بدعن   قلب يحبك بالبراءة موقر

حسنها امين الحضر تكر اعادة   جاءت تجر اليك ذيل تخفر

قد عطرت بادبها الاكوان مذ   حظرت بثوب من ثناك معطر

ضلعت صناع من ابن هلال ولله   نفست بكم نسج الجلال بعنبر

بهر البديع بديعها مذ البست   ثوب المعاني العز غير معصر

جرت على الطائي ذيل فخارها   بتيهها فانى يرى فخار البحتري

توجتها بابدر السماء لانها   مزهت منعتتها ثوب المشترى

ما مر ضاو من النجوم تقلدت   ان لا اقلدها عقود الجوهر

[illegible] عايشها عجبك فابرزت   تمشي اليك [illegible]

صلى الله عليك ما اهدى لنا   منك النسيم [illegible]

ولد في معدة صلهم

علي يا بحر العلوم ومن حوى   فضلا لارباب الفضائل [illegible]

[illegible] اخرجته بدا الولا   [illegible]

ما كان في اهلة الي سيدي   الا ثمن [illegible]

ولد من سوءتها عام

نضمها

اعلى بحر العلوم وفن   قد لفك في حبه الهتك

خذ درر مدح راق منتظم   تكري لبا بهر نظمه سلك

مدفام نشر ختامه وحلا   للسمع منه السجع والسبك

نادى لسان الحال كيف اتى   التاريخ تلت ختامه مسك

قد وقع الفراغ من هذه القصيدة الغريبة مع ما تقدمها

من مقاطيع الغزل السامية المحل الرفيعة المنزلة في ليلة عشرين

من جمدي الاخر سنة ١٢٠٤ بعد الهجرة النبوية على يد الاقل

الداعي عضو بن جعفر بن محمد بن عبد المولى

بن علي بن زامل بن هلال بن محمد بن جعفر بن

حضر قوام مقام علي بن موسى الرضا

من بحائل حبة الرحمن

[illegible]

مابين معترك الاحداق والمهج | انا القتيل بلا اثم ولا حرج
ودعت قبل الهوى روحي لما نظرت | عيناي من حسن ذاك المنظر البهج
لله اجفان عين فيك ساهرة | شوقا اليك وقلب بالغرام شجي
واضلع نحلت كادت تقومها | من الجوى كبدي الحرى من العوج
وادمع هطلت لولا التنفس من | نار الجوى لم اكد انجو من اللجج
وحبذا فيك اسقام خفيت بها | عني تقوم بها عند الهوى حججي
اصبحت فيك كما امسيت مكتئبا | ولم اقل جزعا يا ازمة انفرجي
اهفو الى كل قلب بالغرام له | شغل وكل لسان بالهوى لهج
وكل سمع عن اللاحي به صمم | وكل جفن الى الاغفاء لم يعج
لا كان وجد به الاماق جامدة | ولا غرام به الاشواق لم تهج
عذب بما شئت غير البعد عنك تجد | اوفى محب بما يرضيك مبتهج
وخذ بقية ما ابقيت من رمق | لا خير في الحب ان ابقى على المهج
من لي باتلاف روحي في هوى رشا | حلو الشمائل بالارواح ممتزج
من مات فيه غراما عاش مرتقيا | ما بين اهل الهوى في ارفع الدرج
محجب لو سرى في مثل طرته | اغنته غرته الغرا عن السرج
وان ضللت بليل من ذوائبه | اهدى لعيني الهدى صبح من البلج
وان تنفس قال المسك معترفا | لعارفي طيبه من نشره ارجي
اعوام اقباله كاليوم في قصر | ويوم اعراضه في الطول كالحجج
فان ناى سائرا يا مهجتي ارتحلي | وان دنا زائرا يا مقلتي ابتهجي
قل للذي لامني فيه وعنفني | دعني وشاني وعد عن نصحك السمج

فاللوم لؤم ولم يمدح به احد | وهل رايت محبا بالغرام هجي
يا ساكن القلب لا تنظر الى سكني | واربح فؤادك واحذر فتنة الدعج
يا صاحبي وانا البر الرؤوف وقد | بذلت نصحي بذاك الحي لا تعج
فيه خلعت عذاري واطرحت به | قبول نسكي والمقبول من حججي
فابيض وجه غرامي في محبته | واسود وجه ملامي فيه بالحجج
تبارك الله ما احلى شمائله | فكم اماتت واحيت فيه من مهج
يهوى لذكر اسمه من لج في عذلي | سمعي وان كان عذلي فيه لم يلج
واذكر البرق في سر امسيتنا | لثغره وعلو [illegible] من الفلج
تراه ان غاب عني كل جارحة | في كل معنى لطيف رائق بهج
في نغمة العود والناي الرخيم اذا | اهدى الي سحيرا اطيب الارج
وفي التثامي ثغر الكاس مرتشفا | ريق المدامة في مستنزه فرج
لم ادر ما غربة الاوطان وهو معي | وخاطري اين كنا غير منزعج
فالدار داري وحبي حاضر ومتى | بدا فمنعرج الجرعاء منعرجي
ليهن ركب سروا ليلا وانت بهم | بسيرهم في صباح منك منبلج
فليصنع الركب ما شاؤوا بانفسهم | هم اهل بدر فلا يخشون من حرج
بحق عصياني اللاحي عليك وما | باضلعي طاعة للوجد من وهج
انظر الى كبد ذابت عليك جوى | ومقلة من نجيع الدمع في لجج
وارحم تعثر آمالي ومرتجعي | الى خداع تمني القلب بالفرج
واعطف على ذل اطماعي بهل وعسى | وامنن علي بشرح الصدر من حرج
اهلا بما لم اكن اهلا لموقعه | قول المبشر بعد الياس بالفرج

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد | ذكرت ثم على ما فيك من عوج

وله ايضا

احفظ فؤادك ان مررت بحاجر | فظباؤه منها الظبا بمحاجر
فالقلب فيه واجب من جائز | ان ينج كان مخاطرا بالخاطر
وعلى الكثيب الفرد حي دونه | الاساد صرعى من عيون جآذر
احبب باسمر صين منه بابيض | احماه منه مكان سر [illegible]
ويمنع دون ما اتمنى من وصله | الا توهم زور طيف زائر
لله عهد ما كاصفى وارد | منه الفرات وكان اروى صادر
حيث الا [illegible] الذي هو امري | بالغي فرد عن رشاد زاجري
لو قيل لي ماذا تحب وما الذي | تهواه منه لقلت ما هو امري
ولقد اقول للائمي في حبه | لما راه بعيد وصلي هاجري
عني اليك فلي حشى لم يثنها | هجر الحبيب واحدث الحاجري
لكن وجدتك من طريق نافعي | وبلغ عذلي لو لطفت بضاري
احسنت لي من حيث لا تدري وان | كنت المسيء واتت اعذل جائر
يدني الحبيب وان تناءت داره | طيف الملام لطرف سمعي الساهر
فكان عذلك عيس من احببته | قدمت علي وكان سمعي ناظري
انعيت نفسك واسترحت بذكره | حتى حسبتك في الصبابة عاذري
فاعجب لهاجر مادح عذاله | في حبه بلسان شاكر شاكر
يا سائرا بالقلب غدرا كيف لم | تتبع ما غادرته من سائري
بعضي يغار عليك من بعضي وبعضي | باطني اذ انت في ظاهري

لابن ابي [illegible] في مدح امير المؤمنين عليه السلام

يا نسيم لو رحمتك ريح زعزع | وسرى بليل [illegible]
[illegible] | الاوان من رجة بلتع
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | منه نسيمه ظلام اسفع
[illegible] | [illegible] وانا الحرف فانبع
[illegible] | ويصيح في [illegible] الغرام فاسمع
[illegible] | غيباه الا انه لا يرجع
يا ايها الوادي [illegible] | [illegible] في حماك فاخضع
واسوف [illegible] | [illegible] فاخضع
اسقى على [illegible] | وعلى [illegible]
ايام [illegible] | في غير [illegible] لا تطلع
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
ذاك الزمان [illegible] | نقض الخطوب به [illegible]
وكانما [illegible] | [illegible] لا تقلع
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] ابن عمران الكليم | [illegible] يتبع

٢٠٦ وقد قيل

بك قد أتى جبريل الأمين وميكال ... والملائكة المقربين أجمع

بك الإمام المرتضى قد كوفئ ... المجتبى وبك كان لا ينزع

برمت أبو نعيم جلاله ... لذوي الأبصار يتشق ويلمع

اضطاب الهمام المنتخب بأكوغا ... بالبيض اللهيم الكماة يشرع

وكم من غزوة يستقيم ويختفي ... فكأنها من عاضد لم اضلع

للدين عوض المعدوم حيث لا ... دين ينفض ولا قلب يسمع

وشدة لأنبطال الحسّ تالبوا ... ومعرق الرحب حين تجمعوا

وبحر يصيح بالمواعظ خاشعا ... حتى تكاد له القلوب تصدع

حتى إذا استعر الوغا متلظيا ... شرب الدماء بغلة لا تنقع

متجليا ثوبا من الدم قانيا ... يعلوه من نقع الكماة مرقع

زهد المسيح وفتكة الدهر الذي ... أودى به كسرى وفوز تبع

هذا ضمير العالم الموجود من ... عدم وسر وجوده المستودع

هذه الأمانة لا يقوم بحملها ... خلقاء هابطة وأطلس أرفع

تأبى الجبال الشم تقليدها ... وتضج تيهاء وتشفق برقع

هذا هو نور الذي عذباته ... كانت بجبهة آدم تتطلع

وشهاب موسى حيث أظلم ليله ... رفعت له لألاؤه تتشعشع

يا من له ردت ذكاء ولم يفز ... بنظيرها من قبل إلا يوشع

يا هازم الأحزاب لا يثنيه عن ... خوض الحمام مدجج ومدرع

يا قالع الباب الذي عن هزها ... عجزت أكف أربعون وأربع

لولا حدوثك قلت إنك جاعل ... الأرواح في الأشباح والمستنزع

لولا مماتك قلت إنك باسط ... الأرزاق تقدر من تشاء وتمنع

اتنصت الوعلت تحوذ وتشبع ... بولاية تحت تحوذ وتشبع

[illegible]

٢٠٧

٢٠٨

[illegible]

يا عيني ما سرعة غرب دمائك ... الأعيان الهين حب دمائك

والطول العنان بحطول أراك ... أقام أنين على غصون أراك

مارق دمعك حين قد الروى ... إلا سرى فيها أصطلك

أرنه ناظر في كل غصن ناضر ... منا إلى شوقنا اليوم منك

كم نظرة أسلفت نحو سوالف ... سألت أسألك بها عليّ لي بناك

جنيت دون الورد ورد ليلتنا ... وأنها ردون شفاك فيفناك

يا ليت لسعك ما سدد معطفها ... أتو على الأمن حصول طبالك

شغفت فؤادي في شغل الظبية ... تضع القلوب بما طرفتاك

تبدو أهلاله بمحي وتلحظ جؤذرا ... وتحيش وله في فتح جمالك

شمس تبوّت القلوب بمنازلا ... ما أنوسة عوضا عن الأفلاك

سكنت بها وسكونها تحرك ... وحبوها ما ضعفت بغير حراك

أسدية الآباء الآن منتسب ... الخؤولة من بني الأتراك

شقيقة الحسيني هل من زورة ... فيها أبل من القطا ضناك

ما ذنبك يا ظبية بابل ... لو أن حسنك مثله حسناك

أنكرت قتل متيم شهدت له ... خداك بما صنعت به عيناك

٢٠٩

وحفظت من جهة بنانك جنوة ... وكفاك ما افنيت به كفاك
محبت من اسد اسود عرينها ... وحمات لحظك من اسود حماك
محبوك عن نظري جفاك عشا ... ادناك من قلبي وما اوقاك
ظن الكرى بالطيف منك فلم يكن ... اسراك بل هجر الكرى اسراك
ليت الخيال يجود منك بنظرة ... الكان قرّ على الجحى بلقاك
فارقت ارض الجامعين فلا الصبا ... عنجو ولا طرف السحاب باكي
كلا ولا برد الكلا بيد الحيا ... فيها يجاني ولا الحمام يحاكي
ودعت رحلة فكم من فاقد ... باك وكم من مصعف متباك
البكي وما انكم الا مزعج ظاعنين ... المشكو تبكي رحمة للشاكي
كنا وكنت عن الفراق بعزل ... حتى رمانا عامدا ورماك
وكذا الاولى من قبلنا زمانهم ... وتخوا فصرهم حكاية حاك
يا نفس لو لك كنت حظا وافرا ... لنهاك عن ضل العيش نهاك
وعرفت من نشاك من عدم الى ... هذا الوجود وصانعا اسواك
وشكرت منته وحسن ما عليك ... او لاك من نعمائه نولاك
او لاك حب محمد ووصيه ... خير الانام فنعم ما اولاك
فهما لمرك عمدتاك والقرين في ... الاولى وفي الاخرى هما اعلاك

وهما

وهما امانك يوم بعثك في غد ... وهما اذا انقطع الرجا رجاك
واذا الصحائف في القيامة نشرت ... ستر اعيوبك عنك ثم غطاك
واذا وقفت على الصراط تبادرا ... فتقدماك فلم تزل قدماك
واذا انتهيت الى الجنان تقدما ... ك وبشر الهيما فيا بشراك
هذا رسول الله حسبك في غد ... يوم الحساب اذا الخليل جفاك
ووصيه الهادي ابو حسن اذا ... اقبلت ظامية اليه سقاك
فهو المشفع في المعاد وخير من ... عنت به بعد النبي يداك
وهو الذي للدين بعضوله ... حقا اراك فهذبت اراك
ولاه ملك محدي وعجوتهم ... متضايق الاشراك والاشراك
هو ذلك نوح بين عشيته ... ناج ومطرح مع الهلاك
كم مارق في مارق وقد غادرت ... منها صعدة حسام البتاك
سل عنه بدرا حين بادر قاهم ... الاملاك فابتدموكب الاملاك
من ضب صوت يوم الوليد ومن ترك ... العاتك وجه الحق عند لقاك
واشل فوارسها الحد من ترا ... اخلا من الدهم الحماة حماك
والطاح طلحة عند مشتبك القنا ... ولوا اوقس اعن نكس لواك

وسل خيبر خابر بها من ترا ... عماه من اباح فناك فناك
واذا وجعت الذي واجهه ... ضيق الشباك وقل حد شبا
واستجر به الاخرى لما جرت ... بيض المناكي فوق مناك
من ذا العمر لفتى عمرو ظل مختلسا ... وخضب من خلاله الحاك
واستشر بفرقا جموعك اذ غدت ... فرقا وادبر ان قفاك قفاك

ولهء

عسى موعدا ان صح منك قبول ... يؤديه ان عز الوصول قبول
وزبت لصبا اهدي الى رسالة ... لها منك ان عز الوصال وصول
تطاول امر العتب يا عتب بيننا ... وليس الى ما ترتجيه سبيل
افي كل يوم للعتاب رسائل ... مجددة ما بيننا ورسول
رسائل عتب لا يرد جوابها ... ولكنه صدود في السطور تطول
تدل علينا من وسائل سائل ... خضوع ومن شكوى المطال فصول
عسى مسمع يصغي الى قول مسمع ... فيعطف قاس او يرق ملول
واعجب شيء ان الدهر تبه ... يجري ويلو اشي عليك قبول
سجية نفسي بالوعود مع القلى ... وكل سخي بالوعود بخيل

النبي
عذبت ان مليت او مللت ... اخالك عشاق المصون عليل
وما الظباء السرب حلق ... لخلتك منها السؤول عدول
وقد كنت ابكي والديار انيسة ... وما ظعنت للظاعنين حمول
فكيف وقد شط المزار ورحلت ... فريق التلاقي فرقة ورحيل
اذا غبتم عن ربع حلة بابل ... فلا سحب للسحب فيه ذيول
ولا ابتسمت للثغر فيه مباسم ... ولا ابتهجت للظل فيه طلول
ولا هب معتل النسيم ولا سرت ... بليل على تلك الربوع بليل
ولا صدرت عنها التوام ولا غدا ... لها ان تقابين الفصول فصول
ولا رنت فجلة سندسية ... لذات هديل في الغصون هديل
وما النفع فيها وهي غير اواهل ... وهم بعدها من عهدت محيل
تنكر منها عرفها واهلها ... غريب وفيها الاجنبي اهيل
رعى الله ايامها بظل جنابها ... ونحن بشرقي الاثيل نزول
ليالي لا عود الربيع بحبسه ... ذبول ولا عود الربوع هزيل
لها كنت اصبو والصبا لي مسعد ... وصعب الهوى سهل لدي ذلول
واذ نحن لا طرف الوعود عن اللقا ... بطي ولا طرف السعود كحيل
ولا تحسبوا اني تناسيت عهدكم ... ولكن صبري يا اميم جميل
ثبات فلا غير العفاف شعارنا ... ولا الامن من واش علي نزول

كرمتم فحيث قمتم على الوفا … عيافا فانتم اهل الوفا فقليل

الى ان قلت بالترفع عنكم … وعز بكم جادوا لكم دليل

تعاطى النوى عني فمالي ظلالة … مقيل ولا مما جناه مقيل

فحسبي اذا شطت عن بتر النوى … علاج غليل لا يكاد يحول

اروم بعقل الصابر علتي … والعجب ما يشفي العليل عليل

لعل الصبا ان شطت الدار او دنا … مثالكم او من عزمت مثيل

الى الحيا ان شط عن صوب ارضكم … بها دير من لمع البروق دليل

سرى وبريق الثغر وهناكا … لديك ربيع الثغر منك بديل

تربها في الليل وهنا بربهنا … يبل غليل او يبل عليل

وانشا شمال العود لي منك نشوة … عساه بعقل الشمال شمول

استهمه قلبي من النبي سلوة … ومتهمه في الركب ليس تاول

الى ارى اني سائر عنك او مخيم … لها الم بين للطلوع دخيل

كفى بخليل لا ينال رضاه … بغيد ولا بيض هناك عذول

جميل خلال لا يرام مطلبه … اذا ربع في جنب الخليل خليل

خليقا بافعال الجميل خلاقة … وكل جميل الخلق خليق بجميل

يزين مقال الصدق منه فعاله … وما كل قوال الاثيث فعول

غيض

غيض اذا البيض الحسان تاودت … كهز وقد ودفي الغلائل اميل

قنى الطرف دون الغانيات تقاصر … في الكف من طول المكارم طول

اما وعفاف لا يدنس الخنا … وشرع عتاب لم يدله نبيل

فانت لقلبي حيث كنت مسرة … واكرم مسئول لديه وسئول

قصر امالي صدودك والقلى … ونشرها منك الرجا فتطول

ويحق لمالي عن زوار تمر بكم … كما مر يوما بالطفوف قتيل

ولـه ايضا

اجاذر منك جفونك ترقد … بعلمك بابل ام حسان خرد

ومعاطف عطفت فوادك … ام غصون تنثني على الهضاب تاود

وبروق غادية تحلت معضها … ام ثغرك دري الثغور تنضد

وعيون غزلان الصريم سحرها … فتنتك ام سيف عليك تجرد

يا ساهرا ليل الطويل عدة … عونا على طول السهاد الفرقد

ومهاجرا طيب الرقاد وقلبه … اسفا على جمر الغضا يتوقد

الا كففت الطرف اذ سفرت سعود السعد بالسعد على ان تسعد

اسرت نفسك للهوى متعرضا … وكذا الهوى فيه الهوان السرمد

وبحثت عن يك لذة ولعبا … صرع الفتى دون الورود وأورد

تعدو مع في شرك الضلال معتقدا … وكذا الصبا تصيدن من تتصيد

فلمن احيانا البيت لاهيا … بجمالهن فكادمنك الحسد

حتى اذا علقت بمن جهدت عن كثب نهلت بعد تجيد منجد

رحلوا فغاالمعو يحيات نعيمهم … رمنا ولا جلد به تتجلد

واها النفس مصيب سهمك عينها … ببلي وقلبك بالركائب منجد

الفت عيادتك الصبابة والاسا … وجفاك من طول السقام العود

وتظن ان التهد تعقيب سلوة … وكذا السو مع الساعة تبعد

يا نائما عن ليل صب جفنه … ارق اذا هجعت الجفون الهجد

ليس المنام لرقد جهل الهوى … عجبا بلا عجب لمن لا يرقد

نام الخلي من الغرام وطرفه … الف الصبابة والهيام مسهد

لا تدرجفون صب قلبه … في اسر مائسة القوام مقيد

شمس على غصن يكاد مصابه … بجمالها تغنو البدور وتسجد

تفتر عن شنب كان جمانه … برد بعذب الزلال مبرد

وتصد عن لثمه نار غدت … ثغرا اتانا بها تتقد

من لي بمن بغزالة في وجهها … صبح تجلى عن ليل اسود

اعنو لها اذ لا مفر في الهوى … دلالة وامنحها الدنو فتبعد

تحمي بناظرها مخافة ناظر … حلفها خد الحاسن العتقال

ياخال

سليمان

يا خال وجنتها المحتد فلظى … ما خلت قبلك في الجحيم مخلد

لا البيت صب بالوصول وما لنا … في فضله يوم العذيب محمد

وله

حسبي عليك عتوب للذي يعدل … وصاحبت اكنا الهقل بالطلل

وحاكت الورق في اغلاء عهودك … حاكت بك الودق جلبابا بالرمل

برهو على الربيع من انواره ملمح … ويشمل الربيع من انوار وحلل

وافتر في ثغرك الماوس مبتسما … تقبل قام وحيات الحيا العطر

ولا انثنت فيك بانات الكوكب ربا … الا انا الورق في اوراقها زجل

وقابلنا السعد يا سعدي وما حجبت … من الجود رهيك الحجب والكلل

برق فطر في بروق منك لامعة … تحت السحاب وجنح الليل منسدل

تذكي من الشوق في قلبي لهيب جوى … كانما لمعها في ناظري شعل

فان تصوح مغنى الدار بعدكما … نبات والروض مطلول بها خضل

فهو الدمن لا ادواء مبرحة … فعل منها انا او حبيبا العلل

افسمت يا وطني لم يثنني وطر … منها ان حتى ضمك البان والاثل

لي بالربوع فوادي منها نتبع … وفي الرواحل جسم منك مرتحل

لا تحسبن الليالي احدثت خلدي … عادت فهو عن ذكراك مشتغل

لكنت ان قادني عن قاطنيك هوى … او مال بي مثل احمال لي حمل

الشكل

اني لي فيك بين السرب جارية ... مقيتة في هواها الشكل لا عمر
غراء ساحرة الالحاظ لحاظ سابق الالفاظ ماشية في مشيها
في قدها هيف في خصرها نحف ... في خدها صلف فيطن ذو الكحل
برتج الدل عطفيها اذا خطرت ... كما ترنح سكران شارب غمل
برتاك تروق بياض حمرة ذهبت ... بنضرة في البها وحند لها صقل
ماظلت من خفر فتك في لواحظها ... ان تقتل الا شعر في غابها المقلا
عهدي بها حيث ريعان الشبيبة لم ... يزعه شيب وعيشي ناعم خضل
وليل يوذي مالاح الصباح به ... والدار جامعة والشمل مشتمل
وربع لهوي مانوس جوانبه ... يزوق فيه لي الغزلان والغزل
حتى اذا خلط الليل الصباح واضحى الراس وهو بشهب الشيب مشتعل
وخط وخط مشيبي في صحيفته ... يا احرقا البس مغني شكلها شكل
مالت الي الهجر من بعد الوصال وعهد الغانيات كفيء الظل منتقل
كمعشر عدلوا عن عهد حيدرة ... وقابلوه بعنف وما قبلوا

وله

البرق لاح عن عيني ثغورها ... ام ابتسمت عن لؤلؤ من ثغورها
ومرت بليل في ليل عرصها ... بنا نسمة ام نفحة من عبيرها
وطلعة بدر ام ترائت عن اللوى ... لعينيك ليلى ام هلال ستورها
نم هذه

نم هذه ليلى وصاليك دارها ... سقط اللوى يغشاك لالاء نورها
سلام على الدار التي طال ما غدت ... جلاء لعيني ذرة من ذرورها
وما عطفت عطفي ميلا الى الصبا ... بها غفا الابد وبدورها
قضيت بها عصر الشباب برويه ... من الريب ذاتي مع ذوات خدورها
ام جيلا من جيل وسودد ... واكثر كسب الحلي من كثيرها
وبت بريا من دنو دنائة ... اعاتب من نخطو رها وخطيرها
لعلي باني في الحساب مناقش ... حسابا على قطميرها ونقيرها
وماكنت من يثني اذا نفس نفسه ... فاوض بذلا اسمها بسعيرها
ولحسن ما يغرى المجد غرة ... بدا مسفرا بالبشر وجه بشيرها
اعفو لبيض العذار اذا صبا ... واكبر مقتا ضوء من كبيرها
كان بفنيه الشيب نضا لنا النهى ... وتبصر فيها مكتبصرها
وما شبت الا من وقوع شوائب ... لا تصغرها يبيض راس صغيرها
ولولا مصاب السبط ابن كطف طالما ... بليل عذابك استبطه خطيرها

وله

ذهب الصبا وتصرم العمر ... ودنا الرحيل وقوض السفر
وذهبت لعلي في وذوي ... غصن الشبيبة واخني الظهر
وبكت حمامة دوحتي اسفا ... لما ذوت عذباتها الخضر

وجفت من النبع الجني فلا ... قطف بها يجنى ولا زهر
وبدت كوك ذهاب شبابها ... ذهبية اوراقها صفر
وتغيبت شمس الضحى بعد انجلا ... للبيض عن اوطاني الشعر
وجفوني بعد الوصال فلا ... هيف تقربني ولا خفر
وهجرن بيتي ان يطفن به ... والهتن في هجرا عذر
ذهبت نظارة منظري وبدا ... في جنح ليل عذار الفجر
واذا الفتى ذهبت شبيبته ... فيما تضر ونحبر خسر
وعلى ما اكتسبت يداه اذا ... سكن الضريح وضمه القبر
ما المرء الا ما بر كسبت ... حسناته وتضاعف البشر
ولقد وقفت على منازل من ... اهوى ونيض مدامعي غمر
وسالتها لو انها نطقت ... ام كيف ينطق منزل قفر
يادار هل لك بالاولى حلوا ... خبر وهل لمعالم خبر
اين البدور وكعد لشيا ... منهم واين الانجم الزهر
اين الكماة ومن اكفهم ... في النائبات تنعش يسر
اين الربوع المخصبات اذا ... عفت السنون وعمها المقر
اين الغيوث الصادقات انا ... بجل السحاب والجم القطر
ذهبوا

ذهبوا فما وابيك بعدهم ... للناس بنيان ولا عمر
تلك المحاسن في القبور على ... مر الزمان هوامد دثر
ابكي اشياقا كلما ذكروا ... واخو الغرام يهيجه الذكر
ورضوا بهم من منتهى لطلي ... خلفا فلا تنفك ظنى الدهر
فانا الغريب الدار في وطني ... وعلى الغني ابي ينقض العمر
ياوامقا في الدار مفتكرا ... مهلا فقدا ودى بك الفكر
ان يمسي مكتبا لبينهم ... فعقيب كل كآبة ومسرة
هلا صبرت على مصابهم ... وعلى المصيبة يحمد الصبر
وعقبت زلزل بحب في ... رزء ابن فاطمة لك الاجر

وله

تم العذار بعارضيه مسلسلا ... وتضمنت بنت المراشف سلسلا
قمر اباح دم الحرام محللا ... اذ مر يخطر في قباه محللا
رشا ترداى في الجمال الطف ... لا انجلى الصابر في هواه تجملا
كتب الجمال على صحيفة خده ... بيراع مصناه البهيج ومثلا
نبذا نون حاجبيه فعرفاه ... من فوق صادي مقلتيه اقفلا
ثم استمد فخط اسفل صدغه ... الفا انتب بها العقب لا هولا

واعجب له اذ لم يسقط نقطة … من فوق حاجبه فحاز المشكلا
فتحققت [illegible] … حالا نعم هواه قلبي المبتلا
ولقد رعيت السما اذا بدا … في عقرب المريخ حل مؤملا
واذا بدا المريخ فقال عقربي … صدغيه او بكر السعود فاكملا
انا بين طرته وسحر جفونه … رهن المحبة اذ عليه توكلا
دبت لنرجس نور وجنة خده … عيني فقابلت العيون النزلا
جاءت تلفف عرضها فتلفتت … منا القلوب وسحرها ان يبطلا
فاعجب لمشتركين فيه عاشق … حرم المنى ومحرم ما حللا
جاءت لهجر وحين سعت للتي او … لستا وثلاث فضت لعتبي منصلا
قابلت شاك السلاح فقد منطقي … في غرة الوضحى اغر محجلا
متروك حضر اللابس [illegible] … بالملول الرطب المنضد مجتلا
فنظرت بدرا فوق غصن مائس … خضر تشاهد الهاة فكللا
وكان صدغ حبيبه في ثغره … ولو ان لاصفت على نبل السلسلا
صبح مع الحور الحسان الناظر … متبلج فاراح ليلا انسدلا
حتى اذا قصد المتيم رشقها … بسهام منها الحسام تسللا
[illegible] عن السلوم عذلها … يا من اصابه من الحب المقتلا
يكفيك طرفك نابلا والقد خطارا وحاجبك المقوس معطلا

عاتبته فشكوت محل صبري … لفظا الى لطفا مكان مفصلا
فابان بتقبيل الوصل مدعي … فاعجب لذي نطق تحقق مهملا
فتغزلت وجناته مستعذبا … عتبي وعذب لي الرضاب معللا
فاذا تجن [illegible] … من لي بلثم المجتنى والمجتلا
من لي بغصن قابلته فوقه قمر … تغشى جنح ليل فانجلا
حلو الشمائل زائد على الرضا … الا على قساوة وتذللا
خلف برصد الملوك فاصبحت … شرفا لهام النجم مسترسلا
فالحكم منسوب الا ابانه … عدل وعادل فتن لن يعزلا
ادنو فيصدف عرضا مستقبلا … عني فاخضع طالبا مستدللا
ابكي فيبسم ضاحكا فيقول لي … لا غروان شاهدت حسني مقبلا
انا روضة والرقيب نسيم نوره … شر اذا دمع السحاب تهللا
وكذاك الحيا حضر [illegible] … اسد العرين تعادي اسر الطلا
فتمايلت [illegible] … لا خائفين على هواه العذلا
ولا [illegible] … فغدت [illegible] في المحبة ما غلا
ولا صبحني وان آسي [illegible] … [illegible] ان قالوا زيد حبا ان قلا
[illegible] … ان كان قلبي عن محبته سلا
ان كنت اهواه بفاحشة فلا … بوئت من دار الندامة منزلا

يا حبذا متحابين تواصلوا … دهرا وما عتلقا يحق ويلا
لا يشتكي [illegible] … ورع وعن لبس العفاف تحملا
طبعت سرايرنا على التقوى ومن … طبعت على التقوى سريرته علا
اهواه لا اخفيا [illegible] … انهى الكتاب بتلاوة ان تجهلا
[illegible] … في المصطفى ولعنة من عقد الولا
فهما [illegible] … العلل الخفية ان عرفت الامثلا
الاولان الظاهران الباطنان … الظاهران الشاكران لمن علا
الزاهدان العابدان الراكعان … الساجدان الشاهدان على الملا
خلقا وما خلق الوجود كلاهما … نوران من نور الاله تفصلا
في علم [illegible] … ثبتا ابدا ولن يتحولا
فاسئل عن النور الذي [illegible] … في النور مسطورا وسائل من تلا
واسئل عن الكلمات [illegible] … حين تلقى آدم فتقبلا
ثم اجتباه فاودعا في صلبه … شرفا لوكر ما وتجللا
وتقلبا في الساجدين [illegible] … في الطهر الارحام ثم تنقلا
حتى استقر النور نورا واحدا … في شيبة الحمد بن هاشم محللا
فيها الحكم [illegible] … نعم الوصي وذاك اشرف مرسلا
فعلي نفس محمد ووصيه … ولغيره وسواهما عون عضلا

وله رح

لم تتخذ رسم دار دارس الطلل … ولا جرى [illegible] في اثر محتمل
ولا كلفت [illegible] … ربع الحبيب تعالى من عطل
ولا سئلت [illegible] … حلت عقد دمع العين في الجلل
ولا [illegible] … من صوح الخضرات البيض في الكلل
ولا اسفت على دهر [illegible] … مع كل طفل كخوط البان الخضل
لمح الروادف مصقول المراشف مصقول السوالف يمشي مشية الثمل
[illegible] … [illegible] صرف الود بالملل
[illegible] … باسهم من نبال الغنج والكحل
[illegible] … [illegible] في الحب [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] عن الطفل
كان [illegible] … [illegible] الناجم الخجل
[illegible] … [illegible]
اذا انثنت [illegible] … حضر [illegible] احمر الحلل
[illegible] … [illegible] البطل
ولا صبوت [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible] الى [illegible]
ولا النسيم [illegible] … [illegible] والبلل

مالي وللغيد والخل العتيد والعيش الرغيد الذي قد طاب لي

والمضاحك التي باتت سواكنها … عنها الصبا وللغزلان والغزل

اشتاغل عن صوى للدرو والدرج … البيض الملاح بذكر الفاتح الجلل

صاحب خير الورى السبط الحسيني شهيد الطف نجل الحسن المرتضى علي

الفارس البطل ابن الفارس البطل … الفارس البطل ابن الفارس البطل

اسر بصاح ام قد قدموا بنس … وبيض صفاح ام لحاظ نواعس

وسرب جوار تعن عن الحلى … لنا ام حوانينا فرات شوامس

شواس في حب التدوب وانس … ولمثالهاتين الشماس جوانس

اوانس الا انهن جبابذ … جاذر الا انهن اوانس

كواعب اتراب تواهم تهتد … عقائل ابكار غوان موانس

حسان بخاس الحكم وقاح … عفائف راح الوصل منهن اتعس

وتلك التي من بينهن حلت لنا … محيا تجلت من سناه الحنادس

كشمس بدت عن افق لواس … واين من الشمس الاكف اللوامس

عزيزة سر نام عزيز معشر … عزيز قصين لمعشوق مجالس

عليها رقيب من ضنا بحسنها … ومن حليها والمرقوم حارس

اذا اسفرت والليل داج فاصبحت … بدا الكون من لالا بهاها و [illegible]

قلوب الاسود الصيد صيد لحاظها … وها حبتها منها تقتنص واين

وان جرحت بيض الظبا لحاظها … لتدى تشتفيها الكمي الفارس

سمعة لم تلبس الوشي زينة … ولكن احتبسا ان تراك الملابس

ولاقلدت در الفاس بنحرها … لحسن ولكن كي يتيم القابس

على مثلها رتب عليه حبيبها … بنا فتيش قلب مرضه ويتنافس

ومن مثلها ما اتخذ برودها … ولا لوم يضحي ذو الحجى وهو بايس

عنت لحظ الورد في وجناتها … ولم الحزن اذ اصبوا الذبال حادس

فقت بها والراح تجلو اشموسها … على النجم الندمان يلحى مديد مؤانس

لوم الضحى عن بلد الراشد نام … السوالف مزج الرحيق وانفاس

طويل مناط العقد طفل زادع … ورتا روضتيه مثمر وبايس

لمراح الحنشاء قلب بغمه … شمائل يجنيها الى الدلف فارس

دموعيته هوى الجامع حسنه … ملاتوى في شرع الهوى وحبائس

يطوف بصرف يعرف الهم كاسها … مصففة قد عتقتها الشمامس

على كل عصر قد تقدم عصرها … لها من لحاظ السقاة مقابس

عروس تجلى بين تجلى بجوهر … الحباب ونوتى وهي شمطا عانس

على فضة فيها ء فياحة الشذا … حمامتها تفض لبعض تدارسها

رقت علينا النجوم حتى كانها … براة قنيص والرياض طواوس

فمن فاخيتات الغمام عنيا منا … ومن سندسات الرياض الطنافس

اذا الفهر سيم والشبيبة غضة … وعيدان لهوي افنح الظل ابس

تقد سهم ريحان القنا ولذة … بو الي المدير المستحث المجالس

وقد كاد يفوح العمر تقد دون غصونه … وقاسم مع العشرين خمس وسادس

واسمر لبل الجهل عن فلق الصدى … وبات لعنتي الامور الدواهس

نفوث رداء الهوى عن منكب الصبا … فشيا كما تنضي الثياب اللابس

وروضته من الغي يعد جامه … بناءس حلم حيث اهتم الحدس

واعلقت ذخر المعاد خمائل … تقطف منها في النشيع المجالس

مديح الامام القائم الخلف الذي … بمظهره تجلي الرسوم الدوارس

صراط الهدى المهدي من يخفى باسمه … تقدر اعناق المشركين المعاطس

امام له ثمرا جهلنا حقيقة … وليس له فيما علمنا مجانس

بروح علا في جسم قدس غدا بها … شعاع من الافق الاكبر قابس

ومعنى دقيق جل عن ان تناله … يد الفكر او تعلو اليه الهواجس

تساوى يقين الناس فيه وشكهم … فاعظمهم علما كمن هو حادس

اذا العقل يأخذ من الوحي مصحف … يظل ويضحي يعتريه الوساوس

وسر سماوي ونور محمد … وجوهر مجد ذاته لا تناس

له صفوة المجد المنيع وصفوه … ومحض المعالي والفخار العدامس

فجا بلوامع الشمس تحكي سناوه … لما عجبها المقلتان الدواس

توقد بين المصطفى ووصيه … ولا عجب ان تركوا هناك الفلس

ولده

وصف الباب السابع عشر منه في الزهريات والرياحين والفواكه على طريق الخصوص والعموم والانفراد ما قيل في المنثور وسيما الخيري وهو انواع افضلها الاصفر الذكي الذهبي

فانه ذكي الرائحة يشم رائحته ليلا ونهارا وادناها الابيض فيرى له رائحة وواسطه الخمري والبنفسجي والكحلي والملمع بالبياض وغير ذلك لا يبيت له رائحة في النهار ما دامت الشمس طالعة و اذا غربت ظهرت له رائحة غريبة عطرة مشاكلة مشابهة لريح القرنفل او ماء القرنفل المصعد بماء الورد ولا تزال رائحتها تزداد طيبا الى طلوع الشمس ثم تزول تلك الرائحة وتخرج باقي النهار الى وقت المغيب ويقال ان من دهن باطن رجله بدهنه فانه يوجد الدهن على صلعته في الحال وان دهن مقعدته بدهنه سكن سعاله

يهيم عليه من السماء ممطور … ونسيم نشر الروض فيه يثير

نشر السحاب به سوابغ حسنه … فبكت له فتضاحك المنثور

عشرة لما رأيت المنثور منتثرا … ظللت تمايلت مبهوتا

كانما تشرب المدام على ارض بها … بنت اليواقيت اكثر اعجب بروض كلما مرت

ريح الصبا ابدت نسيما عجيب

هذا
كأنما اصفرّ خيريه لون محبّ قد جفاه الحبيب وأصل
البحاري فقال فيه قد نفض العاشقون ما صبغ
الهجر بالوانه على ويقرب عرقلة الدمشقي وقد احضر له
شمس الدولة منثورا قد اقبل المنثور يا سيدي
كالدر والياقوت في نظم نفيس انفاسك من عطره
ورأس من عاداتك مثل اسمه ابن حجة يستعير مثل منثور
وقد وعد بره ومطل نصر الوعود ذوي من طول وعدكم
لا تدعين ندكم غير ممطور والعبد قد جهز المنظوم ممتدحا
فما تبقى لو اتى فاعتذر وقال ايضا يتبع المنثور بعض وقلعته
فلم او رما بين الغضب وبينه تلون عنه ثم مدّ اصابعا
الى وجه عمدا وخمش عينه وله في المنثور والورد
صالح منثور الرياء وورده الزهر حتى الورد من بعد القبل
هل له نستقاعوا الينا فالاية البيضا مثله لم تزل الى ابن
تميم حاذر اصابع من ظن فاته يدعو ابدا في الرجا
مكسور فالورد ما التاه فيه الغضا الا اذا غابا اصابع
المنثور وقال متعصبا له على الورد ولم انس قول
الورد لا تركنوا الى معاهدة المنثور فهو بين الافاضل وامنه
بانا مخضبا وبنى مخضوب البنان عيب وقال متعصبا
للمنثور على النرجس ملاحظ المنثور طرف النرجس

المزور

المزور قال ويقول لا ينبغ فتح عيونك في سواي فانني
عندي قبالة كل عين اصبع وقال متعصبا للمنثور ان
الورد قد وافاك الازهار وهو امير بسمت ثغور الاقحوان
لقد ومرو تلونت للمنثور وقال ايضا مخجلا لما ادعا
المنثور ان الورد لا يلتى وان تصلح بنار سعيد وقد تخجور
الاقحوان لو انها كادت تفضل اصابع المنثور وقال متعصبا
له على الورد ومن قيل المنثور اني مفضل على خد
الورد الجليل عن التشبه تلوث من قوله وندم اصفراره
وفتح عينه واومى الي وجهي وما احسن قول شهاب
الدين الحاجبي وان لم يكن في معناه ولقد
نثرت مدامعي صما يوم الوداع وخاطري مكسور
لا تعجبوا للتلون في ادمعي لا بدع ان يتلون المنثور
ومما قيل في النرجس وهو بارد رطب واذا ... من
الدماغ معتدل ومخان السراج من اول السنة الى اخرها قال بقراط
كل شي غذا الجسم والنرجس غذاء للعقل وقال جالينوس من كان له
رغيفان فليجعل احدهما في ثمن النرجس لان الخبز غذاء البدن
والنرجس غذاء الروح وقال الحسن بن سهل من ادمن شم النرجس
في الشتاء امن من البرسام في الصيف واخبرنا شيخنا

الشيخ الامام العالم العلامة قاضي القضاة شمس الدين محمد بن محمد
الجزري الشافعي قراءة من لفظه قال اخبرنا الامام شرف
الدين احمد بن الحسن قاضي الجبل شفاها عن الشيخ الامام
القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة الحنبلي عن عم ابيه القاضي الشيخ
ابو الفرج عبد الرحمن شيخ الاسلام ابو عمر الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن
بن علي بن علي بن الجوزي القاضي في كتابه ان علي بن يحيى المدين
القاضي ثنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي ابنا القاضي هناد
بن ابراهيم ابنا القاضي ابو الحسين يزيد بن سعيد بن محمد القاضي ابنا
محمد ابو بكر محمد بن عبد الباقي علي بن عبد العزيز بن الشريف قال ثنا
القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن الحسن ثنا ابن القاضي ابو
عمر محمد بن يوسف بن يعقوب ابنا القاضي اسماعيل بن اسحق
عن القاضي بن مسلمة عن القاضي مالك بن انس ابنا القاضي شيخ عن
امير المؤمنين اقضى الائمة علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في
السنة مرة ولو في الدهر مرة فان في القلب حبة من الجنون و
الجذام والبرص لا يقطعها الا النرجس وهذا حديث مسلسل
بالقضاة من اوله لكنه ضعيف وقد صرح علماء هذا الفن ان
الحديث الضعيف يجوز ان يعمل به في الترغيب والترهيب
وفضائل الاعمال قال هرمس اذا وضعت طاقات

النرجس

النرجس التي لم تفتح في ملاء الثلج حتى تتغير وتذبل ثم ... ورده مرة ثم ... ودقة
ويبقى على حاله ومن اراد ان يكون النرجس في غير اوانه فليحفر ...
مع شي من قشور الجوز على ما ... اصله فانه يسرع اخراجه ...
كان كسرى انوشروان ممن يعجب النرجس وهو يقول هو ياقوت احمر
بين در ابيض على زمرد اخضر وقال اني لاستحي ان ابا ضع مجلس فيه
النرجس لانه لا شبه شي بالعيون الناظرة ومن هنا اخذ القائل
غض جفونك يا عيون النرجس فعسى اوفر ز بقلة من مونس
فلتستخبر اذا رايك شاخصا نرمنه بلواحظ المتفرس ابن
قرناص في نرجس واقاح لو كنت اذ ناد مته من اجتنيه
في روضة طاب وحانت ثم رأيت نرجسها يغض جفونه غارا وثغر اقاحها يتبسم
بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي باكر الى الروض
واستجلها فثغرها في الصبح بسام والنرجس الغض اعتراه الحيا
فغض طرفا فيه استسلام وبلبل الدوح فصيح على الايكة والنحو وهي
نمام وسنقر الريح على ضعفها لنا بها مر والمام فخاطبي صهباء
مشمولة عذراء فالواشون نوام واكتم احاديث الهوى بينا
في خلال الروض نمام ابن قرناص في نرجس واقاح
لولم اعانق من احب وضيه اخلاق نرجسها الينا تنظر

ماشق جيب شقيقها احسبا ولا بات النسيم ببليله يتعثر وتلطف
بنرجس كعيون اللانقبل خدمن اهوى وقد نامت عيون الرقبا
واصابع المنثور ترمي نحونا حسدا لها مقتلعيون النرجس
وقوله ايضا في منثور ونرجس واقحوان
كيف السبيل للثم من احببته في روضة الزهر فيها معرض ما ينبغي
منثور وناظر نرجس مع اقحوان وصفه لا يتركه هذا يشير
باصبع وعيون ذا ترنوا الي وثغر هذا يضحك ابن الساعاتي
في شقائق واقحوان ونرجس ولقد نزلت بروضة
رتبت مناظرها بها والانفس سحرت شقائقها فهم الاقحوان
بلثمها ورنا اليه النرجس فكانه ذا خده وذا ثغره والمجاوله ذا
ابدا عيون حرس ابن الشبلي البغدادي في نرجس وورد
ونرجس قابلني في مجلس ورد علي في نغمة ملعب فخده البحر من
خده وطرف ذا في وجهه بلهت ابن المطوعي فيه
الشتا الحياة ورد وحطها من النرجس انفس الطرب لورود
فهن خدود ما عليهن اعين وهذي عيون مالهن خدود
جوبان تنفس غصن البان انا نابر وماس وقت الصبح ريح هوا
وناح وقال هل في الروض مثلي وقد نعرض الى قضيب قد ود مللا

نحو ج

خفق النرجس لمن وبه وقال حقاقات ذا ام مزاح بل الحق
بالطول تحامقت يا معصوف عجبا بالتمام والصباح فقال بالسنة
غض البان من يشبهه ماهذه الاعيون وقاح وقا
قدم علي بن سعيد المغربي الموشح الحصر صنع لا يليها
ولمة في بعض منتزهاتها وانتهوا الى روض نرجس يجمل ابو يحيى
الجزار بطا النرجس برجليه فجعل ناصر الدين ابن النقيب
يا واطئ النرجس ما تستحي ان تطا النرجس بالارجل فابل حينونا
بجفون ولا تبدل الارفع بالاسفل قال ثم استدعاه بن
تابق الى مجلس على النيل مبسوطا بالورد فقاسة ثم اتت
النرجس فقال من فضل النرجس فهو الذي يرضى بحكم الورد ام
نرجس اما ان الورد غدا جالسا وقام في خدمته النرجس
فرد عليه بعضهم بقوله ليس جلوس الورد في مجلس
قام به نرجس يوكس وانما الورد غدا باسطا خد لمن يمشي
فوقه النرجس عبد الله بن طاهر واحسن ما في الوجوه
العيون واشبه شي بها النرجس ابن الرومي ابصرت باقة
نرجس في من اهواه فضة فكانها قضب الزبرجد
تحمل ابنت ذهبا وفضة

عنبره
ماعاينت عيناي في مجلس احسن من نرجس في فضة كزعفران
وسط كافورة او ذهب ابرع في فضة عرقلة الدمشقي
ناولني من احب نرجسة احسن في ناظري من الورد كان
مبيضها رصعة من فرج والصفار من خد في اخر
ولقد اهدى لنا نرجسا فبت بالنرجس مستانسا
اسقيه ملء العين من حبه على ان ينبل او يحيا يبيسا
سوداوية ابن سحنون وقد اهدى
نرجسا الملحي من طرفي وارقني سبل لم تخط عيني منه بالنظر
ارسلت منشبها من نرجس عطر كيما اراه باحداق من الزهر
اخر بعثت بنرجسة الى وردة فهمت اذنها صفقة فضها
لما تعذرت الزيارة ارسلت تشبيها لناظرها الى وضعها
العيراطي في مليح مخنث حيا بعض بورد ونرجس
نحيين بالمحاسن روضه وعنا فاحلا من روضة غنا
واهدى لنا غصنا وورد ونرجسا ولم يهده الا القد والخد
والجفنا مجير الدين بن تميم اني لا شهد ان النرجس مقله
من اجلها اصبحت من عشاقه ما زاره ايام نرجسه عيني
الا واجلسه على احداقه

وقال

وقال ايضا روض لحا هيو التاك وانه من فرط شوق
لابن القرينه لم يمد نرجسه نحو اليك وانماه ليرا
انصار الذي عيون وله عذير دار من عطر ورق شعري
وصفا ورا قا تراه اذا حللت بروضه كان غلمن خرق خطا
ابو عبد الله الحداد انظر الى النرجس الوضاح حين بدا
كانه ناظر من عين مبهوت كادمع الضيف في خد البرود حلت
على انامله اصغر اليواقيت عبد الرحمن بن جنان ونرجس
قائم على قضب تحمل الخاطر العز عجب كمعصم من زبرجد
حملت كفا من الدر فيه جام ذهب ابو العلا الرزي
مليح الرنيج فيه حيا ابا كورد من نرجس بها الحسن منكور
كانما حف بالصبح باهتنز كانن من التبر في منديل كافور لغيره رد حاز
عجا النفوس بريحها لها اعين مفتوح حتم لم تشهد باحداق
عقيانها واجفان فضة على قضب مخضرة من زبرجد المغزلي
اما ان النرجس الساري يحفظنا الحافظ ذي نرع بالغيب مستور
كان طل النداء فيه مبرع دمع ترقرق من اجفان مهجور صلح
حيا بنرجسة وشاذن احتا حيا بنرجسة كانها اذ
بدت في ذاب النجب كف من الفضة البيضاء ساعدها زبرجد
حملت كاسا من الذهب

غنجٌ رنجان طلعت من خبتها … في حسنها منثلة تنوب
والجسم منها قضيب من زبرجد … والجفن من فضة والعين من ذهب
غيره مداهن عقيان واوراق فضة … على قضب مخضرة من زبرجد
كان اثار الطل في جنباتها
ابن المعتز عيون لجين وسطها حدق صفر … يديرها من تحتها غصن خضر
كان الحدق اللاتي في جنباتها … دموع محب فاض من المحجر اذا الريح
مالت كانها كؤس من الصهباء مال بها السكر اخر عصون زبرجد
خالفت امثال الوجنة المعقودة العيون باحداق من الياقوت صفر
واجفان من الدر المصون فبعض باهت ابدا تراه وبعض مطرق
الحزن على بنفسج ونرجس الروض ما بين فاترين الى مطرق وباهت
بالكل يخفق كاحداق عشاق حلت من مراقب بالحبائها والبعض
للبعض يغمزوا بعض كمحمور ينكس راسه يفكر في جود الهوى
ومطرف اخر نحن بنرجس تقول عليه عيون لم تذق طعم اغفاء
نرعت الغمام الرقيب فكتب ابن المعتز الى الرياض
زجست لم تزل محدقة لم تكتحل قط بالغمض امالها النظر فهي ساهرة
تنظر فعل السماء بالارض غيره ونرجس كالثغور مبتسم للدموع
لحزن الشاكي ابكاه قطر الندى واضحكه نبوع القطر ضاحك
باكي اخر وجفون يستضحك الاماق في عيون بهن
الاحداق في غصون من لين بدعاء عطرانس من منعطفها

الكاف بن حارب

احمد بن محارب تاثر في بقاع الارض وانظر الى الاثار
صنع المليك عيون من لجين شاخصات باحداق هي الذهب السبيك
على قضب الزبرجد شاهدات بان الله ليس له شريك وبعض
الناس من يحب هذه الابيات لابي نواس وحكي ان ابا نواس
رئي بعد موته في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي بابيات
قلتها في النرجس وهي الان في صحيفة مكتوبة تحت وسادتي فذهبوا
الى وسادته فاذا تحتها ابيات وقيل انها لابن المعتز
عيون كساها النعيم ثوبا من البها فاجفانها بيض واحداقها صفر
اذا شمها الظمآن النشتاق خال شميمها سحيق من الكافور شيب به الخمر
غيره وكان نرجسه المضاعف خائض في الماء لتنهنا به في بره
اخر وكان نرجسه والريح تنفحه من فوق لعبه قضبانها دعج وقاف
رقت فيمر يستبيها وقت الزفاف وفيها ما نهاشيع قال
بعض الاعراب في نرجس تبكي فاضحكي الترهة من خارف
من الروض عنت الترى متمايل تنفحها الانواء ليلا وريبها فيخفى
الكلاوين حوامل ابن الرومي يفضل النرجس على
الورد غلط مضعة الورد من يفضل بغلا الورد ما قيل شاهد
للنرجس الفضل المبين وان ابا اب وحاد عن الطريقة حائد
يلهي النديم عن القبيح بلحظه وعلى المدامة والنديم مساعد

بين العيون من الخد ورد نقا وبها يا سنة لولا النقا
وقال احمد بن يونس الكاتب يعارضه يا من
يشبه نرجسا بالواحظ دع تشبيهات نهت راقد ان القياس
لمبتدع فياسه بين العيون وبينه متباعد والورد اشبه بالخدود
حكاية فعلام تجحد فضله يا جاحد ملك قصير عمره نال
للخدود ان حيا خاله وخليفة ان غاب ناب فتخر ونجم
عنهم مخبرا وكيد فانظر الى المصفر لونا منهما وانظر فاين
لا تعاند سعيد الخالدي يسوي بينهما اخت
لنرجس البلبل ودي ومالي باجتناب الورد طاقة كلا الاخوين
معشوق واني ابى التفضيل بينهما فكلاهما في عسكر الانهاد هذا
مقدمة يسير وذا الساقه وحكي عن جعفر بن الرشيد
قال كنا بين يدي الواثق وقد اصطبح فناد مخابهم نرجسا
ووردا فاول ما اجتمعنا فاستحسن وشرب عليه رطلا
ثم قال حياك بالنرجس والورد معتدل القامة والقد
فالهبت عيناه نار الجوى وزاد في وجدي على وجدي ان
سل الهدال على عطفه واسبل الدمع على الخد قد غربا خده
لحاظه لا يعرف الوصل من الصد مولاي نجح الظلم من عبده
فانصف المولى من العبد واجمعوا على الزكي لاحد من الخلفاء
شل هذه الابيات لجودتها ورقتها فسبح لهنا وعنا برحمة وسكر

وسكرنا

وسكرنا وقال ابو العلاء الشروي يذم النرجس
انظر الى مجلس نبتت حفا لعينيك منه طاقة وكست
ساقي مشبهة بالعين نقدو دفن الحافر وابتهت وعين
من يرقان عيرها قد كرآته ركبت عليها صفرة بيض علي قانه
نادرة قالت امراة خاطبة لرجل عندي امراة كانها قد
نرجس فقالت نفسه اليها وسالها ان تخطبها له ففعلت فلما
زفت اليه وكشف قناعها فوجدها عجوزا صفراء الوجه بيضاء
الراس منحنية الرجلين محضرة الساقين فلم يقربها وعاد الى
الخاطبة وقال لها كذبتني وغررتني فقالت له ما كذبتك وما
غررتك ولكن انت رجل ابله وهل تكون ساق النرجس الا
كذلك ما قيل في الورد كان المتوكل يقول انا ملك السلاطين
والورد ملك الرياحين وكل منا اولى باسمه وقصة تتم الورد
على جميع الناس وحصره على نفسه وقال انه لا يصلح لسواه فكان
لا يرى الورد الا في مجلسه وكان لا يلبس في ايام الورد الا الثياب
المورّدة ويفرش الفرش المورّدة ويورد جميع الالات وتعمل
الا الملغومون ان حاتما يعمل سنته كلها لا يشتغل في عيد ولا يجمع
فاذا ظهر الورد طول عمله وقرد بصوت عال طاب الزمان وجاء
وجاء الورد فاصطبحوا ما دام الورد انضارا وتوار فاذا
رجع ثلثه ما غنا اشرب على الورد من حمراء صافية

شهرا او عشرا او خمسا بعدها عدد قال ولا يزال في صبوح وغبوق
ما بقيت ورقة فاذا فرغ الورد عاد الى عشره وعرقه بصوت عالي
فان يقضِ ربي الى الورد اصطبح وان مت وا لهفي على الورد والخمر
سلام الى العرش جر جلاله يواصل قلبي في صبوحي الى الحشر
فقال المامون لقد نظر هذا الرجل الى الورد بعين جليلة
ينبغي ان نعينه ونساعده على مروته فاجرا عليه في كل سنة عشرة
الاف درهم وقيل ان كسرى مر بوردة ساقطة فتناولها
بيده وقال ضيع من ضيعك وفي ذلك يقول ابو علي بن رحيم
لم يحفظ الورد الاحين انجح من رائحة وحسن الطائر
الورد لا عدت الاحين تعقبه مسمع بارد او صاحب نكد
جحظة البرمكي يمدح علي بن يحيى بان يحمد ساقط اول ان
[illegible] ونوازل الخلافة جلس روح بن حاتم امير افريقية في
منظر له ومعه خطير من حواشيه فدخل اليه الخادم بثادوس فيه ورد
احمر وابيض في غير اوانه فاستطرفه وسال الخادم من اين
ان رجلا اتا به هدية فامره ان يملأ الثادوس دراهم وفضة فقالت
له الجارية ما انصفته قال ولم قالت لانه اتاك بلونين احمر وابيض فلو
امرت ان تخلط الدراهم بدنانير فخلطت ودفعت اليه وقال
الحسن بن سهل لبعض الساسانيين تغوا بارعة من الطيب لكم
ذكاوها الورد بالمسك والنرجس بماء الورد والبنفسج بالعنبر
والريحان بالعنبر وقال صاحب المباهج من احرف ال

حسان بن ثابت يمدح النبي صلعم
وقالت بلا معنى

ولحسن منك لم ترقط عيني
وانجل منك لم تلد النساء
خلقت مبرأ من كل عيب
كانك قد خلقت كما تشاء

في اصول شجرة الورد حتى يرتفع وجد الاخراق الى الشجرة في اي وقت
كان من السنة وردت الشجرة بعد ايام وردا غضا والحيلة في
في ان يتم السنة كلها في الفلاحة الرومية ان يوخذ ورد وورد
لم يفتح ويعمد الى جرة فتدخل فيها وتطبق راسها تطبيقا
محكما لا يدخلها الهواء وتدفن في الارض فانك تخرج منها الورد
لا اخر السنة متى شئت كهيئته حين ادخلته فيها فقد جرب ذلك
وتتركه في الهواء فانه يبقى رطبا كالذي تقطفه من شجرة
وفي كتاب الخواص اذا طلبت ثمرة في الشتاء ما دامت عند كل غداة
القطر قبل انفطار الورد واذا اغرس الورد الاحمر بالتوت عيني
المصطبغة ابيض وذكر صاحب [illegible] الحاضرة الزاهرة
وجد وردا اصفر واستغرب ذلك وقال انه عدد ورق
وردة فكانت الف ورقة ورد وردا اسود لعله من
اللون لان [illegible] ورد بالبصرة وردة نصفها احمر
ونصفها ابيض ناصع البياض والحمرة التي وضع الخط
بينهما مستوية قال صاحب مناهج
الفكر حكى لي بعض اصحابي انه زرع بدمشق له قبطان
احدهما احمر والاخر ابيض لا يشوب احدهما الاخر و
اخبرت ان بحلب وردا احمر وجه اصفر والاخر

٢٤٦

اذ زرف فقال ... الشيخ علي المرزوقي في كتابه مباهج السرور في منازل البدور عن بعض اصحابه ان رجلا الحيرة ... بيت ... شجرة الورد ... وطالب النيل ... عن ذلك ان الورد يكون ازرق بهذا العمل والظاهر ... من الاسود الاحمر ... وذكر ابن قتيبه ان ... بالمسك ... علي

٢٤٧

[illegible] الشيخ اسماعيل ... ابن ... ابن ...

ألمّا بالحمى وسلا الديارا | متى حكم البلى فيها وجارا
وكيف تصرفت نوب الليالي | بأهليهن سرًّا أم جهارا
وأين توجّه الحادي بليلى | أنجدًا بالظعائن أم أغارا
فيا لله كم أشجى قلوبًا | وأجّج في جوانحهن نارا
ولفّ من بني العليا ديارا | ألا أوّاه وحشتها ديارا
بلى حجبت بهم خيل المنايا | ظعينات فأبعدت المزارا
وقفت على مساكنهم أرجّي | حيازيمي على حرق توارا
شجون كلما حاولت كتمًا | أبرّد حرّها زاد استعارا
ولم أر كالمنايا موسعات | بكل حشاشة جرحًا جبارا
بكت بجواد أجرانا جوادا | وقلّت حدّ أنضانا غرارا
ولفّت بيت أطولنا عمادا | وتلك غريزة ... دمارا
رمين فأصابت العلماء منّا | كأن لها على العلماء ثارا
خبير هم همام ... | كأن له بأنفسنا الخيارا
وجره أعزّة ... عيني | توسّدها الجنادل والحجارا
يودّي أن أشقّ اللحد عنها | وأنفض عن محاسنها الغبارا
وأشكو عندهم كربات وجد | تعاقبت لياليها اعتكارا
عن المجنون من لم عرفاه | والمجنون من لم عرف فارا
ألا أوشى بالناس خطب | أتاني على الجوانح ما أثارا
به خلع العذار بحبّ ليلى | ولبس ... من خلع العذارا
فقيدنا بكاه من استحق عليه | وجوه بني ... استعارا
مؤرّقة المجنون بطول ليل | يذكرها لياليها القصارا

٢٤٧

٢٤٨

لقد جمعوا بأقدمهم عروقًا | إلى العليا وأعظمهم فخارا
بأنجب من بني العليات مثلًا | مناقبه تجيء أن تنارا
وأتقى من بنات المجد خلقًا | عفاف كلّه وتقى ووقارا
وماض من سيوف الدين بات | بجامعه أغاد به حذارا
فقدنا أسًى لا عدّ كافي عنّا | يحاوله فتكافي الأسارا
إذا انجلى كرّ بأن نعمل جودا | وإن جارت لياليه أجارا
أحال لنا ... | به كانت ليالينا نهارا
لو ابراهيم عين العلم تجري | دموعًا لا تجفّ ولا تجارى
تحت منعته لو ملاك بترا | ووددت أن تجمعه جهارا
بكيت المجد من عظمات | ترزّ بها مخدّرة العذارا
وعز مكارم لا زلت تعدي | إلى أحرارها الهمم الكبارا
عزيت بما أقالك من عثار | زمان كم أقلت له عثارا
كأنك ما كنت بجنبه جودًا | عشية ... القطارا
كأنك لم تشد المجد ربعًا | يجوب الوافدون له القفارا
معاذ الله لكن الليالي | معاودة لما جمعت انتثارا
لك الحسنى التي أن نختم | نضرة من جوانبه نثارا
بك الحسنات أيّام المعالي | نضيت لها بكل حمى منارا
نوارس سما الآداب بدر | توارس عفها لما توارى
أقول للاعقبه في ضريح | به دفنوا السكينة والوقارا
لئن وارى ثرى منه جميلًا | فإن له جميلًا لن يوارى
يعز علي أن أرثيه لكن | أعلّل فيه قلبًا مستطارا
بني ... بالأرواح ... | وإن غدا الزمان بكم وجارا
ولو يجدي الأسى نفعًا لقلنا | لكم حزنا ولم نشر اصطبارا
دعا شيخ الأئمة إلى المعاد | فلبّاه وسار له بدارا
فلا دنياه للأخرى إلى أن | يبوّء جنة الفردوس دارا
وعند العيش في أهنا نعيم | يجاور من يجب له الجوارا

سنة ٢٣٢

ما قال المجنون

سبحان خالق ليلى كيف صوّرها | بدر التمام على الغصن ...
غصن من البان ... | ...
... | في ...
... | ...
هل من رسول إلى ليلى يخبرها | ...
... | ...
هل من رسول إلى ليلى يخبرها | ...
أشكو إلى الله ... | ...
بأبي والتي غادة ... | ...
... | ...
... | ...
يا لائمي دع ... | ...
ويل العقل ... | ...
... | ...
... | ...
... | ...
... | ...
... | ...

٢٤٩

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ان شئت ... [illegible]

حاشا وكلا ان يكون ... [illegible]

اذ ... [illegible]

وتنبه ... [illegible]

فاذا ... [illegible]

بنت عليك ... [illegible]

[illegible]

عليهم ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

للشيخ محمد علي ...

يرثي

السيد محمد مهدي الطباطبائي

بنتي الليالي بالخطوب على عهد ‍ فاجريت دمعي ...

وكم قد اصابتني ... ولكنها دون ... بالجهد

لقد اوهنت ... وجمعت ... من الزند

اصابت جميع المسلمين ... ترى قائلا ...

... العلم ... ولحظ ... جميع ...

لمولاي لو ان ... فديناك بالاهلين والنفس والولد

ولو اذن ... لقلت ... بالعهد

لئن كان طعم الموت ... فذاك ... بشهد

... لذة ... ولا اطول ... عندي

فلما ... مسافرا ... ولم ادر ...

... وقد كان ...

اتى الناس ... كانهم ... على ...

فلو شاهدت عيناك حين سالتم ‍ وقد ... وفرط البكاء ...

فكم ذي وقار ... وقائل ‍ ينوح ... بالدموع على الخد

الا اين ... الانام واين من ‍ اليه رجوع الخلق في الحل والعقد

... الامجاد كيف عزاءكم ‍ وقد فات منكم قطب دائرة المجد

لقد ... العلم يوم مماته ‍ فدان ... في لحد

فتى ... فاق اهل المجد ... ومن بعده ... والحلم ...

... الاعلام ... تقوم مقاما كان ... الفرد

فان ... فلم ... سوى ...

وكم ... انه عز الاباء ... المجد

وما انا ... فلما ... على حد

... او ... الى

وقد ... يقينا ... ولا ...

... الى ... ومن ...

فلحفظ عليه ... عليه ... منتهى ...

... من بعده ...

... ولم ... سوى ...

سيبكيه

سيبكيه نادي كان العلم ... وكان ...

... من ... العيد

... عليك ... وعهدي بها ...

اسائل عن ناديه يا صاح ... خلا اليوم من ...

... الدمع ... خبا كوكب النادي ...

١٢١٣

وله ايضا ... السيد ... طاب ثراه

ما بال دمعي ... ‍ ... اخبرته

... في الحشى ... ‍ وكيف ... ولا ...

... ‍ ... بصيرته

... وجه ... ‍ في يوم ... منبرته

... ‍ كان ...

... ‍ وفي ...

... ‍ ... ضمتني ...

كان الذخيرة ... ‍ لكن ... ذخيرته

[illegible]

يا لهما القاضي أبي الفضل أودعه … ولا أشبهه إذا ما اشتكى ضيعته
زكي مجده والنجاة شاهدة … في فهمه مطلع وفيه مطلبه
لهيبة عمر لو تعداه نهيا … لكان عمر من الماضي بقيته
اليوم قام على الإسلام نادبه … لما قضى من يحيي شريعته
اليوم خر فهلاك الشرائع … فقد رزئنا من همته رتبه
يوم كيوم رسول الله والمختار … غبت عيونا كما اغبت سيئته
خطب تساوى الورى فيه لعظمه … ذرته بنو لعب الهادي قبيلته
يبكيه ذو محنة فيجاء متكئا … مرفيه زمان إذا الفتيه جيلته
وغرة فتاوى بهم يصلحها … إذ مات منهج المجد فتيلته
له يد على الأنام بيض … أفضال واليد الأخرى فضيلته
يرعى الحقوق ويحيي الأدوان … ناقي كان جميع الناس جيرته
مولى متى شاهدته عيناك طلعته … ورفعه سيرة المختار سيرته
إذ الوتيمة كانت سماتهم … سماته وسجاياهم سجيته
نقى القلوب فلا تقوى على حلل … طويلة الباع فيها أو قصيرته
على العلوم سلام أسند منهجها … والشيمة الكمال فقد ضلت طريقته
فمن يجيء لفتيه الكتاب إذا … حقق على نفس صاحب النبي حقيقته
كأنه حاضر في الحي مجلسه … فلم تفته من المعنى حقيقته

وما صح

فصل في حقيقة العشق وصفاته وأسمائه

قال فيثاغورس العشق طمع يتولد في القلب فيتحرك وينمو ثم يتربى وتجتمع إليه مواد من الحرص فكلما قوي ازداد صاحبه في الاهتياج واللجاج وشدة [illegible] في الطمع والفكر في الأماني والحرص على الطلب حتى يؤديه ذلك إلى الغم المقلق فيكون احتراق الدم عند ذلك باستحالته إلى السوداء والتهاب الصفراء وانقلابها إلى السوداء ومن طغيان السوداء فساد الفكر ومع فساد الفكر يكون زوال العقل ورجاء ما لا يكون وتمني ما لا يتم حتى يؤدي ذلك إلى الجنون فحينئذ ربما قتل العاشق نفسه وربما مات غما وربما نظر إلى معشوقه فمات فرحا وربما شهق شهقة فتختنق روحه فيبقى أربعا وعشرين ساعة فيظنون أنه قد مات فيقبرونه وربما تنفس الصعداء فتختنق نفسه في تامور قلبه وينضم عليها ولا ينفرج حتى يموت وأنت ترى العاشق إذا ذكر من يحب هرب دمه واستحال لونه وذلك [illegible] ضعفها كلام فيثاغورس ثم قال وكان من زعم على ما ذكرنا فإن ذلك الفكر [illegible] لا يبقى [illegible] ولا شفاء إلا بلطف رب العالمين وذلك أن المكروه إنما هو من سببه واحد قائم بنفسه [illegible] به فإن السبب فإذا أزلنا [illegible] فكان كل واحد منهما قلب صاحبه [illegible] فإذا كانت سوداء [illegible] وقلبها إلى [illegible] الذي يعجز عن معالجته الحكماء وسئل أعرابي عن الهوى فقال الهوى أعظم مسلكا في القلب من الروح في الجسم [illegible] من النفس [illegible] فلا تمتنع من وصفه اللسان [illegible] فهو بين السحر [illegible] وسئل بعض الحكماء عنه فقال هو جليس ممتع وأليف مؤنس وصاحب [illegible] لطيفه ومذاهبه متضادة وأحكامه جائرة ملك الأرواح [illegible] والعيون [illegible] للنفوس [illegible] وقال الجاحظ كل عشق يسمى حبا وليس كل حب يسمى عشقا لأن العشق اسم لما فضل عن المقدار [illegible] والعشق هو الذي [illegible] الإنسان [illegible] والعشق هو المتولد عن المحبة [illegible] عن أول نظرة [illegible] فإذا [illegible] نظر إليها [illegible] أو سمعه [illegible] وقال بعضهم [illegible] الاستمتاع بعضه من بعض

[illegible] وقالت ابنة الخس [illegible] ولا تركيب [illegible] ولا في القياس [illegible] ولا في الرغب ولا في الحكمة أن يكون مجانس لمحبوبه إليه ميل وقال بعضهم [illegible] من أهل المدينة [illegible] أحدهما الأخرى على هوى [illegible] إنه كان [illegible] من ذوي الأسنان [illegible] إذا أحببت [illegible] ومن لم يكن هوينا على نفسه [illegible] من المحبة [illegible] لسان [illegible] ليس الهوى [illegible] إلا العشق [illegible] أما سمعت قول الشاعر
ليس خطب الهوى بخطب يسير … لا ينبيك عنه مثل خبير
ليس أمر الهوى يدبر بالرأي … ولا بالقياس والتفكير
إنما الأمر في الهوى خطرات … محدثات الأمور بعد الأمور
وقال أبو بكر [illegible] هذه الأبيات لعلية بنت المهدي [illegible] وقال بعضهم [illegible] يفتح الحيلة ويشجع الجبان [illegible] ويطلق لسان [illegible] وقال [illegible] وهو حلية الأدب وأول باب يتفتق به الأذهان [illegible] ويشحذ الخواطر [illegible] وقالت حكماء الهند [illegible] القلوب وقيل لبعضهم إن ابنك قد شرع في الرقيق [illegible] قال دعوه فإنه يلطف وينظف ويظرف وقال [illegible] كان يبعث [illegible] الحكماء [illegible] يوما [illegible] أدبا [illegible] فإن العشق يطلق لسان العيي ويفتح حيلة البليد ويسخي كف البخيل ويبعث على التنظيف وحسن اللباس [illegible] قال فما [illegible] الذي [illegible] حسبهم [illegible] صحيح [illegible] وقال [illegible] الحكماء [illegible] يعلمهم [illegible]

أدبه

أدبه [illegible] فقال [illegible] الذي [illegible] فعشقها [illegible] ثم دعا بأبي الجارية فقال له [illegible] فأعلمه أن ابنه قد عشق ابنته [illegible] فإذا استحكم طمعه فيها [illegible] ثم قال للمؤدب [illegible] وفعلت الجارية ما أمرت به [illegible] الحكمة [illegible] والمطاعم والملابس [illegible] الملك [illegible] الموضع الذي [illegible] والجارية [illegible] فقال الملك الآن [illegible] فقال الوزير [illegible] أقام [illegible] الملوك [illegible] الملك والرياسة [illegible] العشق [illegible] وقال آخر [illegible] وقال [illegible] الناس [illegible] العاشقون [illegible] الدنيا [illegible] الحبيب [illegible] وقال الآخر [illegible] وقال [illegible] من [illegible] وسئل بعض الحكماء عن أهل الهوى فقال [illegible] وسئل عن العشاق [illegible]

أحبته

وسئل بعض الحكماء عن العشق فقال اشتغال قلب فارغ وعن ارسطاطاليس انه قال
العشق داء يعرض للقلوب الفارغة [illegible] من الحكمة [illegible] انه قال وجد
مكتوبا على صخرة مكتوب فيها العشق ملك غشوم مسلط ظلوم دانت له القلوب
وانقادت له الالباب وخضعت له النفوس فالعقل اسيره والنظر رسوله واللحظ
لفظه سهل غامض وهو دقيق المسلك عسير المخرج وقيل [illegible]
تعالى في العشق ثلاثة لطائف [illegible] فهو عصارة من السحر وقيل لعبد الله
ابن المعتز ما بال العاقل المميز الذهن واللبيب الفطن يترامى للعشق ويقتحم في
مواقع الهلكة وهو مصالح [illegible] وعلم ما يؤول اليه عاقبته وما ترجع به اولاه على
اخراه فقال [illegible] العشق [illegible] تستدعي القلوب الى ملاحة
[illegible]
[illegible] وقد شغلت بذلك ابنائها عن [illegible]
[illegible] فقتلها [illegible]
[illegible] الا من [illegible]
[illegible] العشق [illegible] سواء [illegible]
[illegible] وقال بعض [illegible]
عطب فقال العباس بن الاحنف [illegible] ما [illegible] الا كان مثل
الذي [illegible] لا [illegible]
[illegible] اذا [illegible] وما [illegible] واشار الذا [illegible]
[illegible] من [illegible] وعزيز [illegible]
[illegible] الله عليهم [illegible] فاذا [illegible]
[illegible] في ذكر بيان اسماء العشق وصفاته التي ذكرها الصفدي
في كتابه المقة والوجد والتتيم والجوى والشغف والكلف والاسف و
الصبابة والكرب والكآبة [illegible] والبلابل [illegible]
والغرات [illegible] والوهل والهيام والوجل والتجريح [illegible] والحزن و
الكمد والوصب [illegible] واللوعة [illegible] والرقة [illegible]
والهلع والتلهف والحزن والحرقة [illegible] والاستكانة والتلف [illegible]
والتجلد واللوعة [illegible] والجنون [illegible]
والارتياع [illegible] والداء الخامر والضنا الساهر والعقل المختل و
الشق [illegible] واللب المسلوب [illegible] المسكوب

ما بين ماض [illegible] وغايب لو كشف لكم ما كان [illegible] الاول وما كان [illegible]

[illegible] عجايب [illegible] مستصعبات و [illegible]

انا صاحب [illegible] نوح الاول [illegible]

نوح من عجايب [illegible] واسم [illegible]

[illegible] انا صاحب [illegible] انا صاحب [illegible] انا صاحب [illegible]

[illegible] انا صاحب [illegible] انا صاحب [illegible] انا صاحب [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال انا انا لا اله الا الله [illegible]

[illegible] ابن ابي طالب [illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو يقول اعتصمت بغيب الملك والملكوت واعتصمت بغيب العزة والجبروت
واستعنت بغيب القدرة والملكوت من كل ما اخاف واحذر بالليل والنهار
ما ذكر احدكم هذه الكلمات عند نازلة وشدة الا فرج الله عنه
فقال الجابر ومعها يا امير المؤمنين فقال نعم واضف اليها اسماء الثلاثة
عشر اسما وهي [illegible] وبالاسانيد يرفعه الى انس بن
مالك قال قال رسول الله صلعم [illegible] نام قال انس بن [illegible]
على [illegible] فقال لي [illegible] فاجابه بالتلبية لبيك لبيك
يا رسول الله فقال له يا علي [illegible] اعرفك نفسك من [illegible]
وجل قال [illegible] قال يا علي اخرج الى [illegible] المسجد فاذا طلعت الشمس فكلمها
قال [illegible] الى المسجد فلما طلعت الشمس قال لها السلام عليك ايتها
الشمس [illegible] السلام عليك يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا من هو بكل شيء
عليم قال [illegible] اصحابه وقالوا يا رسول الله تقول الاول والآخر والظاهر والباطن
[illegible] وهو على كل شيء قدير [illegible] يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا
يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير قالوا [illegible] نسمع كلمتين تقول للعلي
عليه هذه [illegible] بعيد قال استغفروا الله ولا حول ولا قوة الا بالله
اسكتوا [illegible] مقام ثم قال استغفروا الله وتوبوا اليه انا قولها يا اول
فهو اول من آمن بي وصدقني واما قولها يا آخر فهو آخر من [illegible]
واما قولها يا باطن فهو باطن علمي واما قولها يا ظاهر فهو والله [illegible]
[illegible] واما قولها انه بكل شيء عليم فوعزة ربي ما نزل شيء
الا وهو يعلمه وهو [illegible] اعرفها باسمائهم [illegible]
ادخل [illegible] وهو يقول انا اقرب اليها [illegible]
[illegible] بها [illegible] والحاضر [illegible] يوما [illegible]
[illegible] في الاسلام طفلا [illegible] ولم [illegible]
[illegible] رسول الله اذ [illegible] فاذا انزل [illegible] آية [illegible]
[illegible] العلم [illegible] وبالاسانيد يرفعه الى ابي جعفر ميثم
التمار رضي الله تعالى عنه قال كنت عند امير المؤمنين عم في جامع الكوفة
ونحن مجتمعون في جماعة من اصحابه واصحاب رسول الله صلعم وهو
كالكوكب [illegible] اذ دخل علينا من الباب رجل طويل عليه [illegible]
[illegible] بعمامة [illegible] وهو متقلد بسيف [illegible]
سلم [illegible] بكلام فقال [illegible] اليه الاعناق ونظروا اليه بالآماق
[illegible] عليه [illegible] امير المؤمنين عم [illegible]
[illegible] اليه [illegible] من [illegible]
[illegible] وقال ايكم المجتبى [illegible] والمعتصم [illegible] ايكم [illegible]
والعالي [illegible] والموصوف بالكرم ايكم الاصلع [illegible]
والبطل [illegible] والمضيء [illegible] ايكم [illegible]
ابي طالب [illegible] المصيب [illegible] ايكم خليفة محمد صلعم

الذي

الذي [illegible] في زمانه واعتز به سلطانه وعظم به شانه ايكم [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] امير المؤمنين عم وقال [illegible] يا سعد بن
الفضل بن الربيع بن [illegible] بن [illegible] ابن [illegible] بن الحارث ابن [illegible]
[illegible] شئت فانا [illegible]
قال [illegible] وصي رسول الله وخليفته على قومه من بعده وانت [illegible]
المشكلات وانا رسول اليك من ستين الف رجل [illegible] العقيم [illegible]
[illegible] ميتا قد مات من مدة وقد اختلفوا في سبب موته وهو بباب
المسجد فان احييته لنا علمنا انك صادق [illegible] وتحققنا انك
حجة الله في خلقه وخليفته على عباده وان لم [illegible]
الى قومه [illegible] مالا تقدر عليه
فقال امير المؤمنين عم يا ميثم اركب بعيرك ونادي في شوارع الكوفة و
محالها من اراد ان ينظر الى ما اعطاه الله عليا اخا رسول الله صلعم
[illegible] من العلم الرباني فليخرج الى النجف [illegible] الناس الى النجف فقال
الامام عم يا ميثم هات [illegible] فخرجت [illegible]
[illegible] فيها الميت [illegible] قال [illegible] يا اهل الكوفة [illegible]
[illegible] ثم قال يا اعرابي [illegible]
[illegible] وجماعة من المسلمين قال ميثم فاخرجت تابوتا
من الساج [illegible] ديباج [illegible] من الكحل [illegible]
غلام اول ما [illegible] على خده [illegible]
[illegible] قالوا [illegible] اربعين يوما قال [illegible]
قال الاعرابي [illegible] اهله يريدون ان [illegible]
بات سالما [illegible] وطالب [illegible]
بعضهم بعضا [illegible] يا اخا محمد قال الامام عم [illegible]
لانه تزوج ابنته [illegible] فقتله [illegible]
[illegible] فلما [illegible] عند اهله [illegible]
والقتال [illegible] ذلك قام علي [illegible] عليه وذكر النبي [illegible] عليه
وقال يا اهل الكوفة ما [illegible] بني اسرائيل عند الله باجل مني [illegible]
رسول الله صلعم احيى ميتا [illegible] ايام [illegible] وقال الله
بقرة بني اسرائيل [illegible] ضرب ببعضها الميت فعاش [illegible] ببعضي
خير من البقرة كلها [illegible] برجله وقال له قم باذن الله يا مدرك
ابن حنظلة ابن غسان ابن بحير ابن [illegible] ابن سلامة ابن الطيب
ابن الاشعث [illegible] احياك الله على يد علي ابن ابي طالب اخي رسول الله
صلعم قال ميثم [illegible] غلام [illegible] وقال لبيك
لبيك يا حجة الله على الانام والمنفرد بالفضل والانعام [illegible]
قال يا غلام من قتلك قال قتلني عمي الحارث بن غسان قال الامام

يا غلام انطلق الى قومك [illegible] فقال لا [illegible]
اخاف ان يقتلوني [illegible] يكون [illegible] من [illegible] قال
الامام الى صاحبه وقال انطلق الى قومك واخبرهم [illegible]
والله لا افارقك [illegible] يا ابن [illegible]
الله [illegible] بينه وبين [illegible]
الخطاب [illegible] اهل الكوفة [illegible] الى الكوفة
واختلفوا [illegible] ومن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الاعرابي [illegible]
[illegible] فقال لي [illegible] يا ابا عبد الله قال [illegible]
[illegible] فقام [illegible]
[illegible]
[illegible] البحر [illegible]
اليه [illegible] قال يا سلمان [illegible] يا ربي [illegible]
على وجه الماء [illegible] لا [illegible]
[illegible] البحر [illegible]
[illegible] وكان [illegible] بلا [illegible]
[illegible]
فقال [illegible]
[illegible] قلت [illegible]
قال [illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible] قال يا سلمان [illegible]
سلمان [illegible] فانا [illegible]
هذه [illegible]
في [illegible] في اصلها [illegible]
[illegible] البيت [illegible]
[illegible] عليه [illegible]
[illegible] الى يوم القيامة [illegible]
[illegible] يا سيدي فقال [illegible]
[illegible] في كل يوم [illegible] قال [illegible] واذا

بحزيرة

بحزيرة عظيمة [illegible] من [illegible] الفضة [illegible]
من العقيق [illegible] من [illegible] سبعون [illegible] الملائكة [illegible]
الامام عليه [illegible] وسلم [illegible]
[illegible] قال سلمان [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] يا سيدي [illegible]
[illegible] يا سلمان
[illegible]
[illegible] يا سلمان [illegible]
[illegible] قال يا سلمان [illegible]
[illegible] يا سيدي [illegible]
[illegible] يا سلمان [illegible]
[illegible] فانا [illegible] المرسلين [illegible] رب العالمين [illegible]
[illegible] يا سلمان [illegible] الله [illegible]
[illegible] يا سيدي فقال يا سلمان [illegible] انا [illegible]
من [illegible] الذي [illegible] انا العالم الرباني انا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الهواء [illegible]
[illegible] فقال يا سيدي [illegible]
[illegible] يا سلمان [illegible]
ام سلمة [illegible] قال يا سلمان [illegible]
[illegible]
الكتاب [illegible] والكتاب [illegible]
[illegible] على شيث ابن آدم [illegible] صحيفة وعلى ادريس [illegible]
صحيفة وعلى ابراهيم [illegible] صحيفة والتوراة والانجيل والزبور والفرقان
يا سيدي قال الامام عليه السلام يا سلمان [illegible]
في [illegible] الله عز وجل ولا [illegible] في كتابه [illegible]
[illegible] ومن العجائب ما [illegible] البصائر عن [illegible]
عن [illegible] ابن ابي [illegible] عبد الله [illegible] قال [illegible]
[illegible]
قال [illegible]

لا تعرف شيئا فيه الا الموضع الذي انا فيه فانا قائم فانه شبيه بجزيرة حولها
دهر دفوف فنظرت الى جزيرة جانب ابيض من الثلج ومن جانب آخر ابيض من
الثلج وسطه نهر احسن من نهر الكوثر وما رأيت شيئا احسن من تلك التي
بين الشجر والكلاء فقلت له جعلت فداك من اين يجري هذا ومجراه فقال
هذه العيون التي ذكرها الله في كتابه انهار في الجنة عين من ماء وعين
من لبن وعين من خمر تجري في هذا النهر ورأيت حافتيه وعليه شجر فيهن
معلقات ... ما رأيت شيئا احسن منهن وبايديهن آنية ما
رأيت آنية احسن منها ... فدنا من احديهن فاومى اليها
لتسقيه فنظرت اليها فخرجت ... من ... فالتجى ... فاغترفت
ذات الجرة معها ... ثم ناولته فشرب ... فاذا فيه ثلاثة الوان
من الشراب فقلت له جعلت فداك ما رأيت كاليوم قط ولا كنت ارى ان
الامر هكذا فقال هذا اقل ما اعد الله لشيعتنا ان المؤمن اذا توفي
صارت روحه الى هذا النهر ... بالحمد ... من شرابه وان
عدونا اذا توفي صارت روحه الى برهوت فاخلدت ... ابدا
من زقومه واسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله منه ...
برفعه الى ابي سعيد محمد بن ... قال كنا ... جلوسا عند رسول
الله صلعم نحن وجماعة من اصحابه وهو مقبل علينا بالحديث اذ نظر الى عير
قد ... وقال ... وما للاخبار ... ويعلو الى ان وصل ورد
محاذي رسول الله صلعم ... وتقدم النبي صلعم وقال اني رسول
الله ... من قومي وقد استخفوا بك فاجرنا واستنصرناك فانصرنا فان
قوما قد تطاولوا علينا واخذوا منا المراعي والمياه وهم اكثر منا عددا فانا
نرضى بحكم رجل ... بيننا وبينهم ... علي ... والمولى
ارحمك ... فقال رسول الله ...
... من انت ومن تكون قال انا ... في مكان ...
انا وجماعة من اهلي ... استمع ... قبل ان ...
الله ... وصدقناك ... واتبعناك ...
علينا ... بيننا وبينهم ... وهم اكثر منا عددا ...
... على ... الله عليها ...
... وطئه ودينه في طول
... لسان ... ثم ان النبي صلعم
اخذ عليه العهود والمواثيق ان يرد علي بن ... معه من عقلة ...
... ذلك التفت الى ابي بكر فقال له قم مع ... و...
الى قومه وتنظر ... ويحكم بينهم بالحق فقال ابو بكر ...

يا رسول الله

يا رسول الله قال ... قال ... الى ... اللغة ...
احكم بينهم ولا اعرف كلامهم فالتفت الى عمر بن الخطاب وقال له ...
قول لابي بكر فاجابه بمثل جواب ابي بكر ... يمينا وشمالا وقال اين ...
... ابن ... ابن ابن عمي علي ابن ابي
طالب فاجابه بالتلبية لبيك لبيك يا رسول الله ... انا ابين يديك
قال يا علي ... مع اخيه ... قومه وتحكم بينهم بالحق فقال سمعا
وطاعة لله ولرسوله ... معه ... وتقدمت ...
... ابو سعيد ... وسلمان الفارسي وجماعة من اصحابه الى ان
اتوا الى ... الحليم ... شكرا لله ...
قال ... اذا ... قد ... ارضه ...
... قد ... ما الله ...
... قال ... امير المؤمنين الى ... قال ... اصبح ... صلى
النبي صلعم صلاة ... وجلس على ...
... الكلام الى ان زالت الشمس ...
... رسول الله صلعم ... ثم صلى صلاة
الظهر ... ثم صلى النبي صلعم
صلاة العصر ... على ... شماتة المنافقين
... ان ... الشمس ... ان تغرب واذا ...
... التكبير وقام النبي
صلعم ... فقال يا علي ... في هذا
الوقت فقال يا رسول الله ... الخلق ... ما ...
على قومه ... الشهادة ان لا اله الا الله ...
الى ان ... يوم ... فلم ...
... الى ...
... صاحوا الامان ... الامان الامان ...
يا رسول الله صلعم ... بيننا وبينه ...
... فقال ...
رسول الله ... الاسلام ... خيرا ...
... ابن عباس ... قال صلى بنا رسول الله صلعم ...
... حذيفة اليماني وسلمان ...
... قال النبي صلعم يا حذيفة
يا سلمان ... علي ...

بالرماح ... من ... ولعب بيديه من
اللؤلؤ ... ذي الرماح ... والحرص ... غلام
... فلقة ... الكبد
الى ... قال حذيفة ... صلعم ... فقال
يا حذيفة انطلق ... العيوب ...
...
... قال حذيفة فلما طرقت الباب قال يا حذيفة
... بقوم انا اعلم بهم ... قال يا حذيفة ...
قال حذيفة فقلت يا مولاي ... ثم اقبل الى المسجد و
القوم ... النبي صلعم ... فقال لهم
صلعم ... فلما استقر بهم المجلس قام ...
على ... دون اصحابه وقال ايها الناس ايكم ...
... ايكم ...
ايكم ... ايكم ...
... ايكم علي ابن ابي طالب ...
هذا الغلام ... امير المؤمنين ...
...
...
... العلم ...
... العظيم وصراطه المستقيم فقال ...
... في بعض ...
... في الوقت ...
...
فان ...
...
...
... فقال امير المؤمنين
...
...
... قال ...
... يا مولاي فان ...
...
قال ... الكلام ...
باب ... المصطفى ... امير المؤمنين
... فاذا فيه غلام ...
وجهه ...
... المدينة ... ثم قال ايها
... قال ... ابن ...

فاجتمعوا

فاجتمع الناس ... امير المؤمنين
ومعه سيفه ذو الفقار فاذا هم ...
... قال حذيفة
...
...
...
...
...
بإذن الله ... يا غلام ...
...
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلعم وان علي ولي الله
...
... الى ... وقال ايها
...
...
... بالاسم الاعظم ...
على ... فاعتصموا بالله و...
بطاعة رسوله ترشدون

قال من كان ظاهرا ... سلمان وابوذر

عن امير المؤمنين عليه السلام قال ... ظاهره ... اكثر من باطنه ...
... يا سلمان لا يكمل المؤمن ايمانه حتى يعرفني بالنورانية واذا عرفني
بذلك فهو مؤمن امتحن الله قلبه للايمان وشرح صدره للاسلام وصار عارفا
بدينه مستبصرا ومن قصر عن ذلك فهو شاك ... يا سلمان ويا جندب
ان معرفتي بالنورانية معرفة الله ومعرفة الله معرفتي وهو الدين الخالص
بقول الله سبحانه وما امروا الا ... وهو الاخلاص ... حنفاء وهو الاقرار
بنبوة محمد وهو الدين الحنيف ... وهي ولاية من
والاني ... اقام الصلوة وهو ... الزكاة وهو الاقرار
بالائمة وذلك دين القيمة ... ان الدين القيم الاخلاص ...
... والاقرار بالنبوة والولاية ... يا سلمان
ويا جندب المؤمن الممتحن الذي لا يرد علي شيء من امرنا ...

صدره للقبول ولا شك ولا ارتياب ومن قال لم وكيف فقد كفر وضل عن
الله امره نحن امر الله يا سلمان ويا جندب ان الله جعلني امينه على
خلقه وخليفته في ارضه وبلاده وعباده واعطاني ما لم يصفه الواصفون
ولا يعرفه العارفون فاذا عرفتموني هكذا فانتم مؤمنون يا سلمان ويا جندب
قال الله عز وجل واستعينوا بالصبر والصلوة فالصبر محمد والصلوة ولايتي
ولذلك قال وانها لكبيرة ولم يقل وانهما ثم قال الا على الخاشعين
فاستثنى اهل الخشوع الذين استبصروا بنور هدايتي يا سلمان يا جندب
نحن سر الله الذي لا يخفى ونوره الذي لا يطفى ونعمته التي لا تجزى
اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد فمن عرفنا فقد استكمل الدين القيم
يا سلمان يا جندب كنت ومحمد نورا واحدا نسبح قبل المسميات وشرف
قبل المخلوقات فقسم الله ذلك النور نصفين نبيا مصطفى ووليا
مرتضى فقال الله عز وجل لذلك النصف كن محمدا وللآخر كن عليا ولذلك
قال النبي صلعم انا من علي وعلي مني ولا يؤدي عني الا انا او علي وقد [illegible]
بقوله تعالى [illegible] وانفسنا وانفسكم وهي اشارة الى [illegible]
في عالم الارواح والاجساد [illegible] وقوله تعالى افان مات او قتل انقلبتم [illegible]
هنا مات النبي وقتل الوصي لانهما شيء واحد ومعنى واحد ونور واحد
اتحدا بمعنى [illegible] وافترقا بالجسم والتسمية فهما شيء واحد في
عالم الارواح [illegible] بين جنبتي [illegible] في عالم الاجساد [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
والى الاشارة بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
محمد [illegible] وافترق [illegible]
[illegible] انا [illegible] صلوا عليه وسلموا تسليما [illegible]
[illegible] ولا [illegible] رسالة الانبياء
[illegible] يا سلمان ويا جندب [illegible] وانا [illegible]
[illegible] زمان [illegible] وانا صاحب [illegible]
محمد [illegible] وانا [illegible] صاحب [illegible]
صاحب الحوض وانا صاحب [illegible] ومحمد صاحب المفاتيح وانا صاحب [illegible]
[illegible] ومحمد صاحب [illegible] وانا صاحب الامام [illegible]
وانا صاحب [illegible] خاتم [illegible] خاتم الوصيين [illegible]
[illegible] وانا صاحب [illegible] محمد النبي الكريم وانا [illegible]
عن [illegible]

محمد الرقيم وانا الشيخ العظيم يا سلمان [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] من عباده ولا يعطي هذه [illegible]
[illegible] وانا العالم في [illegible] والارض وانا الكتاب [illegible] يا سلمان
[illegible] انا [illegible]
[illegible] انا صاحب [illegible] انا الذي [illegible]
موسى في البحر [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible] يوم [illegible] انا [illegible]
انا [illegible] داود وسليمان [illegible] انا [illegible] الذي [illegible]
الا [illegible] انا المنادي [illegible]
[illegible] يا سلمان
[illegible] الدنيا [illegible]
في البطون [illegible] انا [illegible]
نوح انا [illegible] انا صاحب [illegible] انا صاحب [illegible]
[illegible] انا [illegible] يشاء الله [illegible]
[illegible] الله [illegible]
يعني يا سلمان ويا جندب [illegible] مبعوث فلا تدعونا اربابا وقولوا فينا
ما شئتم [illegible] انا [illegible]
[illegible] قلبه للايمان [illegible] عنه ومن شك [illegible]
ومن ادعى [illegible] يا سلمان [illegible]
[illegible] وامرنا واحد [illegible]
[illegible] ان شاء الله [illegible]
ولا [illegible]
يا سلمان [illegible] انا [illegible] انا الكبرى انا [illegible]
[illegible] انا الغاشية انا [illegible]
[illegible] وجه الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible]
[illegible] انا صاحب [illegible]
[illegible] انا [illegible]

[illegible] انا [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible] امير المؤمنين انا [illegible]
[illegible] انا [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible] الكتاب لا ريب فيه انا الاسماء الحسنى [illegible]
انا ذلك النور [illegible] انا صاحب [illegible]
انا صاحب يوم [illegible] انا صاحب نوح [illegible] انا صاحب ايوب [illegible] انا
[illegible] انا صاحب ابراهيم انا [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible] لا يموت انا [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible]
خليفة [illegible] انا [illegible] في بلاده [illegible] على عباده انا [illegible]
[illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible]
انا [illegible] انا [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible] انا العالم بما كان وما يكون انا
[illegible] انا [illegible] انا صاحب [illegible]
انا صاحب [illegible] انا صاحب [illegible]
[illegible] انا صاحب [illegible] انا صاحب [illegible]
انا [illegible] انا الذي [illegible]
[illegible]
[illegible] انا صاحب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] انا [illegible]
صاحب [illegible] انا [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا الذي [illegible]
[illegible] انا الذي [illegible]
[illegible] انا [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا صاحب [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible] الذي [illegible]
[illegible] انا الذي [illegible]
[illegible] انا الذي [illegible] انا [illegible]
انا [illegible] انا [illegible] انا الذي [illegible]
[illegible]

[illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible]
انا [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا الذي [illegible]
[illegible] انا [illegible]
[illegible] انا الذي [illegible]
[illegible] انا [illegible] في آخر الزمان
انا [illegible]
[illegible] انا
[illegible] انا [illegible]
الذي [illegible]
بالله العلي العظيم [illegible]
[illegible] انا اول [illegible]
المؤمنين انا اول المصلين انا اول [illegible] انا اول المجاهدين [illegible]
[illegible] انا [illegible]
انا باب مدينة العلم انا [illegible] انا راية الهدى انا [illegible]
[illegible] انا امام المتقين انا سيد الوصيين انا [illegible]
انا [illegible] الله [illegible] انا [illegible]
الذي [illegible] انا [illegible]
انا [illegible] انا [illegible] انا [illegible]
[illegible] انا [illegible]
[illegible]
انا الصادق [illegible] انا
صالح المؤمنين انا المؤذن في الدنيا والآخرة انا [illegible]
[illegible] انا [illegible] انا وجه الله انا [illegible]
انا [illegible] بما كان وما يكون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

انا مطوي فقلت واين فقال من يكون فقلت الى اين فقال الى كل فقلت
من انا فقال انت ابو تراب فقلت انا انت قال حاشاك انا حاشا الحفظ
من الكفر [illegible] انا انا وانا انا اذات الذات [illegible]
في الذات فقال انصرف فقلت نعم فقال فلست انا قوله في [illegible]
[illegible] اشارة الى الخطاب بعالم اللاهوت من عالم الناسوت وهو لوقوع
الجهل [illegible] المرتفع بعضها كل قدسه وسرته فقوله
[illegible] الى الان اشتغل عنه ذهنا ان الروح لم تقبل [illegible]
[illegible] اليه لانه بيت غريبتها ومسكن [illegible]
تحصيلها وكذلك ان العارف [illegible] عليه ان يعرف الفرق
بين مقام العبودية وبين الربوبية لانه اذا عرف نفسه عرف ربه
فانه اذا عرف نفسه بالحدوث [illegible] عرف ربه بالحق [illegible]
وقوله انا [illegible] اشارة الى ان العارف [illegible] مقام [illegible]
[illegible] معرفة والحدوث والامكان [illegible]
[illegible] وثلاثيته [illegible] وقوله انا ابو تراب
[illegible] معناه ان [illegible] المرتبي والمرشد
[illegible] الملكة والمراد به [illegible]
وصفاتها وحقيقتها ومعناها الى الكلمة الكبرى [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] فقوله فقلت له انا انت يعني انا [illegible] فقال له حاشاك
حاشاك انا انا وانا انا يعني [illegible] وقوله انا ذات الذوات والذات في
الذوات [illegible] الكون والكل [illegible]
ذات الله [illegible] وحقيقة كل كائن وذات كل موجود [illegible]
[illegible] وذلك لمن خصه الله تعالى به [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] اللهم كن لنا [illegible]
[illegible] والموالي ووصول المعارف [illegible]
[illegible] سبحانه [illegible] بارادته وخلقه [illegible]
[illegible] ما صدر منه اليه [illegible]
مقام الرب [illegible] لا فرق بينهما وبينك الا انهم [illegible]
يقول في [illegible] جئت بك اليه يعني [illegible]
لا [illegible] فقال فلست هذا [illegible]
[illegible] علي [illegible] عليه الرسالة [illegible]

عن هذا

عن هذا الا ذلك   وروي في اليوم الذي [illegible]
[illegible] جبريل [illegible] فقال النبي صلعم [illegible]
[illegible] لا يسبق الاذن [illegible]
[illegible] لوطحت [illegible]
[illegible] العليا على [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الارض [illegible]
باهلها [illegible]
فقضا صدق في الهوى   وروي [illegible]
[illegible]
[illegible]
في كتابه [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا اجمعت [illegible] شاء الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] اميرالمؤمنين [illegible] الملائكة السلام
[illegible]
[illegible] صلعم [illegible] والولاية [illegible]
صلعم [illegible]
[illegible]
للمؤمنين [illegible] النبي صلعم [illegible]
[illegible] فاسئلت [illegible]
ومن فضائله [illegible]
[illegible]
[illegible]
فاذا [illegible] عليه السلام [illegible] اميرالمؤمنين
[illegible] ابو طالب [illegible]
[illegible] عليه اميرالمؤمنين [illegible]
الذي كان [illegible] فقال له ابوه [illegible]
صدقت يا [illegible]   ومن ذلك ما رواه محمد بن سنان قال بينما
اميرالمؤمنين [illegible] اصحابه [illegible] معاوية ابن ابي سفيان اذ [illegible]

اليه اثنان فلق احدهما في الكلام فقال له [illegible] يا كلب [illegible]
وصار كلبا فبهت من حوله وجعل الرجل يشير باصبعه الى
اميرالمؤمنين [illegible] فنظر اليه وحرك شفتيه فاذا هو
بشر سويا فقام اليه بعض اصحابه وقال له مالك تجمع العسكر
ولك مثل هذه القدرة فقال له والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو شئت
ان اضرب برجلي هذه القصيرة في هذه الفلوات حتى اضرب صدر معاوية فاقلبه على سريره لفعلت
ولكن عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون ومن ذلك ما نقله [illegible] ان رسول الله صلعم كان جالسا
وعنده [illegible] اميرالمؤمنين [illegible]
[illegible] قال [illegible] يا رسول الله [illegible]
[illegible] بالمتبل [illegible]
[illegible]
[illegible]
عن رسول الله صلعم اذ اقبل اميرالمؤمنين [illegible]
يا رسول الله [illegible]
سليمان ابن داود [illegible] عليهم [illegible]
[illegible]
[illegible] السلام [illegible]
[illegible]
ما رواه احمد ابن عبد العزيز [illegible] قال خطب اميرالمؤمنين [illegible]
[illegible]
في اصلاب [illegible]
امت حتى يبعث الله [illegible]
الا اجبت [illegible] العرش [illegible]
العلم والعرش [illegible] صلعم [illegible]
العرش [illegible] لا يعلم ما [illegible] عقول البشر [illegible]
[illegible] والابصار [illegible]

[illegible]

من [illegible] قال فقام اليه رجل في كتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] اميرالمؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible] فقال الرجل [illegible]
فقال [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال الرجل صدقت [illegible]
قال [illegible] قال صدقت قال [illegible]
[illegible] قال صدقت [illegible]
[illegible]
[illegible]
للمؤمنين فقال صدقت قال [illegible] خلق العرش فقال اميرالمؤمنين
سبحان من لا يدرك [illegible] على [illegible]
ولا الملائكة المقربون من انوار [illegible] لا يعلم الا الله [illegible]
ولا كيف ولا اين ولا متى ولا حيث فقال الرجل صدقت [illegible]
ما ثبت العرش على [illegible] فقال
[illegible] اميرالمؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال [illegible] فقال اشهد ان لا اله الا الله [illegible]
[illegible] الرازي في كتابه [illegible]
[illegible]
الله صلعم ليلة اسري [illegible]
[illegible]
[illegible] قال فقلت [illegible]
[illegible] قال لا اعلم فقلت [illegible]
[illegible] ولكن [illegible]
[illegible] فقلت [illegible]
[illegible] فقال لا اعلم فقلت [illegible]
[illegible] فقال لا اعلم [illegible] الله اعلم [illegible]

تبارك وتعالى خلق في كل سنة كوكبا وقد رأيت ستة آلاف كوكبا
خلقها وانا في ... ومن ذلك قوله ع سأله هل في ...
... قال له اعلم ان طلوع
النجوم تعالى ... اصحاب ... وعلى ...
وقد ... في برج ... وقد ... كوكبان ...
ضرب ... فقال له ... والذي ... بحار ...
وتنقلها ... فما ... وما ...
... المدبرات فقال ... فقال
اعلم ... في وجه الميزان ... نجم ... في برج
... حلت على ... فقال لا اعلم فقال لا اعلم
... ما ... بيت ... وانقلب برج ...
... برج ... حتى ... وتعجب ...
... ولكن ... برقم ... مملكته وسقطت ... بلت
... قسطنطينية الكبرى ... ونهب ... وفتح ...
اليهود ... سبعون ... الف
سبعون الف ... الليلة ... فقال لا اعلم فقال ...
... ذوات ... التي تطلع ...
... فقال لا اعلم فقال اعلم ان تطلع ...
... ولا ... مصيبة ... وانهما ... فقتل ...
... ولا يظهران ... فقال لا اعلم فقال ...
... فاخبرنا ...
... في علم ... فان ... من ...
... انما ...
... فقال الايمان بالايمان فقال ...
... الركوع والسجود فقال ... احمد الله ...
... فقال ... اعلام الملائكة ... هذا
العلم لا ... الصف ومن ذلك ما رواه ابن عباس
ان جماعة من اهل الكوفة ... امير المؤمنين ...
... يا رسول الله فقال ... ان ...
... ان ... الا ...
سبعين رجلا وخرج بهم الى ظهر الكوفة ثم صلى ركعتين وتكلم بكلام

وقال

وقال انظروا فنظروا واذا ... حتى تبين لهم الجنة ...
فقال ... هذا ... الا رجلين فقال
... وما هو ... وما انا ساحر
ولكنه ... ورسوله ... علينا ... ثم علي ...
... ومن كراماته ما رواه ابن عباس
ان رجلا ... امير المؤمنين ... فاستدعا ...
... ثم ... في ... ثم قال ...
... ثم ...
... فقال الرجل ...
... امير المؤمنين ... البطن
... ومن ذلك ان رجلا ... ابي بكر ...
انه لا يخاف الله ... الجنة ولا يخشى النار ...
ويأكل الميتة ... فتنة ...
اليهود والنصارى ... الله ...
... امير المؤمنين ... هذا الرجل من اولياء الله
لا يرجو الجنة ولكن يرجو الله ولا يخاف النار ولكن يخاف الله ربه
ولا يخاف ... ولكن يخاف ... ولا يركع ...
... ويأكل الميتة وهو السمك والجراد ويحب الفتنة وهو المال
والولد ... وهو الجنة والنار ...
... اليهود والنصارى في تكذيب بعضهم بعضا ...
... عند الله ...
... عند الله ...
... قوله ...
... امير المؤمنين
وقال ... يا ابا ... ما رواه ...
... قال ...
... وضرب به ...
...
... بالتهليل والتكبير

... يا جنة ... قال ...
... فقال ...
آية ... عليكم قال ... اسناد ... كتاب
... امير المؤمنين ... انه قال كان الله ولا شيء معه ...
... العرش والكرسي ...
... الانعام ...
... الانعام ... الله ...
... الهواء ...
... لولاك ما خلقت الافلاك ...
... وخلق الله منه اثني عشر حجابا ...
... ثم حجاب ... ثم حجاب الهيبة ثم حجاب ...
ثم حجاب ... ثم حجاب الكبرياء ثم حجاب المنزلة ثم حجاب ...
ثم حجاب ... ثم حجاب الشفاعة ... رسول الله صلعم ...
... وهو يقول سبحان ...
... سبحان ... عالم ...
... الف عام ... وهو يقول سبحان
الملك ... ثم دخل في حجاب الهيبة وهو يقول سبحان ...
... ثم دخل في حجاب ... وهو يقول سبحان
الكريم الاكرم ... ثم دخل في حجاب ... وهو يقول سبحان ...
... العظيم ... ثم دخل في حجاب ... وهو يقول سبحان ...
... ثم دخل في حجاب الكبرياء وهو يقول
سبحان العظيم ... ثم دخل في حجاب ... وهو يقول
سبحان ... ثم دخل في حجاب ... وهو يقول
سبحان ... والملكوت ... ثم دخل في حجاب ...
وهو يقول سبحان ... ثم دخل في حجاب
الشفاعة وهو يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ...
قال ... ان الله ...
... لا يعلمها الا الله ...
... ثم بحر ...
... ثم ...
... ثم بحر ... حتى ...
... يا حبيبي ... يا سيدي ...

...

... يوم ...
...
...
... حول ... الحرام ...
... سبحان من ... سبحان من هو حليم ...
من هو ...
... الله الذي لا اله الا انت ...
...
... ثم خلق من ...
...
...
...
... اللوح ... القلم ...
... قال ... اكتب قال يا رب وما اكتب قال اكتب
لا اله الا الله محمد رسول الله ... القلم ...
... سبحان ...
... لا اله الا الله محمد رسول الله قال يا رب ...
... ذكره صلعم ... قال الله تعالى يا قلم
...
...
... عليك السلام ورحمة الله وبركاته ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...

[illegible]

[illegible]

لبن شفاء

في معالم الزلفى عن محمد بن سنان عن الرضا ع قال هبط على الحسين ع ملك وقد
شكوا اصحابه اليه العطش فقال ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول
هل لك من حاجة فقال الحسين ع هو السلام ومنه السلام وقد شكى
اليّ اصحابي ما هو اعلم به من العطش فاوحى الله الى الملك قل للحسين ع
خط لهم باصبعك خلف ظهرك يروو فخط الحسين ع باصبعه السبابة
فجرى نهر ابيض من اللبن واحلى من العسل فشرب منه واصحابه فقال
الملك اتاذن لي يا ابن رسول الله ان اشرب منه فانه لكم خاصة
وهو الرحيق المختوم الذي ختامه مسك فقال الحسين ع ان كنت
تحب ان تشرب منه فدونك وفيه عن محمد بن سنان قال الرضا ع عن
الحسين بن علي ع انه قتل عطشانا قال لعمري ابن الك ذلك وقد
بعث الله اليه اربعة املاك من عظماء الملائكة فهبطوا اليه وقالوا
ان الله ورسوله يقرآن عليك السلام ويقولان اختر ان شئت
ان تملك الدنيا وما فيها باسرها ونملكك من كل عدو والرجوع الينا
فقال الحسين ع على رسول الله السلام بل الرجوع اليه ودفعوا اليه شربة
ما اشربها فقالوا اما انك لا انظماء بعدها ابدا

وقال شيخنا الامام محمد الجواد في مطالب السؤول ابا جعفر محمد بن علي الرضا ع لما
توفي والده علي الرضا وقدم الخليفة المامون الى بغداد بعد وفاته بسنة
اتفق انه خرج يوما يتصيد فاجتاز بطرف البلد في طريقه والصبيان
يلعبون ومحمد واقف معهم وكان عمره يومئذ احدى عشرة سنة فما حولها
اليه وكان الله تعالى قد القى عليه مسحة من قبول فقال له يا غلام ما منعك من
الانصراف مع الصبيان فقال له محمد مسرعا يا امير المؤمنين لم يكن بالطريق ضيق
لاوسعه عليك بذهابي ولم يكن لي جريمة فاخشاها والظن بك حسن انك لا تضر من لا ذنب له فوقفت
فاعجبه كلامه فلما خرج الى خارج بغداد
وكان معه باز فارسله على دراجة فغاب عنه ثم عاد من الجو وفي منقاره سمكة صغيرة
فتعجب المامون من ذلك ثم اخذها بيده وعاد الى داره فاجتاز بالطريق الذي
اجتاز فيه اول مرة فوجد الصبيان على حالهم فانصرفوا كما
فعلوا اول مرة وابو جعفر لم ينصرف ووقف كما وقف اولا فلما دنا منه
المامون قال يا محمد ما في يدي فقال ان الله تعالى
خلق بمشيته في بحر قدرته سمكا صغارا يصيدها بزاة الملوك والخلفاء فيختبرون بها
سلالة بيت النبوة فلما سمع المامون كلامه تعجب وقال له انت ابن الرضا حقا
علي الرضا وكان عمره في ذلك الوقت احدى عشرة سنة وزاد عشرة قرب المامون
عن نفسه وتكلم ان يزوج ابنته من اكابر الحجاج من رجال ابن شيبة فلما اراد
المامون ان يزوج ابنته ام الفضل ابا جعفر محمد بن علي بلغ ذلك العباسيين
فغلظ عليهم واستكبروه منه وخافوا ان ينتهي الامر معه الى ما انتهى مع
ابيه علي الرضا فخاضوا في ذلك واجتمع اهل بيته فقالوا ننشدك الله يا
امير المؤمنين ان لا تقيم على هذا الامر الذي عزمت عليه من تزويج ابن الرضا فانا نخاف
ان تخرج عنا امرا قد ملكناه الله وتنزع منا عزا قد البسناه الله وقد عرفت
ما بيننا وبين هؤلاء القوم قديما وما عليه الخلفاء الراشدون قبلك من تبعيدهم
والتصغير بهم وقد كنا في وهلة من عملك مع الرضا ما عملت حتى كفانا الله
المهم من ذلك فالله الله ان تردنا الى غم قد انحسر عنا فقال لهم المامون اما ما كان بينكم وبين
آل ابي طالب فانتم السبب فيه ولو انصفتم القوم لكانوا اولى بكم واما ما كان يفعله
من كان قبلي بهم فقد كان قاطعا للرحم واعوذ بالله من ذلك والله ما ندمت
على ما كان مني من استخلاف الرضا ولقد سألته ان يقوم بالامر وانزعه عن نفسي فابى
وكان امر الله قدرا مقدورا واما ابو جعفر محمد بن علي فقد اخترته لتبريزه
على كافة اهل الفضل مع صغر سنه والاعجوبة فيه بذلك وانا ارجو ان يظهر

لئن سوها قد عرفته فيعلم ان الرأي ما رأيت فيه فقالوا ان هذا الفتى وان
راقك منه هديه فانه صبي لا معرفة له ولا فقه فامهله ليتأدب ثم اصنع ما تراه
بعد ذلك فقال لهم ويحكم اني اعرف بهذا منكم وان هذا البيت علمهم من الله ومواده
والهامه لم يزل اباؤه اغنياء في العلم والدين والادب عن الرعايا الناقصة عن حد الكمال
فان شئتم فامتحنوا ابا جعفر بما يتبين لكم به ما وصفت لكم من حاله قالوا
قد رضينا لك يا امير المؤمنين ولانفسنا بامتحانه فخل بيننا وبينه لننصب من
يسأله بحضرتك عن شيء من فقه الشريعة فان اصاب في الجواب عنه لم يكن لنا
اعتراض في امره وظهر للخاصة والعامة سديد رأي امير المؤمنين فيه وان
عجز عن ذلك فقد كفينا الخطب في معناه فقال لهم المأمون شأنكم وذلك
متى اردتم فخرجوا من عنده واجتمع رأيهم على مسألة يحيى بن اكثم وهو قاضي الزمان
على ان يسأله مسألة لا يعرف الجواب فيها ووعدوه باموال نفيسة على ذلك وعادوا
الى المأمون فسألوه ان يختار لهم يوما للاجتماع فاجابهم الى ذلك فاجتمعوا في اليوم
الذي اتفقوا عليه وحضر معهم يحيى بن اكثم وامر المأمون ان يفرش لابي جعفر دست
ويجعل فيه مسورتان ففعل ذلك فخرج ابو جعفر وهو يومئذ ابن تسع سنين
واشهر وجلس بين المسورتين وجلس يحيى بن اكثم بين يديه وقام الناس في مراتبهم
والمأمون جالس في دست متصل بدست ابي جعفر فقال يحيى بن اكثم للمأمون أتأذن لي يا امير المؤمنين
ان اسأل ابا جعفر عن مسألة فقال له المأمون استأذنه في ذلك فقال أتأذن لي
جعلت فداك في مسألة فقال ابو جعفر سل ان شئت قال يحيى ما تقول في محرم
قتل صيدا فقال ابو جعفر قتله في حل او حرم عالما كان او جاهلا قتله عمدا او
خطأ حرا كان المحرم او عبدا صغيرا كان او كبيرا مبتدئا كان بالقتل او معيدا من ذوات
الطير كان الصيد او من غيرها من صغار الصيد ام من كباره مصرا على ما فعل او نادما في الليل
كان قتله للصيد ام بالنهار محرما كان بالعمرة اذ قتله او بالحج كان محرما فتحير يحيى بن اكثم
وبان في وجهه العجز والانقطاع وتلجلج حتى عرف اهل المجلس امره فقال المأمون الحمد لله على
هذه النعمة والتوفيق لي في الرأي ثم نظر الى اهل بيته فقال لهم اعرفتم الآن ما كنتم تنكرونه
ثم اقبل على ابي جعفر فقال اتخطب فقال نعم فقال المأمون اخطب لنفسك جعلت فداك فقد رضيتك لنفسي وانا مزوجك
ام الفضل وان رغم قوم فقال ابو جعفر الحمد لله اقرارا بنعمته ولا اله الا الله
اخلاصا لوحدانيته وصلى الله على محمد سيد بريته والاصفياء من عترته اما بعد فقد كان
من فضل الله

من فضل الله على الانام ان اغناهم بالحلال عن الحرام فقال سبحانه وانكحوا الايامى منكم والصالحين
من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم ثم ان محمد بن علي
يخطب ام الفضل بنت عبد الله المأمون وقد بذل لها من الصداق مهر جدته فاطمة بنت محمد
وهو خمسمائة درهم فهل زوجته يا امير المؤمنين بها على هذا الصداق المذكور فقال المأمون نعم
قد زوجتك يا ابا جعفر ام الفضل ابنتي على الصداق المذكور فهل قبلت النكاح فقال
ابو جعفر نعم قد قبلت ذلك ورضيت به فامر المأمون ان يقعد الناس على مراتبهم من
الخاصة والعامة قال الريان فلم نلبث ان سمعنا اصواتا تشبه اصوات الملاحين في
محاوراتهم فاذا الخدم يجرون سفينة مشبهة بالحبال من الابريسم على عجلة مملوءة من
الغالية فامر المأمون ان يخضب لحى الخاصة من تلك الغالية ثم مدت الى دار العامة فطيبوا
منها ووضعت الموائد فاكل الناس وخرجت الجوائز الى كل قوم على قدرهم فلما تفرق
الناس وبقي من الخاصة من بقي قال المأمون لابي جعفر ان رأيت جعلت فداك ان تذكر
ما الذي يجب على كل صنف من هذه الاصناف التي ذكرت في قتل المحرم الصيد لنعلمه ونستفيده
فقال ابو جعفر نعم المحرم اذا قتل صيدا في الحل وكان الصيد من ذوات الطير وكان من كبارها
فعليه شاة فان اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا واذا قتل فرخا في الحل فعليه حمل قد
فطم من اللبن واذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمة الفرخ فاذا كان من الوحش وكان
حمار وحش فعليه بقرة وان كان نعامة فعليه بدنة وان كان ظبيا فعليه شاة فان كان قتل
شيئا من ذلك في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا هديا بالغ الكعبة واذا اصاب المحرم ما يجب عليه الهدي فيه
وكان احرامه بالحج نحره بمنى وان كان احرامه للعمرة نحره بمكة وجزاء الصيد على العالم والجاهل سواء وفي العمد
عليه المأثم وهو موضوع عنه في الخطأ والكفارة على الحر في نفسه وعلى السيد في عبده والصغير لا كفارة
عليه وهي على الكبير واجبة والنادم يسقط عنه بندمه عقاب الآخرة والمصر يجب عليه العقاب في الآخرة
فقال له المأمون احسنت يا ابا جعفر احسن الله اليك فان رأيت ان تسأل يحيى بن اكثم عن
مسألة كما سألك فقال ابو جعفر ليحيى اسألك قال ذلك اليك جعلت فداك فان
عرفت جواب ما تسألني عنه والا استفدته منك قال ابو جعفر ليحيى اخبرني عن رجل نظر
الى امرأة في اول النهار فكان نظره اليها حراما فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت
الشمس حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه
فلما دخل وقت العشاء الآخرة حلت له فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه فلما طلع
الفجر حلت له ما حال هذه المرأة وبماذا حلت وحرمت فقال له يحيى لا والله ما اهتدي الى
جواب هذا السؤال ولا اعرف الوجه فيه فان رأيت ان تفيدناه فقال ابو جعفر
هذه امة لرجل من الناس نظر اليها اجنبي في اول النهار فكان نظره اليها حراما عليه
فلما ارتفع النهار ابتاعها من مولاها فحلت له فلما كان الظهر اعتقها فحرمت عليه فلما
كان وقت العصر تزوجها فحلت له فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت عليه
فلما كان الفجر راجعها فحلت له فاقبل المأمون على من حضره من اهل بيته فقال لهم
هل فيكم احد يجيب عن هذه المسألة بمثل هذا الجواب او يعرف القول فيما تقدم من السؤال
قالوا لا والله ان امير المؤمنين اعلم بما رأى فقال لهم ويحكم ان اهل هذا البيت

خصوا من الخلق بما ترون من الفضل وان صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال اما علمتم ان رسول
الله صلعم افتتح دعوته بدعاء امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو ابن عشر سنين وقبل منه الاسلام
وحكم له به ولم يدع احدا في سنه غيره وبايع الحسن والحسين وهما ابنا دون ست سنين
ولم يبايع صبيا غيرهما اولا تعلمون الآن ما اختص الله به هؤلاء وانهم
ذرية بعضها من بعض يجري لآخرهم ما يجري لاولهم قالوا صدقت والله يا امير
المؤمنين ثم نهض القوم فلما كان من الغد حضر الناس وحضر ابو جعفر وصار
القواد والحجاب والخاصة والعامة لتهنئة المأمون وابي جعفر فاخرجت
ثلاثة اطباق من الفضة فيها بنادق مسك وزعفران معجون في اجواف تلك
البنادق رقاع مكتوبة باموال جزيلة وعطايا سنية واقطاعات فامر المأمون
بنثرها على القوم من خاصته فكان كل من وقع في يده بندقة اخرج الرقعة التي فيها
فالتمسه فاطلق له ووضعت البدر فنثر ما فيها على القواد وغيرهم وانصرفوا وهم
اغنياء بالجوائز والعطايا وتقدم المأمون بالصدقة على كافة المساكين ولم
يزل مكرما لابي جعفر معظما لقدره مدة حياته يؤثره على ولده وجماعة اهل
بيته وكان في كتبه خمسين الف دينار فقيل اجتمع ثمانون فقيها في دار ابي جعفر
قوم من شيعته فسألوه عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عنها وله تسع سنين

حكي عن بعض الثقات نقلا من خط بعض طلبة العلم من اهل ... رحمهم الله
انه قال كنت حاجا الى بيت الله الحرام وقاصدا زيارة النبي صلعم اذ ...
... وهو غلام شاب حسن كشباب مليح الاثواب ...
... فلم ... الا محاجر عينيه فسلم علي فرددت عليه السلام فقال لي
اين تريد يا ابا حازم فقلت الحج ... قال ... فاني سمعت
جدي رسول الله صلعم يقول ... فقلت ... وجدت
... فقال رسول الله صلعم الواجب ...
والاشياء ... والموافقة فقلت ...
... من شبان العلم والحكمة والادب
... فقال يا ابا حازم فهل عرفت
الله عز وجل قال سمعت جدي رسول الله صلعم يقول من لم يعرف الله تعالى
... فقلت سبحان الله فهل احد يعبد من لا يعرفه فقال عرفته اسماءه
... ومن عبد المعنى ...
ومن عبد ... الاسم ...
حقا فقال صدقت يا ابا حازم قال فما الاسلام قلت الاسلام ...
... الله على احكام الله ... قال صدقت
يا ابا حازم قال فما الايمان قلت ... وهو خلاص ...
... وملائكته وكتبه ورسله قال صدقت
يا ابا حازم فهل ... قال سمعت عن رسول الله صلعم ...
... فقلت سبحان الله ...
من اصحاب رسول الله صلعم فقال ... الطهارة ...
الصلاة ... الى القبلة قال فما ... من بينك الى الجنة
... قال فما ... العبادة قال فما ...
تقوم الى الصلاة ... قال فما ... تقوم ... قلت ...
... قال صدقت يا ابا حازم قال فما ...
قلت بثلاث فرائض ... قال ... فرض وتكبيرة الاحرام
... الى القبلة ... قال صدقت يا ابا حازم
فكم تكبيرة عليك فرض ... قلت ... تكبيرة ...

والباقي

فرض وخمس سنة قال بين لي ذلك قلت صلاة الفجر اثنا عشر تكبيرة
واحدة منها فرض والباقي سنة وصلاة الظهر اثنا وعشرون تكبيرة واحدة
منها فرض والباقي سنة وصلاة العصر مثل الظهر وصلاة المغرب سبع عشرة
تكبيرة واحدة منها فرض والباقي سنة وصلاة العشاء مثل الظهر و
العصر قال صدقت يا ابا حاتم فكم يجب عليك في كل يوم وليلة من ركعة
وسجدة قلت سبع عشرة ركعة واربع وثلثون سجدة فقال كم تسبيحة
عليك في الركوع والسجود قلت احدى وخمسون في الركوع واثنان و[illegible]
في السجود قال صدقت يا ابا حاتم فبماذا استفتح صلاتك قلت
بالتكبير قال فما برهانها قلت القراءة قال فما تحريمها قلت
[illegible] قال فما اوفارها قلت سكونها قال فما اشعارها قلت خشوعها قال
فما خشوعها قلت النظر الى موضع السجود قال فما تحليلها قلت تكبيرها قال فما
[illegible] عليها قلت تسليمها قال فما شعارها قلت [illegible] عند انقضائها
قال صدقت يا ابا حاتم فما مفاتيح ذلك كله قلت الوضوء قال فما
مفاتيح الوضوء قلت النية قال فما مفاتيح النية قلت اليقين قال فما مفاتيح
اليقين قلت التوكل قال فما مفاتيح التوكل قلت الخوف قال فما مفاتيح
الخوف قلت الرجاء قال فما مفاتيح الرجاء قلت الصبر قال فما مفاتيح الصبر قلت الرضا
قال فما مفاتيح الرضا قلت الطاعة قال فما مفاتيح الطاعة قلت الاقرار لله بالوحدانية
قال صدقت يا ابا حاتم قال فما تقول في الفرض وما فرض الفرض وما
فرض يؤدي الى الفرض وما فرض تم به الفرض وما سنة داخلة في الفرض
وما سنة تم بها الفرض فقلت اما الفرض فهو الصلاة واما فرض الفرض فهو الطهارة واما
فرض يؤدي الى الفرض فهو اخذ الماء باليقين وحسبه على الجسد واما فرض تم به الفرض
فهي النية واما سنة داخلة في الفرض فهي تخليل الاصابع بالماء واما سنة تم بها
الفرض فهي الختانة قال صدقت يا ابا حاتم فكم يجب عليك في المال من حق الله
قلت في الذهب في كل عشرين مثقالا نصف مثقال وفي كل اربعين
درهما درهم وفي كل خمس من الابل شاة وفي اربعين من البقر تبيع او تبيعة وفي كل اربعين شاة
شاة قال فما الذي يجب عليك في الزمان قلت صوم
شهر رمضان وفي العمر حج بيت الله الحرام عند الاستطاعة قلت [illegible]
الراحلة قال صدقت يا ابا حاتم فكم يجب عليك عند [illegible]
من ادب ومن فرض ومن سنة قلت اربع فرائض واربع سنن واربع
ادب واربع مكارم قال وما هن قلت اما الفرائض فالتسمية والحمد [illegible]

[illegible]

ومن معاجزه عليه السلام ما رواه المقداد بن الاسود الكندي قال قال لي مولاي امير
المؤمنين يوما ائتني بسيفي فأتيته به فوضعه على ركبتيه ثم ارتفع في
السماء وانا انظر اليه حتى غاب عن عيني فلما قرب الظهر نزل وسيفه
يقطر دما فقلت يا مولاي اين كنت فقال ان نفوسا في الملأ الاعلى
اختصمت فصعدت فطهرتها فقلت يا مولاي او امر الملأ الاعلى
اليك فقال يا ابن الاسود انا حجة الله على خلقه من اهل سماواته
وارضه وما في السماء ملك يخطو قدما عن قدم الا باذني وفيّ يرتاب
المبطلون ومن ذلك ما رواه صاحب كتاب [illegible] مرفوعا الى [illegible]
قال [illegible] عليهم يوما في سكك المدينة [illegible] لم يكن [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] ثلاثة ايام [illegible]
[illegible]
قال [illegible] رسول الله صلعم [illegible] اليه [illegible]
[illegible]
رسول الله صلعم انه كان في حرب فقال له [illegible]
[illegible]
[illegible]
منها [illegible] واحدة في [illegible]
[illegible]

[illegible]

في كتاب فصول المهمة علي ابن الخطاب شاعر وحسان ابن
ثابت شاعر ... ابن سنان ...
يحيى ابن الحكم ... شاعر ...
...
...
...

[illegible]

فتمسكوا بسنته فانه ما دينا اليكم فاخبروا فان ... لن يخرجكم من الهدى ... كذا في الدر ... الملتقى

في معرفة خلفاء الانبياء عم واسمائهم ومدة خلافتهم اول الخلفاء آدم عم وسلم
ادم بنص الكتاب قال الله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
ومدة خلافته مائة وثمانون سنة ثم اوصى الى ولده شيث عم ومدة خلافته
تسعمائة سنة واثنتان وسبعون سنة ثم اوصى الى ابنه قينان ومدة خلافته
خمس وتسعون سنة ثم اوصى الى ابنه مهلائيل ومدة خلافته ثمانمائة وتسع
واربعون سنة ثم اوصى الى ابنه يارد ومدة خلافته تسعمائة واثنان وعشرون سنة
ثم اوصى بها الى ابنه ادريس عم ومدة خلافته ثلثمائة وخمس وعشرون سنة ثم اوصى
بها الى ابنه متوشلخ عم ومدة خلافته ثلثمائة وسبعون سنة ثم اوصى بها
الى ابنه لمك عم ومدة خلافته سبعمائة وستون سنة ثم اوصى بها الى ولده
نوح عم ومدة خلافته تسعمائة وخمسون سنة ثم اوصى بها الى ابنه سام عم ومدة
خلافته خمسمائة وخمسون سنة ثم اوصى بها الى حفيده حنظلة ابن صفوان
ابن سام ثم خلافة هود عم مائة وعشرون سنة ثم خلافة صالح عم عشرون سنة ثم خلافة
ابراهيم خليل الله مائتين وثلاثون سنة ثم خلافة ابن اخيه لوط مائة واربعون سنة ثم خلافة
اسمعيل ثلثون سنة ثم اخيه اسحق مائة واربعون سنة ثم خلافة ابنه يعقوب مائة و
عشرون سنة ثم خلافة ابنه يوسف خمسون سنة ثم خلافة ايوب ثلثمائة وسبعون
ثم خلافة شعيب مائة واربعون سنة ثم خلافة موسى عم ثمانون سنة ثم خلافة يوشع عم
ستون سنة ثم خلافة خضر عم و [illegible] ثم خلافة الياس ثم خلافة
ذو الكفل ثم خلافة داود اربعون سنة ثم خلافة ولده سليمان اربعون سنة ثم
خلافة يونس ابن متى ثم خلافة [illegible] ثم خلافة [illegible] ثم خلافة
عزير ثم خلافة شمعون [illegible] ثم خلافة زكريا ثم خلافة يحيى [illegible]
ثم بعث عيسى عم وهو ابن ثلاثين [illegible] وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة ثم [illegible]
وهي اربعمائة واربع وثلاثون سنة ثم الخلافة العظمى التي ختم بها جميع الخلافة
وهي خلافة نبينا محمد صلعم ولد يوم الاثنين بعد طلوع الفجر وقيل طلوع الشمس
الفيل [illegible] وبعث [illegible] وهو ابن اربعين سنة
ومبدا الرسالة في [illegible] وهو ابن ثلاث وخمسين سنة و
اقام بالمدينة عشر [illegible] وهو ابن ثلاث وستين سنة في يوم الاثنين [illegible]
من [illegible] ادم عم الى محمد صلعم ستة الف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لكل واحد منهم [illegible] المبلغين [illegible]

اثنى عشر وصيا يحفظون الكتاب ويقومون بشرع سيد ادم الكليف والوصي بعده [illegible]
ذلك النبي وهو الامام الناطق بتاويل الكتاب الصامت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ادريس [illegible] نوح [illegible]
[illegible] سام يافث [illegible]
صالح [illegible] ابراهيم [illegible]
[illegible] اسماعيل اسحق يعقوب يوسف [illegible]
[illegible]
[illegible] داود [illegible] سليمان آصف [illegible]
[illegible] عيسى [illegible]
[illegible] زكريا [illegible]
[illegible]
[illegible] العابد [illegible] جعفر الصادق موسى الكاظم علي الرضا [illegible]
[illegible] الهادي [illegible] العسكري [illegible] المهدي [illegible] صلوات الله وسلامه
اجمعين [illegible] وسبعون [illegible]
هذا من الكشكول

[illegible]

كانت [illegible] ادخل مغارة كانت [illegible]
[illegible] البحر وكان اذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عن كتاب جامع الاخبار عن [illegible] هيكل البشرية [illegible]
نزلونا عن الربوبية وارفعوا عنا حظوظ البشرية فانا عنها معزولون
وعما يجوز عليكم منزهون ثم قولوا في فضلنا ما استطعتم فان البحر
لا ينزف وسر الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف ومن قال هناك لم
وبم وممّ فقد كفر

بسم الله تعالى

ورواه الشيخ [illegible] في كتاب المناقب [illegible]

روى السيد هاشم البحراني ره في كتاب معالم الزلفى عن السيد الاجل محمد بن الحسين
الرضي الموسوي اخي السيد المرتضى في كتاب فضائل امير المؤمنين ع
قال ذكر الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ره في كتابه كتاب المثالب
والمناقب قال كان على عهد الرشيد بن المهدي رجل يقال له اسحق
بن ابراهيم الملقب بديك الجن وكان عالما فاضلا وشاعرا اديبا
فقيها حاويا لكثير من العلوم وكان مع ذلك شيعيا فوشي به الى
الرشيد لع وقيل له ان ديك الجن رجل لا يثبت صانعا ولا يقول
ولا يقول ببعث ولا نبوة وهو ممن يقع في الاسلام واهله
فان قتله امير المؤمنين اراح الناس منه والاسلام من شره
فاحضره الرشيد لع فلما مثل بين يديه قال السلام عليك يا
امير المؤمنين فقال له الرشيد لا اهلا ولا سهلا ويلك بلغني
انك لا تثبت صانعا ولا تقول ببعث ولا نبوة وانك تقع في
الاسلام واهله وان قتلك يريح الاسلام منك والمسلمين من
شرك فقال له ديك الجن معاذ الله يا امير المؤمنين ان يكون هذا
مذهبي وتلك عقيدتي ومقالتي وما ينطوي عليه ضميري وكيف يا
امير المؤمنين لا اثبت صانعا مع وجود الشواهد الدالة عليه
وعندي ان الموت مثله كمثل النوم وان البعث مثله كمثل اليقظة
وعندي ان الله سبحانه وتعالى لا يخلي المكلفين مع لطفه من نبي
او وصي نبي يكون معه اقرب الى الصلاح وابعد من الفساد
ثم واجب على الله تعالى انه لا يخرج ذا اللطف من الدنيا حتى يجعل

خليفة

خليفة كهو يكون الناس معه كحالهم مع الصدر الاول حتى يقوم
مقامهم نصوا واشهد يا امير المؤمنين ان مذهبي فلا تسمع في يا امير المؤمنين
قول المبدلين المحرفين المغترين المبتكين اذان الانعام الهمج الرعاع
الذين يطيرون مع كل ريح ويتبعون كل ناعق وناهق تفرعت
الزنادقة من مذاهبهم وعملوا بالقياس في اديانهم وزوروا
الخلافة عنك وعن ابيك العباس بما رووه كذبا عن رسول الله ص
من قولهم نحن معاشر الانبياء لا نورث وما تركناه صدقة كيف
يقول رسول الله صلى الله عليه واله ذلك وقد قال الله تعالى وورث
سليمان داود وقال زكريا يرثني ويرث من ال يعقوب فقال
له الرشيد لع الست القائل تقول في شعرك

اصبحت جم بلابل الصدر — وابيت منطويا على الجمر
ان بحت طل دمي وان — اكتم يضيق لذا لكم صدري

فقال بلى والله انا القائل لما ذكرت فابين تمام قال له الرشيد
ويلك وكان له تمام قال نعم قال قل فانشد

مما اتاه الى ابي حسن — عمرو وصاحبه ابو بكر
فعلى الذي يرضى بفعلهما — مثل الذي احتقباه من الوزر
جعلوك رابعهم ابا حسن — كذبوا ورب الشفع والوتر
وقتلت في بدر صناديدهم — لا عزوا ان طلبوك بالوتر

قال فقطع الرشيد لع عليه شعره وقال له ويلك جئت

٢١٠

بك لا تستبيك عن الزندقة ترغب الى مذهب الزنادقة لقد ذكرنا
الكفر فقال يا امير المؤمنين انه كان كل ذلك قال يحتكم ولا ينكم ولقد
اتلك قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمودة تجب له المودة
لا استلكم عليه اجرا الا المودة في القربى يكونه كافرا قال
الرشيد ليس القائل بشعره بلغ لعنه الله
لحفظ الامر فليس بعد الممات معاد وانما الموت بيضة العقر
فقال معاذ الله يا امير المؤمنين ان يكون هذا قوله وكون محمد
بدا لا انا قال لعن الله ... الوليد بن يزيد بن عبد الملك
كان من زندقة لا يثبت صانعا ولا يقول ببعث ولا ينتج ...
انه تفأل بالمصحف يوما فخرج فاستفتحوا وخاب كل جبار عنيد
... فجعل المصحف غرضا للنشاب
ورماه بالنبل ... قدمني جبار عنيد الوليد
فها انا ذاك جبار عنيد اذا ما جئت ربك يوم حشر فقل يا رب مزقني
فقال الرشيد ولا ما هذان البيتان الا من قال لا والله يا
امير المؤمنين فقال لعن الله الوليد بن يزيد ما كان يثبت صانعا ولا
يقول ببعث ولا ينتج اتدري من اين اخذ اللعين هو لهذا
فقلت نعم ان اعطى امير المؤمنين الامان على النفس والاهل والمال
... ذلك قال لك الامان ثم اخرج خاتمه
... يا امير المؤمنين من شعر عمر بن سعد حيث خرج
لحرب الحسين بن علي صلوات الله عليهما فوالله ما ادري واني لصادق
افكر في امري على خطرين ... ملك الري والري منيتي

٢١١

اترك ملك الري والري منيتي ... او ارجع مأثوما بقتل حسين ... ابن عمي والحوادث جمة وما عاقل باع الوجود بدين
يقولون ان الله خالق جنة ونار وتعذيب وغل يدين فان صدقوا فيما يقولون انني
اتوب الى الرحمن من سنتين وان كذبوا فزنا بدنيا هنية وملك عظيم دائم الحجلين
فقال لعن الله عمر بن سعد ما كان يثبت صانعا ولا يقول ببعث ولا ينتج اتدري
من اين اخذ اللعين قلت نعم يا امير المؤمنين اخذه من شعر يزيد بن معوية بن ابي سفيان
قال وما قال يزيد قال عليه ما تستحق ... لا احب التناجيا
حديث ابي سفيان قدما سمى به الى احد حتى اقام البواكيا
فقم فاسقني بها ... وامدد كرة الشيخ اللعين معاويا
فان مت يا ام الاحيمر فانكحي ولا تأملي بعد الممات تلاقيا
فان الذي حدثت عن يوم بعثنا احاديث زور تترك القلب ساهيا
ولولا فضول الناس زرت محمدا بمشمولة صهباء تروي عظاميا
واخلع بين الناس ان يعجلا تبوء عرى آبا المدينة ثاويا
وقد نبت المرعى على دمن الثرى لغصن من نخلة السعو باديا
ونفنى ولا نبقى على الارض دمنة وتبقى جرارات النفوس كما هيا
فقال لعن الله يزيد بن معوية ما كان يثبت صانعا ولا يقول ببعث ولا ينتج
اتدري من اين اخذ اللعين قلت نعم يا امير المؤمنين اخذه من شعر ابيه معوية
بن ابي سفيان قال وما قال معوية بن ابي سفيان قلت قال
سائل الذين بنضرهم صبابات فلا تمهل فما تعقب الحالات
ثم اجلس طرف الظلماء شمس ضحى نحوها الزهر طاسات وكاسات
لعلنا ان يبدو داعي الفراق بنا نمضي وانفسنا منها روايات
خذ ما تعجل واترك ما وعدت به فعل اللبيب فللتاخير آفات
قل للحجاج الليالي كل عارية فانما خلع الدنيا استعارات
قال لعن الله معوية بن ابي سفيان ما كان يثبت صانعا

٢١٢

ولا يقول ببعث ولا ينتج اتدري من اين اخذ الملعون قلت نعم يا امير المؤمنين من
شعر عمر بن الخطاب حيث ... الشام وتلى اياها قال وما قال عمر قلت
قال معوي ان القوم ضلت حلومهم بدعوة من عم العشيرة بالوتر
صبوت الى دين بدا به اسرتي فابعد بدين قصمت به ظهري فلا انس لا انس الوليد وعتبة
وشيبة والعاص الصريع لذي بدر ترحل الى القليب في الكلاب الكل اتاقا الماضي المموه بالسحر
لهذا وقد وليتك الشام راجيا وانت جدير ان تعود الى الصخر فقال يا ابا اسحق
اوكان عمر كافرا بما جاء على محمد قلت نعم يا امير المؤمنين فقال عن ابن اخذ الزنديق
فقلت من شعر ابي بكر بن ابي قحافة قال وما قال ابو بكر ابن ابي قحافة قلت قال
اتوعدنا المعاد بشر بعث وتنهى الاربع تاوتر كما قال الغراب لسهم رام
لقد جمعت من شيء لصر حديدة صيقل وقضيب نبع ومن عصب البعير ومن لحم
انطمع حيق بعد موت حديث خرافة يا ام عمرو فقال يا ابا اسحق اوكان
الصديق الاول كافرا بما جاء على النبي فقلت نعم يا امير المؤمنين فقال عن ابن اخذ
الزنديق فقلت اخذه من شعر نفسه حيث قال ذرينا نصطبح يا ام بكر
فان الموت نقب عن هشام ونقب عن ابيك وكان قرما من الابطال شرب المدام
يود بنو المغيرة لو فدوه بالف مدجج وبالف رامي وكائن بالقليب قليب بدر
من الاقوام والشرف الكرام وكائن بالطوي طوي بدر من الشيز المكلل بالسنام
ايوعدنا ابن كبشة ان نحيى وكيف حياة اصداء وهام ويعجز ان يكف الموت عني
ويحييني اذا بليت عظامي الا من مبلغ الرحمن عني
بلا دنيا بالصلوة وبالصيام فقل لله يمنعني شرابي وقل لله يمنعني طعامي
باني تارك شهر الصيام فقال يا ابا اسحق اوكان الصديق الاول كافرا بالله وبما انزل الله على رسوله
وكذب باياته وشك في قدرته قلت نعم يا امير المؤمنين قال ... اخذ العتيق
واستلف لقد كفر اللعين كفرا ما كفر به فرعون ذو الاوتاد ... من اين اخذ الزنديق
قلت ثم اخذه من شعر عبد اللات بن الزبعرى حيث قال لست من خندف ان لم انتقم
قال ما استلف كفر واهؤلاء القوم كفرا ما سبقهم اليه الاولون ولا يلحقهم فيه الآخرون
... الى الله من اولهم واخرهم ثم اكب على ذلك ثم خلع عليه ووهب له الجوائز ثم

في ... رواح بعد الموت

في ... رواح ... الله ...
ابن ... المؤمنين ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الا نقه تشاق تسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن الله معنى يدل
عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب
اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والمتخذين مع الله
غيره قلت نعم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
المعدوم لا يوجد شيئا [illegible]
ان يكون اوجدها [illegible]

فصل في اسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٣٢٢

ومن دعا آيل الحجر يوم في مجمع اذا سجع ثم سأل فيه صنعه عن احوال الحيوان الذي [illegible]
الامام ان يكون عالما بحال [illegible] فقال اذا صاح الديك فانه يقول يا ابن آدم [illegible]
فاذكر الموت واذا صاح [illegible] فانه يقول [illegible] تزربت [illegible]
واذا صاح [illegible] فانه يقول [illegible] كما [illegible] واذا صاح [illegible]
[illegible] على [illegible] استوى واذا صاح [illegible] فانه يقول [illegible] الله لم [illegible]
انا [illegible] فانها تقول يا [illegible] انت [illegible] واذا صاح [illegible]
يقول آمنت بالله واليوم الآخر واذا صاح [illegible]
صاح العقاب يقول من اطاع الله لم يشق واذا صاح [illegible] يقول سبحان [illegible]
حقا واذا صاح البوم يقول [illegible] واذا صاح الغراب يقول [illegible]
[illegible] واذا صاح [illegible] يقول اللهم احفظني من [illegible] واذا صاح [illegible]
يقول [illegible] واذا صاح [illegible] واذا صاحت [illegible] تقول [illegible]
بالله واذا صاح [illegible] يقول [illegible] واذا صاح [illegible]
[illegible] واذا صاح [illegible] يقول انت [illegible] واذا صاح [illegible]
سبحان الله سبحان من [illegible] واذا صاح [illegible] يقول لا اله الا [illegible]
حقا واذا صاح [illegible] تقول [illegible] واذا صاحت [illegible] تقول يا ابن آدم ما
[illegible] الموت [illegible] واذا صاح [illegible] يقول لا اله الا الله [illegible]
واذا صاحت [illegible] تقول يا واحد يا احد [illegible] واذا صاح [illegible]
يا مولاي [illegible] من النار واذا صاحت [illegible] تقول يا مولاي [illegible]
صاح [illegible] يقول [illegible] واذا صاح [illegible]
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واذا صاحت [illegible]
واذا صاحت [illegible] فانها تقرا سورة [illegible] وتقول يا قابل التوبة [illegible]
[illegible] واذا صاحت [illegible] تقول لا اله الا الله وحده [illegible] واذا صاح [illegible]
يقول كفى بالموت واعظا واذا صاح [illegible] يقول [illegible] الموت [illegible]
[illegible] يقول [illegible] واذا صاح [illegible] يقول [illegible] يا ابن آدم [illegible]
من [illegible] واذا صاح [illegible] يقول [illegible]
صاح [illegible] يقول [illegible] واذا صاح [illegible] يقول سبحان الله
[illegible] سبحان [illegible] يقول سبحان الله [illegible] واذا صاح [illegible]
يقول [illegible] واذا صاح [illegible]
واذا صاح [illegible] يقول [illegible] واذا صاح [illegible]
[illegible] واذا صاح [illegible] واذا صاح [illegible]
بالله واذا صاح [illegible] يقول [illegible] واذا صاح [illegible]
حسبي الله ونعم الوكيل [illegible] واذا صاح [illegible] يقول سبحان [illegible]
واذا صاحت [illegible] تقول [illegible] واذا صاح [illegible]
ثم قال [illegible] تعالى شيء الا وله [illegible]

وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم [illegible]
[illegible]
[illegible]

من فضائل [illegible]

[illegible] بن [illegible] ابن [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] على الناس فقال [illegible] يا امير المؤمنين من هذا الذي [illegible]
فقال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التوراة والانجيل والزبور والفرقان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] السموات والارض [illegible]
قال ان الله [illegible] آدم الى الارض [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قال وحق من هداك [illegible] انت والله اعلم الناس حقا [illegible] هشام فقال
لما سمعت قال [illegible] والله انك اعلم الناس حقا [illegible]
[illegible]
الكافي [illegible] باسناده [illegible] ابي حمزة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فقال ابو جعفر [illegible]
[illegible]
ابو جعفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال [illegible] انت ام من الامة المرحومة فقال ابو جعفر بل من الامة المرحومة
فقال [illegible] انت ام من جهالهم فقال لست من جهالهم فقال النصراني
ام تسألني فقال ابو جعفر سلني فقال النصراني يا معشر النصارى [illegible]
[illegible]
الليل [illegible] النهار اي ساعة هي فقال ابو جعفر ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فقال
النصراني [illegible] ساعات الليل [illegible] ساعة هي فقال ابو جعفر
من ساعات الجنة [illegible] فقال النصراني [illegible] ام تسألني فقال ابو
جعفر سلني فقال النصراني يا معشر النصارى ان هذا لملي بالمسائل [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

لرسول الله يشهد أن المنافقين لكاذبون قال فأخبرني عن طائر طار مرة
ولم يطر قبلها ولا بعدها ذكره الله تعالى في القرآن فقال يا يهودي ذلك طور سيناء
أطاره الله على بني إسرائيل حين أظلهم بجناح فيه ألوان العذاب حتى قبلوا التوراة
وذلك قوله تعالى وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم الآية
قال فأخبرني عن رسول بعثه الله ليس من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة ذكره
الله تعالى في كتابه العزيز قال عليه السلام ذلك الغراب بعثه الله تعالى ليريه
كيف يواري سوأة أخيه قال فأخبرني عمن أنذر قومه لا من الجن ولا من الإنس
ولا من الملائكة ذكره الله تعالى في كتابه قال عليه السلام تلك النملة حين قالت يا أيها
النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون قال فأخبرني
عمن كذب عليه ليس من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة ذكره الله تعالى في كتابه
قال عليه السلام ذلك الذئب الذي كذب عليه إخوة يوسف قال فأخبرني عن شيء قليله
حلال وكثيره حرام ذكره الله في كتابه قال عليه السلام ذلك نهر طالوت قال
الله تعالى إلا من اغترف غرفة بيده قال فأخبرني عن صلاة بغير ركوع وسجود
وعن صوم لا يحجز عن أكل وشرب قال عليه السلام الصلاة على محمد وآله
وأما الصوم فقول الله عز وجل إني نذرت للرحمن صوما
فلن أكلم اليوم إنسيا قال فأخبرني عن شيء يزيد وينقص وعن شيء يزيد
ولا ينقص وعن شيء ينقص ولا يزيد فقال عليه السلام أما الشيء الذي يزيد و
ينقص فهو القمر والشيء الذي يزيد ولا ينقص فهو البحر والشيء الذي ينقص ولا
يزيد فهو العمر

الفصل الثاني عشر من مختصر البحار في بيان الوسيلة واللواء والحوض والشفاعة وسائر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال جابر بن عبد الله الانصاري لما بلغت فاطمة عم مبالغ النساء اقبلت اليها الملوك من ... ومصر والحبش واهل اليمن والحجاز ومكة من الامصار ... لما ظهر من النبي صلعم ... وهو يقول امرها الى ربي ... [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

المقربين والانبياء والمرسلين [illegible] جبرائيل [illegible] الملائكة المقربين [illegible]
ولا رضيت بان تعقد زوجت سيدة نساء العالمين بنت محمد [illegible] فاطمة
الزهراء [illegible] امير المؤمنين [illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible] فاطمة الزهراء [illegible]
قال [illegible]
[illegible]
[illegible] جبرائيل وميكائيل واسرافيل والملائكة المقربين [illegible]
[illegible]
[illegible]
الزهراء [illegible] قال [illegible]
النبي صلعم [illegible] بني هاشم [illegible] عبد المطلب [illegible]
على [illegible]
ذلك اليوم [illegible]
[illegible]
ثم امر رسول الله [illegible]
[illegible]
[illegible] في المسجد [illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال [illegible] النبي صلعم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رسول الله صلعم
[illegible] رسول الله صلعم
[illegible]
[illegible] يا فاطمة [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم [illegible]
[illegible] فاطمة [illegible]
هذا [illegible]

[illegible]
باب علة تسمية القائم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابن [illegible]
[illegible]
ولم [illegible] في عام تسع وعشرين وثلثمائة
[illegible]
[illegible]

باب في حكم القائم [illegible] ابي جعفر الباقر [illegible]
[illegible] الله [illegible]
[illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] اهل البيت [illegible]
[illegible] الله [illegible] الله [illegible]
[illegible]
[illegible] التورية [illegible] الانجيل [illegible]
[illegible] وبين اهل القرآن بالقرآن

٣٤٢

باب
فيما روي في لباس القائم عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال الا
اريك قميص القائم الذي يقوم عليه قلت بلى فدعا بقمطر ففتحه واخرج
منه قميص كرابيس فنشره فاذا في كمه الايسر دم فقال هذا قميص رسول
الله الذي كان عليه يوم ضربت رباعيته وفيه يقوم القائم عليه السلام
فقبلت الدم ووضعته على وجهي ثم طواه ابو عبد الله عليه السلام ورفعه [illegible]
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لباس القائم الا الغليظ وما
طعامه الا الجشب [illegible]
عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال [illegible] القائم تسع عشرة سنة
واشهرا [illegible] عبد الله عليه السلام [illegible] القائم [illegible] سنة واشهرا باب
في مدة ملك القائم

٣٤٤

عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى فرج شيعتكم قال اذا اختلف
ولد العباس ووهى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعنتها
ورفع كل ذي صيصية صيصيته وظهر الشامي واقبل اليماني وتحرك الحسني وخرج
صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بتراث رسول الله فقلت ما تراث
رسول الله صلى الله عليه وآله قال سيفه ودرعه وعمامته وبرده وقضيبه ورايته
ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج السيف من غمده ويلبس الدرع
وينشر الراية والبردة ويعتم بالعمامة ويتناول القضيب بيده ويستاذن
الله في ظهوره [illegible]
[illegible]

فقط سود ... يا رب ثار ... عن ابي جعفر ع ... القائم
[illegible] ... عن ابي عبد الله ع ... الا
القائم ... [illegible] ... الا
[illegible] ... المغلبة ... [illegible]
المغرب ولا في المشرق الا لعنها ... رسول الله ... يوم
ثم قال ... ولكنها ... [illegible]
قال ... نشرها رسول الله صلعم يوم بدر ثم لفها ودفعها الى علي
فلم تزل عند علي حتى اذا كان يوم البصرة نشرها امير المؤمنين ع ثم لفها وهي عندنا
لا ينشرها احد حتى يقوم القائم فاذا هو قام نشرها فلم يبق في المشرق والمغرب
احد الا لعنها ويسير الرعب قدامها شهرا ووراءها شهرا وعن يمينها شهرا
وعن يسارها شهرا ثم قال يا ابا محمد انه يخرج موتورا غضبان اسفا لغضب
الله على هذا الخلق عليه قميص رسول الله صلعم الذي كان عليه يوم احد
وعمامته السحاب ودرعه درع رسول الله السابغة وسيفه سيف رسول الله صلعم ذو الفقار يجرد
السيف على عاتقه ثمانية اشهر يقتل هرجا فاول ما يبدأ ببني شيبة فيقطع ايديهم ويعلقها
في الكعبة وينادي مناديه هؤلاء سراق الله ثم يتناول قريشا فلا يأخذ منها
الا السيف ولا يعطيها الا السيف ولا يخرج القائم حتى يقرأ كتابان كتاب
بالبصرة وكتاب بالكوفة ... [illegible]
في قوله ... [illegible]
جنود من الملائكة ... والمؤمنين ... رسول الله ...
[illegible] ... بالكوفة ... من المؤمنين ...
روى المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع يخرج القائم من ظهر الكوفة سبعة
وعشرون رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق وبه يعدلون
وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابو دجانة الانصاري والمقداد ومالك
الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما ... [illegible]
وعن ابن ابي عمير ... قال قال ابو عبد الله اذا قام القائم ... الملائكة بدر
... ثلث على خيول شهب وثلث على خيول بلق وثلث
على خيول ... [illegible] ... اذا قام القائم ع نزلت
سيوف القتال على كل سيف اسم الرجل واسم ابيه ... [illegible]
في مسجد مكة ... [illegible]
هذا ... [illegible]
... اسم الرجل واسم ابيه وحليته ونسبه ... [illegible]
... [illegible]
في قوله ... [illegible] ... القائم ع ...
... [illegible]
... [illegible] ... بالكوفة ...
[illegible] ... امير المؤمنين ع ...
... وهو قول الله عز وجل فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم
الله جميعا قال الخيرات الولاية ... عن ابي جعفر ع ... قال اصحاب
القائم ثلاثمائة رجل وثلاثة عشر رجلا اولاد العجم بعضهم يحمل في السحاب
نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه وبعضهم نائم على فراشه

فيوافوه

فهو الذي ينبغي ... يقول جامع هذه الاحاديث المباركة محمد بن علي
ابن ... واسكنه ... مما كتبته عن ابي الجارود عن ابي عبد
الله ... عليه السلام انه قال الفقراء قوم ينفقون ... يصبحون بمكة
وهو قول الله عز وجل اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا وهم اصحاب القائم ع وعن
علي بن ... عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال ان القائم ع يهبط من ثنية ذي طوى
ويخرج له ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا حتى يسند ظهره الى الحجر ويهز الراية
الغالبة قال علي بن ... ذكرت ذلك عند ابي ... فقال كتاب منشور
عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قلت له صالح من الصالحين سمه لي اريد القائم ع
فقال اسمه اسمي قلت ايسير بسيرة محمد صلعم فقال هيهات هيهات يا زرارة ما
يسير بسيرته قلت جعلت فداك لم قال ان رسول الله صلعم سار
في امته باللين كان يتألف الناس والقائم ع يسير بالقتل ولا يستتيب احدا
ويل لمن ناواه وعن محمد بن ... قال سمعت ابا جعفر ع يقول لو يعلم الناس ما يصنع
القائم ع اذا خرج لاحب اكثرهم الا يروه مما يقتل من الناس اما انه لا
يبدأ الا بقريش فلا يأخذ منها الا السيف ولا يعطيها الا السيف حتى
يقول كثير من الناس ما هذا من آل محمد لو كان من آل محمد لرحم وعن ابي
بصير قال قال ابو جعفر ع يقوم القائم ع بامر جديد وكتاب جديد وقضاء
جديد على العرب شديد ليس شأنه الا السيف لا يستتيب احدا ولا تأخذه
في الله لومة لائم وعن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان القائم ع اذا
قام رد البيت الى اساسه ومسجد الرسول الى اساسه